



«خارجية» الكونغرس الأميركي تقرر مشروع معاقبة «مسيرات» إيران «الالتفاف» على العقوبات رهان طهران في «فيينا»

إلى الاتفاق سلس إذا أبدى الطرف الآخر إرادة لرفع العقوبات. وطالب دبلوماسييه بخطوة لـ «إبطال مفعول العقوبات»، في إشارة ضمنية إلى الالتفاف على العقوبات الأميركية. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده إن هناك «أخباراً سارة» في مجال «إبطال مفعول العقوبات»، في الأيام المقبلة، مشيراً إلى «انفراجة في المجال البنكي والمالي حدث عبر التعاون والتفاعل مع دول الجوار».

وفي فيينا، قال باقري كني، بعد اجتماع مع المنسق الأوروبي للمحادثات، إنريكي مور،

فيينا، راغدة بهنام
واشنطن، معاد العمري

دعا الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، الفريق الدبلوماسي في حكومته إلى تبني استراتيجية «إفشال العقوبات»، وإبطال مفعولها، بينما تواصلت مباحثات فيينا من دون اختراق، في ثاني أسبوع من استئناف المسار الدبلوماسي.

ورفض رئيسي أسس التنازل عن المقترحات التي قدمها كبير المفاوضين الإيرانيين، علي باقري كني، وأثارت فزع الدول الغربية الأسبوع الماضي. وقال إن الطريق

معركة «الدولة» مستمرة بعد مائة عام على تأسيسها تقرير حقوقي: 5% من أيتام العالم في العراق

في المائة من إجمالي الأيتام في العالم، الأمر الذي يعكس حجم الخسائر البشرية والمآسي الإنسانية التي خلفتها أعمال العنف على سكان البلاد، وخاصة شريحة الأطفال. وكشفت المفوضية أيضاً عن انخراط مليون طفل في سوق العمل، بالنظر لحالة العوز التي تعاني منها العوائل الفقيرة، إلى جانب وجود 45 ألف طفل بلا أوراق ثبوتية رسمية نتيجة انتماء آبائهم لتنظيم «داعش».

ونظمت رئاسة الوزراء العراقية أمس احتفالاً كبيراً رعاه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في مبنى القصر الحكومي، الذي

بغداد: فاضل النشمي

فيما يدخل العراق كدولة عامه الأول بعد المائة، رسمت مؤشرات نشرتها مفوضية حقوق الإنسان المستقلة، أمس، أرقاماً وإحصاءات صادمة حول أوضاع السكان في البلاد، وخاصة تلك المتعلقة بالحياة والأمن والحريات، إلى جانب قضايا التعليم والصحة والبطالة وفقدان الأطفال لذويهم.

ولفت مؤشر مفوضية حقوق الإنسان، استناداً إلى أرقام منظمة «اليونيسيف»، إلى وجود 5 ملايين يتيم يمثلون نحو 5

معلومات عن خطة لسحب متزامن لـ «مرتزقة» تركيا وروسيا اجتماع نادر بين طرفي الصراع العسكري في ليبيا

في سياق ذلك، بدأ أمس في ليبيا عملية انسحاب متزامن للقوات الأجنبية من ليبيا، حيث باثت على وشك التنفيذ، حيث نقلت وسائل إعلام محلية عن مسؤول في لجنة «5 + 5» أن طائرات عسكرية تركية ستهب في قاعدة الوطية، بالتزامن مع هبوط طائرة روسية في قاعدة القرضابية لنقل مجموعة من الجنود والأفراد ومنظومات الدفاع الجوي.

وأكد المسؤول أن عملية الإجراء ستستمر حتى انتهاء المرحلة الحالية، والدخول في المرحلة الأخيرة، تحت إشراف اللجنة والأمم المتحدة والمراقبين الدوليين.

في شأن آخر، أوضح بيان لمفوضية الانتخابات أنها تتواصل مع اللجنة المشكلة من مجلس النواب، بشأن متابعة العملية الانتخابية، وكذا الصعوبات التي تواجهها فيما يتعلق بتنفيذها للأحكام الصادرة، على استنفاد جميع طرق التقاضي للتأكد من تطابق المفوضية على استنفاد جميع قراراتها مع الأحكام الصادرة فيها، بما يعزز مبدأ المصادقية في تطبيق نص القانون وتنفيذه. (تفاصيل ص 8)

القاهرة: خالد محمود

في سابقة من نوعها، عقد ممثلو طرفي الصراع العسكري في ليبيا، أمس، اجتماعاً في مدينة سرت لمناقشة خطة سحب «المرتزقة» الأجانب والقوات الأجنبية من البلاد.

والقى الفريق عبد الرزاق الناظوري، رئيس أركان قوات الجيش الوطني، وقائده العام المكلف، مع اللواء محمد الحداد، رئيس أركان القوات الموالية للسلطة الانتقالية في البلاد، بأحد فنادق مدينة سرت. وقالت مصادر في اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) إن الاجتماع، الذي لعبت اللجنة دوراً رئيسياً في الترتيب له، «كان ودياً وتناول القضايا المتعلقة بإنهاء الوجود العسكري الأجنبي الراهن على الأراضي الليبية»، مشيرة إلى أن الناظوري والحداد بحثا أيضاً دعم مخرجات الاجتماعات السابقة للجنة، وترحيل كل القوات الأجنبية «المرتزقة»، بالإضافة إلى استكمال المفاوضات الخاصة بتوحيد المؤسسة العسكرية الليبية.

- جولة ولي العهد السعودي تغفل مؤسسات العمل الخليجي (ص 2)
- الفاطميون يريدون مفاوضات تبدأ بتسليم الحدود (ص 4)
- تزايد الضغوط الغربية على الرئيس التونسي (ص 8)
- إعلامي «داعش» أمام القضاء الأميركي (ص 10)

الجرعة المعززة تحمي منه بنسبة 75% اللقاح يخفف أعراض «أوميكرون»... ولا يمنعه

تندن: «الشرق الأوسط» أعلنت وكالة «الأمم المتحدة» البريطانية أن المتحور «أوميكرون» ينتشر بسرعة في أنحاء البلاد، مشيرة إلى أن الجرعة المعززة من اللقاحات لا تمنع الإصابة به، إنما تخفف أعراضه. وتوقعت الوكالة أن يصبح المتحور الجديد السائدة في المملكة من الفيروس في بريطانيا خلال الشهر الحالي.

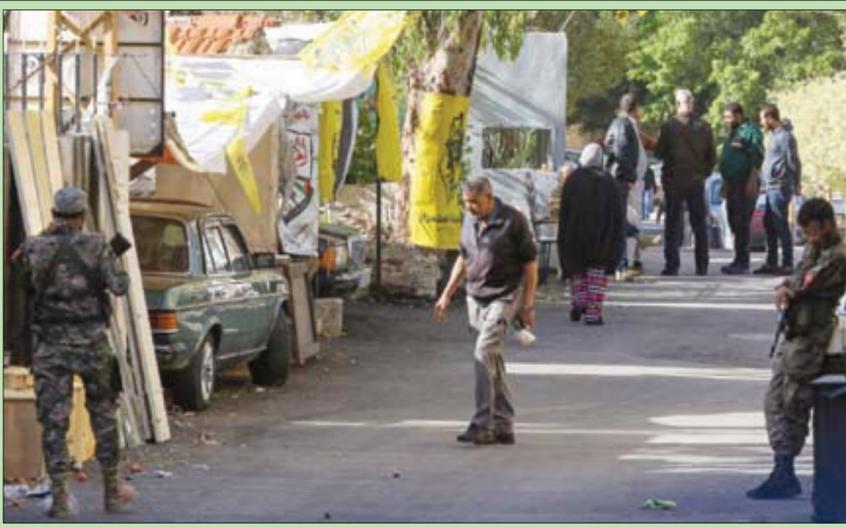
وأوضحت الوكالة أن الجرعة المعززة من لقاحات «كورونا» توفر حماية بنسبة تتراوح بين 70 و75 في المائة من الأعراض الخفيفة من «أوميكرون»، وذلك استناداً إلى نتائج أولية لدراسة واقعية، وليست معملية. وأوضحت

بالتمدد نحو الحدود. وجدد الانفجار النقاش في لبنان حول السلاح غير الشرعي المنتشر خارج سلطة الدولة. ورأى الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان أنه «بالإضافة إلى مجلس الأمن والجامعة العربية والدول الصديقة، اكتمل عقد دول الخليج في المطالبة بالتحديد وحصر السلاح وضبط الحدود». كما أكد رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة أن ما حصل في مدينة صور دليل على مخاطر السلاح المتفقت في لبنان. (تفاصيل ص 6)

في الداخل

إحباط تهريب شحنة «كبتاغون» إلى السعودية (ص 6)

شباب من تدمر تحدثوا لـ «التشرق الأوسط» بعد وصولهم إلى ريف إدلب ميليشيات إيران لسوريين: الولا... أو الرحيل



إدلب، فراس كرم

بدأت ميليشيات إيرانية في تدمر وريفها شرق حمص، بوضع الناس في وسط سوريا بين خيارين: «إما الولاؤها أو الرحيل» إلى مناطق أخرى.

وتحدث شباب لـ «التشرق الأوسط»، لدى وصولهم إلى مناطق المعارضة في شمال سوريا بعد مغادرتهم تدمر في البداية السورية، عن «حجم الانتهاكات بحق من تبقى من أهالي المدينة، على أيدي الميليشيات الإيرانية منذ سيطرتها على مدينة تدمر ومنطقة السخنة ومحيطها، منذ ما يقارب 3 أعوام، من تنظيم (داعش)».

وقال «أبو عمر» (52 عاماً)، أحد أبناء تدمر الذي وصل وأسرته التي تضم سبعة أشخاص إلى مدينة الباب شمال حلب، بعد «رحلة شاقة ومكلفة مادياً»، إنه «لم يبق أمام من تبقى من العوائل التدمرية الأصلية التي ما زالت تعيش في المدينة، ويبلغ تعدادها نحو 400 عائلة، سبل للعيش فيها إلا بالولاة لهذه الميليشيات والعمل مجبرين لديها في بناء المقار العسكرية وحراستها ليلاً والعمل في الحفرات بوسائل بسيطة للبحث عن لقي أثرية لصالح الميليشيات». وقال: «هذه الضمانة الوحيدة التي تؤمن لهم استمرار الإقامة والعيش في مدينتهم التي ولدوا وعاشوا فيها... أو الرحيل»، كما فعل هو.

وأضاف «أبو عمر»: «في الفترة الأخيرة بدأت الميليشيات الإيرانية بإجبار الشباب على حراسة المقار العسكرية من هجمات تنظيم (داعش) مقابل السماح لهم بممارسة الأعمال في سبخة الملح في تدمر لاستخراج الملح، وبيعها لكسب قوت العيش». وزاد: «عدد سكان تدمر قبل 2011، كان نحو 78 ألف نسمة، بينما اليوم لا يتجاوز 8 آلاف شخص. الآخرون من السكان، هم مهجرون ونازحون في مخيم الركبان والجزيرة السورية (الرقعة ودير الزور) وهناك عائلات بدأت تصل إلى الشمال السوري ودول الجوار».

(تفاصيل ص 7)



صديق ومحمد عطار
SADDIQ & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

WWW.SMATTARCO.COM

روبرت مالي ينتظر تخفيف إيران لموقفها

إلى «الانخراط في المفاوضات الجارية في فيينا بجديّة» وفي هذه الدعوة إشارة إلى أن الدول الأوروبية والأميركيين ما زالوا يعتقدون أن إيران تحاول شراء الوقت لتطوير برنامجها النووي، وأنها لا تخاصص المفاوضات ببرنامج بهدف العودة معهم إلى فيينا لإكمال المفاوضات مع إيران. وكان مالي قد قال في مقابلة قبل يومين إن إيران «يبدو بأنها اختارت طريقاً ثانياً، وهي تظهر وكأنها تطور برنامجها النووي».

وتمسك الوفد الإيراني بإضافة المسودتين اللتين تضمّنان بشكل أساسي كلتا عن العقوبات الأميركية ومطالبات بعودة فتح التفاوض حول كثير من النقاط التي اتفق عليها سابقاً، ويعتبر الوفد بحسب ما تنقل عنه وسائل إعلام إيرانية مقربة من النظام، أن هاتين الورقتين أصبحتا أساس المفاوضات، وقال رئيس الوفد الإيراني المفاوض علي باقري كني في مقابلة مع قناة «برس تي في» أمس، إن إيران «تقبل بما هو أقل من الاتفاق الذي تم في عام 2015»، وإن هذا «خط أحمر» بالنسبة إليها، وهو تمسك طهران برفع كل العقوبات لفرضها إدارة ترامب.

فيينا؛ راغدة بهنام

دخلت المفاوضات النووية في فيينا في حالة جمود بسبب تشيبت الوفد الإيراني بموقفه الرافض للتخفيف سقّف مطالبه، بحسب ما علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة. وقالت المصادر إن روبرت مالي رئيس الوفد الأميركي الموجود في ليفربول، قد لا يحضر إلى فيينا في حال لم يلبّن الوفد الإيراني من موافقه. والتقى المنسق الأوروبي انريكي مورا مساء أمس مع علي باقري كني رئيس الوفد الإيراني لمحاولة سحب تنازلات منه تتقدّم المحادثات. وقالت المصادر أن المطالب الإيرانية فاجت الوفود المتفاوضة بسبقها العالي، وأن الوفد الإيراني «تراجع 90% عن التزامات نووية سابقة» مقابل مطالبته برفع عقوبات بدرجة أكبر بكثير.

أخذت محادثات فيينا مع إيران استراحة غير رسمية أمس، حيث تبني كلا الجانبين آراء مختلفة حول قيمة اتفاق متجدد لوقف هذا الاتصال إحتباط لدى المسؤولين الهاتفيّة، قال بنيت إن إيران تحاول إبراز أن الولايات المتحدة عبر زيادة نسبة التخفيف، وأضاف بنيت أنه لا يوجد مسؤول أميركي أو إسرائيلي، يريد أن يكون الشخص الذي يُعلن عن وصول إيران إلى مستوى تخفيف قنبلية نووية، لكن الخوف من أن إيران المسلحة نووياً لا ينبغي أن تؤدي إلى ارتفاع مطالب إيران أو التوقيع على اتفاق منتهور.

ويعتقد بعض المسؤولين الأميركيين على غير محليها، وكان مسؤولون إسرائيليون نسكوا عن سعي الولايات المتحدة لإمكانية عقد اتفاق مؤقت مع طهران من شأنه إلغاء بعض العقوبات مقابل تجميد بعض الأنشطة النووية. لكن المسؤولين الأميركيين يقولون إن هذا العرض ليس موضع دراسة فعلية، على الأقل في الوقت الراهن، بسبب عدم رغبة إيران في المشاركة.

ولم يطمئن المسؤولون الإسرائيليون، كما عبروا عن

الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده عن «أخبار سارة» في مجال «إبطال مفعول العقوبات» في الأيام المقبلة. وقال للتلفزيون الرسمي على هامش مؤتمر السفراء الإيرانيين، المقام في طهران لمدة خمسة أيام إن «هناك انفراجة في المجال البنكي والمالي حدث عبر التعاون والتفاعل مع دول الجوار». وأضاف «بموازاة مفاوضات فيينا من أجل إلغاء ورفع العقوبات، سنقدم بموضوع إبطال مفعول العقوبات».

ونقلت وكالات رسمية عن خطيب زاده قوله إن وثيقة التعاون الشامل لمدة 20 عاماً «أصبحت شبه جاهزة»، وأضاف أن الخارجية «ستطلب الإذن اللازم من مجلس الوزراء للتفاوض بشأن ذلك».

كما كشف خطيب زاده عن خطط لدى الوزارة الخارجية الإيرانية، لتوقيع اتفاقيات تعاون «وحريطة طريق» لمدة 20 عاماً مع أغلب دول الجوار. وقال للتلفزيون إن «سياسة حسن الجوار، أولوية الحكومة الجديدة»، وأشار إلى مشاركة إبراهيم رئيسي في قمة التعاون الاقتصادي «ايكو» التي أقيمت نهاية الشهر الماضي في فرنسا وبريطانيا وألمانيا، إلى مدينة ليفربول البريطانية حيث انعقدت قمة السبع وناقشت جزءاً منها الملف النووي الإيراني. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر أوروبية إن اجتماعات لجنتي الخبراء التي تناقش العقوبات الأميركية والالتزامات النووية الإيرانية، تخفّت في



صورة نشرت في الرئاسة الإيرانية من مؤتمر مبعوثي وزارة الخارجية في طهران أمس

إنيهم غير جادين». وقال أيضاً إن «أغلب العقوبات تستهدف الصناعة النووية، والغضائية والعسكرية، لكننا حققنا تقدماً جيداً للبلاد، في حين تعاني الصناعات الأخرى من مشكلات كثيرة».

وصف رئيسي إقامته العلاقات مع الجيران بـ«الحركة الاستراتيجية» لبلاد. وأشار إلى «الموقع المحوري» لدول الجوار في «بيان الخطوة الثانية للثورة»، وهي السياسة التي يطلب «المرشد» الإيراني تطبيقها أربعين سنة المقبلة في البلاد، وقال: «نحتاج إلى

ويستخدم المسؤولون الإيرانيون مصطلحات «إبطال مفعول» و«إجهاض» العقوبات، للإشارة غير المباشرة للمحاولات الإيرانية في الالتفاف على العقوبات الدولية والأميركية. وهي السياسة التي طالب «المرشد» الإيراني، علي خامنئي، الحكومة السابقة بمنحها الأولوية، بموازاة المحاولات الدبلوماسية لرفع العقوبات. وشكك رئيسي في أطراف الاتفاق النووي، دون أن يتطرق إلى أسماء، وصرح «يقول البعض إنهم لن يتفاوضوا، وليس لديهم خطط،

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أدى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي تمسكاً في مقترحات قدمتها إيران إلى أطراف الاتفاق النووي في فيينا الأسبوع الماضي، مشيراً إلى الاتفاق في متناول اليد إذا لدى الطرف الآخر إرادة لرفع العقوبات.

وصرح رئيسي في المؤتمر السنوي للسفراء الإيرانيين أن المسودتين من المقترحات الإيرانية في مفاوضات فيينا «تظهر جديةنا في المفاوضات، وإذا الطرف الآخر مصمم للوصول إلى الاتفاق فإن الطريق سلس»، بحسب ما أورد موقع الرئاسة الإيرانية. وجاءت تصريحات المسؤول الإيراني وسط تباين كبير بين الدبلوماسيين بشأن المفاوضات التي استؤنفت الخميس. ونسبت رويترز إلى مصدر أوروبي طلب عدم ذكر هويته أول من أمس أن إيران وافقت على استئناف المحادثات من حيث توقفت في يونيو (حزيران)، ونفى كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي باقري كني ذلك. وطالب الرئيس الإيراني الجهاز الدبلوماسي بمتابعة خطوط الأولى «إبطال مفعول العقوبات» والثانية «اتخاذ إجراءات لرفع العقوبات»، وقال إن العقوبات «تستهدف الاقتصادية، واستراتيجية الأعداء» إن تبقى تحت مظلة العقوبات». وأضاف «الاستراتيجية التي هي إفسال العقوبات».

واشنطن حاولت تهدئة تل أبيب المحبطة

البرنامج النووي الإيراني يشعل توتراً جديداً بين أميركا وإسرائيل

مسؤول استخبارات إسرائيلي رفع إن عمليات التخريب خلقت جنون العظمة لدى الحكومة الإسرائيلية. وأضاف أن هذه العمليات جعلت طهران تعيد النظر فيما إذا كان يتعين عليها تسريع المشروع النووي، أم لا.

اتصالات القناة الخفية

لكن حتى الأميركيين المؤيدين للتوجهات الإسرائيلية يقولون إن ذلك أقرب إلى «جزء العنبر» الخطوة الضرورية للسيطرة على إيران، لكنها ليست خطوة من شأنها وقف الانبعاث النووية الإيرانية بشكل كامل. ويعتقد هؤلاء المسؤولون الأميركيون أن السبيل الدائمة الوحيدة لمنع إيران من إنتاج السلاح النووي تتلخص في التوصل إلى اتفاق، مثل الاتفاق الذي أبرم في عام 2015، ويلزم إيران بشحن وقودها النووي إلى خارج البلاد. وهذا يتطلب تخفيف العقوبات بشكل كبير في المقابل.

وحاول المسؤولون الإسرائيليون، في اجتماعات هذا الأسبوع، إقناع واشنطن بعدم العمل للوصول إلى اتفاق دبلوماسي وتسديد العقوبات بدلاً من ذلك. لكن مسؤولين إسرائيليين يقولون إنهم يخشون من إجراء الولايات المتحدة اتصالات سرية عبر القنوات الخفية مع إيران، وإن جولة جديدة من المحادثات في فيينا ستؤدي في النهاية إلى توقيع اتفاق.

قلقهم المتزايد من وصول الولايات المتحدة في نهاية المطاف إلى اتفاق مع طهران، ومن ثم الانتقال لمنع الاستخبارات الإسرائيلية من تنفيذ هجمات تخريبية سرية. ويقول القادة الإسرائيليون إنهم يريدون ضماناً من إدارة بايدن بأن واشنطن لن تطالب بوقف حملتهم التخريبية، حتى لو تم التوصل إلى اتفاق نووي جديد.

خلافات بشأن التوقيت

ولا تزال الخلافات حول تقييدات الاستخبارات للمخزون النووي الإيراني والدراسة الفنية لصنع القنابل طيغية نسبياً، وتركز في الغالب على المدة التي قد يستغرقها الإيرانيون لإنتاج السلاح إذا حصلوا على وقود نووي صالح للقنابل. لكن الغموض المحيط بغموض أتمهذ ويعتقد بعض المسؤولين الأميركيين أن المخاوف بشأن التنازلات في غير محلها. وكان مسؤولون إسرائيليون نسكوا عن سعي الولايات المتحدة لإمكانية عقد اتفاق مؤقت مع طهران من شأنه إلغاء بعض العقوبات مقابل تجميد بعض الأنشطة النووية. لكن المسؤولين الأميركيين يقولون إن هذا العرض ليس موضع دراسة فعلية، على الأقل في الوقت الراهن، بسبب عدم رغبة إيران في المشاركة.

ولم يطمئن المسؤولون الإسرائيليون، كما عبروا عن

ساعات من توليه منصبه في يونيو (حزيران)، في إشارة داعمة على اعتبار أن بايدن قد استغرق أسابيع بعد تصويبه ليحدث مباشرة مع سلف بنيت، بنيامين نتانياهو، لكن في قلب التوترات بين إسرائيل والولايات المتحدة يمكن الخلاف الجوهرية حول كيفية وقف البرنامج الإيراني، وهي ليست حجة جديدة: إذ حارب الحليفان مبرارة بشأن اتفاق 2015، الذي عارضته إسرائيل ووقع عليه الرئيس الأسبق أوباما.

تخريب إسرائيلي للمنشآت الإيرانية

وفي الأونة الأخيرة، اختلف الطرفان حول الحكمة من التخريب الإسرائيلي للمنشآت الإيرانية، التي تعتقد حكومة بنيت أنها سببت انتكاسة للبرنامج، والتي يصغها البعض في الولايات المتحدة بأنها تشجع الإيرانيين على بناء منشآت تخفية والبرنامج بمعدات أكثر فاعلية وحادثة. وكان المسؤول الإسرائيلي سعيدين بالترحيب الحار الذي قدمه البيت الأبيض لبنيت، وكانت إدارة بايدن قد أشادت بحكومته لكونها أكثر شفافية معها مما كان عليه الحال بالنسبة لنتانياهو. والواقع أن الجانب الإسرائيلي قد تشاور مع نظيره الأميركي قبل شن هجومين سرين في إيران في المشاركة.

ولم يطمئن المسؤولون الإسرائيليون، كما عبروا عن

إلى تهدئة المسؤولين الإسرائيليين المحيطين على نحو متزايد. ورغم أنهم لم ينتقدوا بايدن علناً، مثلما فعل رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو أثناء إدارة أوباما، فإن المسؤولين الإسرائيليين يزعمون في مجالسهم الخاصة بأن الإيرانيين يتقدمون ببرنامجهم النووي، في حين يراهنون على أن الولايات المتحدة لن تتخلي عن محادثات فيينا من أجل إجراء أكثر قوة.

مقالة هاتفية متوترة

وبعد اتصال هاتفي متوتر مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قبل 10 أيام، أرسل رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، وزير دفاعه بيني غانتس، ورئيس الموساد الجديد ديفيد بارنيا، إلى واشنطن هذا الأسبوع، متسليحين بمعلومات جديدة حول تخفيف البرنامج النووي الإيراني، وأعمال ما تصفه إسرائيل بأنه مجموعة الأسلحة الإيرانية، وعلى الرغم من المحادثات الأميركية الأكثر صرامة، فقد غامر المسؤولون الإسرائيليون لتخفيف العقوبات المستمر التوصل الدبلوماسي مع إيران.

والخلاف بشأن إيران ليس سوى قضية واحدة من قضايا عدة تقض مضاجع العلاقة بين بايدن وبنيت. بدأ الرجلان العمل على أساس متين: إذ تحدث بايدن مع بنيت بعد

نيويورك، «الشرق الأوسط»

تحولت الخلافات المزمّنة حول

كيفية التعامل مع البرنامج النووي الإيراني إلى توترات جديدة بين إدارة بايدن وإسرائيل، حيث غامر مسؤولان إسرائيليان كبيران وواشنطن قلقين من أن التزام الأميركيين باستعادة الاتفاق النووي لعام 2015 سوف يسفر عن اتفاق معيب يسمح لطهران بالإسراع في برنامجها لتخصيب اليورانيوم، وكانت التوترات واضحة طيلة نحو أسبوع، حيث سعت إدارة بايدن إلى وضع التحالف مع إسرائيل في جبهة موحدة بشأن كيفية التعامل مع إيران على مدى العام المقبل. وفي محاولة لجبر الفجوة، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن المسؤولين الأميركيين نفوا ما ورد في تقرير برنامج أنه قبل شهرين طلب الرئيس الأميركي جو بايدن من مستشاره للأمن القومي، جيك سوليفان، مراجعة خطة التناوغي المتوقعة لاتخاذ إجراء عسكري في حال انهيار الجهود الدبلوماسية. كما حدد مسؤولو الإدارة الأميركية الجهود الجديدة لتشديد العقوبات على إيران بدلاً من تخفيفها. وكان تركيز بايدن على الخيارات العسكرية والعقوبات في محاولة لإعلام طهران بأن صبر الولايات المتحدة بدأ ينقذ مع تقاعس إيران في المفاوضات النووية فيينا. غير أن الخط الأكثر تشدداً كان يهدف أيضاً

لجنة في الكونغرس تقر عقوبات على «المسيرات الإيرانية»

واشنطن، معاذ العمري

أقرت لجنة الخارجية في مجلس النواب الأمريكي، مشروع قانون يفرض عقوبات على بيع أو نقل أي جزء من الأدوات الصناعية التي تدخل في صناعة الطائرات «المسيرة» الإيرانية. ويتعد معاقبة المتعاملين مع النظام الإيراني في برنامج «المسيرات»، بموجب قانون العقوبات الأميركية ضد الأسلحة التقليدية.

ومن المفترض أن يطرح المشروع بشكل عام أمام مجلس النواب للتصويت عليه، قبل أن يعرض على مجلس الشيوخ. وبذلك، يصبح قانوناً نافذاً أمام أميركا لإعتماده. وجاء القانون الذي قدمه النائب الديمقراطي غريغوري ميكس قبل أسبوعين، بمسمى «وقف برنامج الطائرات الإيرانية: المسيرة»، والذي يطالب برفض العقوبات الأميركية على كل تصنيع ونقل الطائرات المسيرة الإيرانية، في سياق قانون مكافحة أعداء أميركا (كاتسا)، ويشمل عقوبات على «كل من يزود أو يبيع أو ينقل الطائرات المسيرة القتالية من أو إلى إيران، التي يمكن استعملها في هجمات ضد الولايات المتحدة أو حلفائها»، وهي خطوة، يتوقع المراقبون أن تحصل على تأييد المشريع.

وأشار عراب المشروع ميكس، الذي يقتراس رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، إلى أن «وجود المسيرات القاتلة بيد أكبر مصدر للإرهاب في العالم، إيران، يهدد أمن الولايات المتحدة والسلام في المنطقة»، مؤكداً أن الاعتداءات الإيرانية الأخيرة على القوات الأميركية، والسفن التجارية والحلفاء في المنطقة العربية، إضافة إلى تصدير تكنولوجيا المسيرات إلى مناطق النزاع «تشكلان خطراً هائلاً».

وشدد النائب الديمقراطي، على أن هدف المشروع، بالإضافة إلى فرضه للعقوبات، هو إرسال رسالة قوية للمجتمع الدولي مفادها أن الولايات المتحدة لن تتساهل مع أي دعم لبرنامج الطائرات الإيرانية المسيرة.

5 ملايين يتيم و8 آلاف مفقود وأكثر من مليون طفل في سوق العمل

تقرير لمفوضية حقوق الإنسان العراقية يرصد أوضاعاً مأساوية

بغداد، فاضل الشمسي

أظهرت مؤشرات نشرتها مفوضية حقوق الإنسان المستقلة في العراق، أمس، المتعلقة بالعام الجاري 2021، أرقاماً وإحصاءات «مؤسفة» بالنسبة لمجمل أوضاع السكان في البلاد، وخاصة تلك المتعلقة بالحياة والأمن والحريات، إلى جانب قضايا التعليم والصحة والبطالة وفقدان الأطفال لذويهم.

ولفت مؤشر مفوضية الحقوق إلى وجود 5 ملايين يتيم يمثلون نحو 5 في المائة من إجمالي الأيتام في العالم، الأمر الذي يعكس حجم الخسائر البشرية والماسي الإنسانية التي خلفتها أعمال العنف والحرب ضد الإرهاب على سكان البلاد وخاصة الأطفال منهم. ولم تتوقف الإحصائية الحقوقية عند حدود فقدان الأطفال لأنباء، بل كشفت أيضاً عن انخراط مليون طفل في سوق العمل، بالخطر لحالة العوز التي تعاني منها العوائل الفقيرة، إلى

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، فاضل الشمسي

أظهرت مؤشرات نشرتها مفوضية حقوق الإنسان المستقلة في العراق، أمس، المتعلقة بالعام الجاري 2021، أرقاماً وإحصاءات «مؤسفة» بالنسبة لمجمل أوضاع السكان في البلاد، وخاصة تلك المتعلقة بالحياة والأمن والحريات، إلى جانب قضايا التعليم والصحة والبطالة وفقدان الأطفال لذويهم.

ولفت مؤشر مفوضية الحقوق إلى وجود 5 ملايين يتيم يمثلون نحو 5 في المائة من إجمالي الأيتام في العالم، الأمر الذي يعكس حجم الخسائر البشرية والماسي الإنسانية التي خلفتها أعمال العنف والحرب ضد الإرهاب على سكان البلاد وخاصة الأطفال منهم. ولم تتوقف الإحصائية الحقوقية عند حدود فقدان الأطفال لأنباء، بل كشفت أيضاً عن انخراط مليون طفل في سوق العمل، بالخطر لحالة العوز التي تعاني منها العوائل الفقيرة، إلى

بغداد، فاضل الشمسي

أظهرت مؤشرات نشرتها مفوضية حقوق الإنسان المستقلة في العراق، أمس، المتعلقة بالعام الجاري 2021، أرقاماً وإحصاءات «مؤسفة» بالنسبة لمجمل أوضاع السكان في البلاد، وخاصة تلك المتعلقة بالحياة والأمن والحريات، إلى جانب قضايا التعليم والصحة والبطالة وفقدان الأطفال لذويهم.

ولفت مؤشر مفوضية الحقوق إلى وجود 5 ملايين يتيم يمثلون نحو 5 في المائة من إجمالي الأيتام في العالم، الأمر الذي يعكس حجم الخسائر البشرية والماسي الإنسانية التي خلفتها أعمال العنف والحرب ضد الإرهاب على سكان البلاد وخاصة الأطفال منهم. ولم تتوقف الإحصائية الحقوقية عند حدود فقدان الأطفال لأنباء، بل كشفت أيضاً عن انخراط مليون طفل في سوق العمل، بالخطر لحالة العوز التي تعاني منها العوائل الفقيرة، إلى

بغداد، فاضل الشمسي

أظهرت مؤشرات نشرتها مفوضية حقوق الإنسان المستقلة في العراق، أمس، المتعلقة بالعام الجاري 2021، أرقاماً وإحصاءات «مؤسفة» بالنسبة لمجمل أوضاع السكان في البلاد، وخاصة تلك المتعلقة بالحياة والأمن والحريات، إلى جانب قضايا التعليم والصحة والبطالة وفقدان الأطفال لذويهم.

ولفت مؤشر مفوضية الحقوق إلى وجود 5 ملايين يتيم يمثلون نحو 5 في المائة من إجمالي الأيتام في العالم، الأمر الذي يعكس حجم الخسائر البشرية والماسي الإنسانية التي خلفتها أعمال العنف والحرب ضد الإرهاب على سكان البلاد وخاصة الأطفال منهم. ولم تتوقف الإحصائية الحقوقية عند حدود فقدان الأطفال لأنباء، بل كشفت أيضاً عن انخراط مليون طفل في سوق العمل، بالخطر لحالة العوز التي تعاني منها العوائل الفقيرة، إلى

بغداد، فاضل الشمسي

أظهرت مؤشرات نشرتها مفوضية حقوق الإنسان المستقلة في العراق، أمس، المتعلقة بالعام الجاري 2021، أرقاماً وإحصاءات «مؤسفة» بالنسبة لمجمل أوضاع السكان في البلاد، وخاصة تلك المتعلقة بالحياة والأمن والحريات، إلى جانب قضايا التعليم والصحة والبطالة وفقدان الأطفال لذويهم.

بغداد، فاضل الشمسي

أظهرت مؤشرات نشرتها مفوضية حقوق الإنسان المستقلة في العراق، أمس، المتعلقة بالعام الجاري 2021، أرقاماً وإحصاءات «مؤسفة» بالنسبة لمجمل أوضاع السكان في البلاد، وخاصة تلك المتعلقة بالحياة والأمن والحريات، إلى جانب قضايا التعليم والصحة والبطالة وفقدان الأطفال لذويهم.

بغداد، فاضل الشمسي

أظهرت مؤشرات نشرتها مفوضية حقوق الإنسان المستقلة في العراق، أمس، المتعلقة بالعام الجاري 2021، أرقاماً وإحصاءات «مؤسفة» بالنسبة لمجمل أوضاع السكان في البلاد، وخاصة تلك المتعلقة بالحياة والأمن والحريات، إلى جانب قضايا التعليم والصحة والبطالة وفقدان الأطفال لذويهم.

السياسي يؤكد حرصه على «المفهوم الشامل» لحقوق الإنسان

القاهرة، «الشرق الأوسط»
قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن بلاده حريصة على تحقيق «المفهوم الشامل لحقوق الإنسان»، مؤكداً اهتمامه بتعزيز حق المشاركة في الحياة السياسية والعامية. كما أعلن السيسي في أكتوبر (تشرين الثاني) الماضي وقف العمل بحالة الطوارئ، وأرجع ذلك إلى أن مصر «باتت واحدة للامن والاستقرار في المنطقة» وتضمن «الاستراتيجية الوطنية» لحقوق الإنسان، «تستهدف الاحتفال بصون كرامة كل شخص وحقه في حياة كريمة، ينعم فيها بحقوقه بمفهومها الشامل». واستشهد السيسي بإطلاق بلاده لـ «الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان»، التي اعتبرها انعكاساً لمفهوم بلاده بشأن الملف، وقال إنها «تعتبر مساراً عملياً لتعزيز تمتع الشعب المصري العظيم بحقوقه، وذلك بالتكامل مع المسار التنموي القومي لمصر، الذي يرسخ مبادئ تأسيس الجمهورية الجديدة». وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، أطلق السيسي «الاستراتيجية

لجنة مكونة من 15 شخصاً، وبناءً عليه سيتضح الموقف من تشكيل مجلس الوزراء». وقال المصدر المقرب من رئيس الوزراء إنه وفقاً للانقسام الشديد وسط القوى، فإن التوصل إلى الميثاق السياسي يحتاج إلى مشاورات قد تأخذ بعض الوقت. وأشار إلى أنه في غياب مجلس الوزراء، ستأخر إجازة الموازنة العامة، إن تتطلب إجازتها تشكيل البرلمان، أو المجلس التشريعي المؤقت؛ مجلسي السيادة والوزراء.

وقال المصدر إن تشكيل الحكومة الجديدة خطوة يرى رئيس الوزراء أنه ليس من الجدوى أن يتخذها بمفرده، لأن هذا سيدفع بقوى الحرية والتغيير للتحول إلى معسكر المعارض للحكومة الانتقالية، مشيراً إلى أن حمدوك يسعى في الوقت الحالي إلى تقليل حالة السيولة السياسية في البلاد؛ إشارة إلى أن الاحتجاجات المتصاعدة التي توحدوا «لجان المقاومة» في كل ولايات البلاد منذ انقلاب قائد الجيش السلطة المدنية، وترفع شعارات «لا مساومة ولا شراكة مع العسكريين» وترفض الاتفاق السياسي، تشكل تحدياً كبيراً لرئيس الوزراء لاستمالتها لصفه.

ومنذ توقيع حمدوك على الاتفاق السياسي مع العسكريين، تراجعت شعبيته كثيراً وسط الشارع وحلفائه من القوى السياسية.



الرئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك أمام معضلة تشكيل حكومة تكنوقراط (أ.غ.ب)

دستورياً بعد حل البرهان مجلسي السيادة والوزراء. وعقب عودة حمدوك لمنصبه بموجب الاتفاق السياسي، أصدر قرارات بتعيين وكلاء للوزارات لتسيير دولاب الدولة إلى حين التوصل إلى التشكيل الوزاري الجديد.

ويتوقف تكوين الحكومة على اتفاق القوى على ميثاق الشارع وحلفائه من القوى السياسية.

الوزراء، تعمل على استقطاب أحزاب داخل التحالف لدفعها إلى المشاركة في الميثاق السياسي، لتكوين حاضنة سياسية بديلة لدعم اتفاق البرهان وحمدوك. وقال إن الميثاق السياسي لن يشكل دعماً لخطوات حمدوك، ولن يغير من موقف الكتل الكبيرة في قوى الحرية والتغيير، التي تسعى لأن تكون حاضنة بديلة للقوى الثورية.

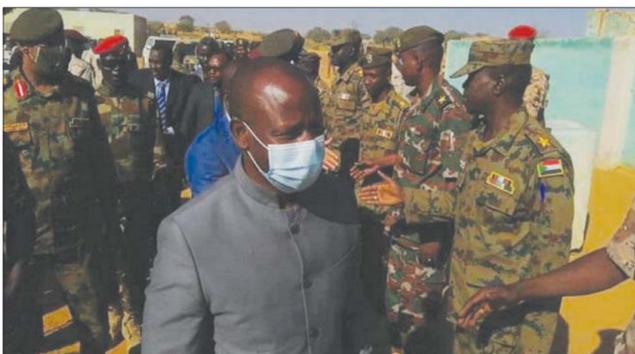
ومنذ 25 من أكتوبر (تشرين الأول)، تعيش البلاد فراغاً

الحرية والتغيير» ضد المشاركة فيه. ورأى أنّ تشكيل الحكومة يحتاج إلى وقت طويل، وأنّ رئيس الوزراء لن يحرر بمفرده في تشكيلها من دون مشاورات مع كل القوى.

عضو المجلس المركزي له «قوى الحرية والتغيير» أحمد حاضرة، اعتبر أنّ بعض الأفراد والمجموعات التي شاركت في الوساطة بين العسكريين ورئيس

البرهان وحمدوك في 21 نوفمبر (تشرين الثاني)، على تشكيل حكومة كفاءات من شخصيات وطنية مستقلة، وهو ما اعتبرته «قوى الحرية والتغيير» امتداداً للإجراءات الانتقالية. ويقول مصدر مقرب من رئيس الوزراء إن تشكيل حكومة جديدة في البلاد، رهن توافقي واسع من القوى على الميثاق السياسي، وهو أمر غير متوافر على الأقل في الوقت الحالي، في ظل المواقف المتصلبة له «قوى

«السيادي» السوداني يحذر من انفلات الوضع الأمني في دارفور



الهادي إدريس عضو مجلس السيادة جولة في الفاشر حاضرة إقليم دارفور (سونا)

الحكومة المركزية يمكن أن تبذل مجهوداً، لكن يجب على أهالي دارفور أن يساعدوا أنفسهم مع اجتهاننا في المصالحات. وطالب إدريس أهل دارفور بالتعامل بحزم وبغير مجاملة مع مخيري الفتى، كما عبر عن الحاجة لإدارات الأهلية لعب دور إيجابي بدون مجاملات وبكل مسؤولية.

وكان مجلس السيادة السوداني قد وجه، الأسبوع الماضي، بحسم حالة الانفلات الأمني التي تعانيها بعض المناطق في إقليم دارفور، وبعض مناطق كردفان، وبسط سيادة حكم القانون فيها، وذلك بعد سقوط قرابة 50 قتيلًا خلال اشتباكات قبليّة استمرت يومين في منطقة كرينك بولاية غرب دارفور.

وشدد إدريس على أن الحلول الأمنية ليست دائمة وستعمل في الحلول الاجتماعية والسياسية

وتقسيم القوات على ولايات شمال وغرب وجنوب دارفور باعتبارها الأكثر تضرراً وضراً.

أن الغرض الأساسي من الزيارة الوقوف على الأحوال الأمنية عن قرب والاستماع لكافة الأطراف والمعنيين بالأوضاع الأمنية والاجتماع بـ لجنة أمن الولاية واللجان الخاصة بالترتيبات الأمنية. وأعلن إدريس عن تكوين قوة مشتركة تشارك فيها القوات المسلحة والشرطة والدعم السريع وجهاز الأمن والمخابرات، لافتاً إلى أن كل الأجهزة الأمنية لديهم نسب للمساهمة في القوة من حيث العرايب والقوات والتسلح. ومن المتوقع أن يصدر القائد العام الفريق أول عبد الفتاح البرهان قراراً بتشكيل هذه القوة.

وأضاف إدريس أن الإجراءات الرسمية لإنشاء القوات ستبدأ قريباً ومن ثم مرحلة التدريب وتشكيل القيادات الميدانية

قال عضو مجلس السيادة الانتقالي السوداني، الهادي إدريس، خلال زيارته ولاية شمال دارفور، إن الوضع الأمني إذا استمر بهذه الطريقة سيهدد الأمن والسلام، خصوصاً أن السودان يمر بمرحلة حساسة. وواصل عضو مجلس السيادة الانتقالي الهادي إدريس والوفد المرافق له أسس السيت إلى مدينة الفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور، حسبما أفادت وكالة أنباء السودان (سونا). وأكد إدريس خلال لقائه والي ولاية شمال دارفور محمد عبد الرحمن، على جدية حكومة المركز في التعامل مع الأوضاع الأمنية في دارفور. وأوضح عضو مجلس السيادة

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

الفرع مدير المنظومة، فإن «نصيب الوزارات من إجمالي هذه الشكاوى الموجهة للجهات خلال الشهر، بلغت نسبة 64 في المائة، بينما بلغ نصيب المحافظات 26 في المائة، وكان نصيب الهيئات الأخرى والجامعات المرتبطة بالمنظومة 10 في المائة»، موضحاً أن «المنظومة تلقت وصدت 14346 شكوى وطلباً واستغاثة في مجال الصحة، تم فحصها ودراستها وتوجيهها للجهات المعنية، من بينها 7374 شكوى وطلباً واستفساراً بشأن عمليات تسجيل طلبات الحصول على لقاح فيروس (كورونا)، بنسبة بلغت 51 في المائة».

ونوه الرفاعي في تقريره أمس إلى «إنهاء وزارة التضامن الاجتماعي خلال الشهر الماضي من بحث، ودراسة 6127 شكوى واستغاثة، وجاء في مقدمة الاستجابات لتلك الشكاوى إصدار، وإعادة تفعيل 583 بطاقة (تكافل وكرامة) للأسر المستحقة ببرنامج الدعم القدي المشروط، إلى جانب إصدار 211 بطاقة خدمات متكاملة لذوي الاحتياجات الخاصة، ممن تقدموا بشكاوى للمنظومة».

وقال الرفاعي أمس إن «الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي» انتهت خلال الشهر الماضي من بحث، ودراسة 2124 شكوى واستغاثة، فيما «تلقت وزارة التأمين والتجارة 4175 طلباً خاصاً بخدمات السلع التموينية والغذائية»، كما «انتهت وزارة الموارد المائية والري من بحث ودراسة 706 طلبات خلال الشهر».

القاهرة، «الشرق الأوسط»
اختتمت قوات من سلاح البحرية في مصر وروسيا التدريب المشترك «جسر الصداقة» في نسخة الرابعة، التي استضافتها الأولى بنطاق أسطولها الشمالي العام في البحر المتوسط. وأقاد بيان عسكري مصري، أمس، بيان «فعاليات التدريب البحري المشترك المصري - الروسي «جسر الصداقة - 4»، الذي اجري

مصر وروسيا تختتمان تدريباً عسكرياً لصد «التحديات غير النمطية»

القاهرة، «الشرق الأوسط»
اختتمت قوات من سلاح البحرية في مصر وروسيا التدريب المشترك «جسر الصداقة» في نسخة الرابعة، التي استضافتها الأولى بنطاق أسطولها الشمالي العام في البحر المتوسط. وأقاد بيان عسكري مصري، أمس، بيان «فعاليات التدريب البحري المشترك المصري - الروسي «جسر الصداقة - 4»، الذي اجري

التدريب شهد كذلك «تنفيذ تدريب للدفاع الجوي عن التشكيلات البحرية، وتأمين سفينة ذات شحنة هامة، وممارسة حق الزيارة والتفتيش، وتنفيذ أعمال التصوير الجوي»، مشيراً إلى أن التدريب تم «نغم سوء الأحوال الجوية التي صاحبت تنفيذ التدريبات بالبحر». وشاركت أيضاً عناصر من القوات الخاصة البحرية لكلا الجانبين في عدد من الأنشطة

المشتركة، تضمنت «رماية كتكتيكية بالأسلحة الصغيرة، ورماية القنصاصة فضلاً عن التدريب على أعمال قتال المدن والأماكن الضيقة». وأوضح البيان أن التدريبات «أظهرت مدى ما يتمتع به الجانبان من دقة وفاعلية قتالية عالية، وقدرة على حل جميع المواقف الطارئة بنجاح». وحضر المرحلة الختامية للتدريب الفريق أحمد خالد،

القاهرة، «الشرق الأوسط»
اختتمت قوات من سلاح البحرية في مصر وروسيا التدريب المشترك «جسر الصداقة» في نسخة الرابعة، التي استضافتها الأولى بنطاق أسطولها الشمالي العام في البحر المتوسط. وأقاد بيان عسكري مصري، أمس، بيان «فعاليات التدريب البحري المشترك المصري - الروسي «جسر الصداقة - 4»، الذي اجري

غوتيريش أشاد بجهود المشيخة والفاتيكان في تعزيز الأخوة الإنسانية

دعم أممي للأزهر في مكافحة «التطرف» وإعلاء قيم الحوار



غوتيريش خلال لقائه المرصاوي ووفد اللجنة الأخوة الإنسانية (مشيخة الأزهر)

أنه «حان الوقت للقاء على كل مشاكل العنصرية والكراهية» من جانبه، أعرب غوتيريش

بالجهود الدولية، الرامية إلى تعزيز قيم الأخوة والاحترام المتبادل، وأهمية التضامن الدولي، موضحاً

لحماية المواقع الدينية، وعقد ورش العمل والمؤتمرات للتحذير من خطورة تغير المناخ؛ والتعريف

القاهرة، وليد عبد الرحمن

التي «تحت الشعوب على نبذ التعصب». من جهته، قال رئيس المركز البابوي لحوار الأديان بالفاتيكان، الكاردينال ميغيل أنخيل أيوسو، رئيس الدورة الحالية لإجتماعات اللجنة العليا للأخوة الإنسانية، إن «الاجتماع مع الأمين العام للأمم المتحدة، «بعد بمثابة إعادة تأكيد بالتزامنا بالاستمرار في دفع الجهود، ما فيه خير ورفاهية الإنسان، أياً كان لونه أو عرقه أو معتقده». فيما أكد الأمين العام للجنة العليا للأخوة الإنسانية «استعداد (اللجنة العليا) لدعم قمة الأمم المتحدة للمستقبل 2023، واستعداد اللجنة لعقد الاجتماعات التحضيرية، وورش العمل للتعريف بأهداف القمة نحو تحقيق أجندة مستدامة للامن والسلام العالميين»، لافتاً إلى أن «الشراكة مع الأمم المتحدة سوف تسهم بشكل كبير في تعزيز قيم السلام والأخوة».

وأوضح أنه «يتابع جهود شيخ الأزهر أحمد الطيب مع الفاتيكان بابا فرنسيس، التي تمثل دافعاً لكل محبي السلام». ولفت غوتيريش إلى أن «البابا فرنسيس والإمام الطيب قدما القدوة لقادة الأديان للعمل على تعزيز قيم الأخوة الإنسانية؛ من خلال توثيقهم «وثيقة الأخوة الإنسانية»، التي انبثقت عنها (اللجنة العليا للأخوة)؛ مؤكداً أن هذه اللجنة سوف تسهم بتنوعها في تحقيق أهدافها المرجوة من أجل الإنسانية، حيث تعمل كحلقة وصل ونشر القيم الإيجابية وتعميمها، وسرعة التحرك في هذا الإطار». كما شدد غوتيريش على «احترام الأمم المتحدة وتقديرها للجهود التي تقوم بها (اللجنة العليا للأخوة الإنسانية)».

عن تقديره لما يقوم به الأزهر من «جهود واضحة لترسيخ قيم الأخوة والتعايش المشترك».

غوتيريش خلال لقائه المرصاوي ووفد اللجنة الأخوة الإنسانية (مشيخة الأزهر)

لحماية المواقع الدينية، وعقد ورش العمل والمؤتمرات للتحذير من خطورة تغير المناخ؛ والتعريف

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قتلى بقصف روسي على منطقة إدلب

«تحركات شعبية» ضد ميليشيات إيران وسط سوريا



جندي سوري وليتان عسكريتان قرب تدمر وسط البلاد (الشرق الأوسط)

النجباء العراقية»، وتوطئتها في المنطقة، فضلاً عن عمليات إجبار السكان على بيع منازلهم بأسعار زهيدة للمتنفذين في الميليشيات، فضلاً عن حرقها وتخريبها لبساتين البلح والتمر المحيطة بالمدينة.

في سياق منفصل، قُتل وجرح نحو 20 مدنياً بقصف جوي روسي على منطقة بريف إدلب شمال غربي سوريا، تراقف مع قصف مدفعي مكثف من قبل قوات النظام طال مناطق جبل الزاوية جنوب إدلب وريف حماة. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إنه قُتل ثلاثة أشخاص كحصول إصابة نحو 12 آخرين بينهم نساء وأطفال، جراء غارة جوية نفذتها مقاتلة روسية بثلاثة صواريخ فراغية على منطقة العيوقية بريف مدينة جسر الشغور غربي إدلب، وعدد الشهداء مرشح لارتفاع لوجود حالات خطرة بين الإصابات.

وأشار «المرصد» قبل قليل، إلى قصف جوي نفذته طائرة روسية على منطقة العيوقية بريف مدينة جسر الشغور، في ريف إدلب الغربي، تزامناً مع قصف صاروخي ناكث من 30 قذيفة، نفذته قوات النظام على قرية القاهرة بمنطقة سهل الغاب في ريف حماة، وسط معلومات عن سقوط خسائر بشرية، وقصف مماثل طال قرى الفطيرة والبارة بجبل الزاوية جنوب إدلب.

مخيم الركبان ومناطق الجزيرة السورية (الرقّة ودير الزور) وعائلات في مناطق الشمال السوري ودول الجوار.

من جهته، قال سعيد العريف، وهو ناشط من مدينة تدمر، إن هناك تنافساً خفياً بين إيران وروسيا حول السيطرة على بادية حمص التي تضم منطقة مناطق دير الزور والرقّة شمال شرقي سوريا، «وحيث تحاول إيران إكساب المنطقة الطابع الشيعي من خلال تجنيد الشباب الغفير في صفوف ميليشياتها، مقابل رواتب شهرية تصل إلى 80 دولاراً أميركياً (شهرياً)، مستغلة بذلك الفقر والعوز اللذين يعاني منهما سكان المنطقة».

ويضيف أن أكثر من 40 شاباً مجندين في صفوف الميليشيات الإيرانية قتلوا، من منطقة تدمر والسخنة خلال العام الجاري، بعد من الهجمات المباغتة لتنظيم «داعش»، استهدفت مواقع ومقار عسكرية تابعة للميليشيات الإيرانية في المنطقة.

وحذر العريف من خطورة الوضع الإنساني الذي يعيشه ما تبقى من سكان بادية حمص بما فيها مدينة تدمر من عملية التخليص الديمغرافي، التي يقوم بها «الحرس الثوري» الإيراني، من خلال جلب أسر وعوائل عناصر ميليشيات لواء «فاطميون» الأفغاني وحركة

ديموغرافي وتغيير تركيبة السكان الأصلية»، بالإضافة إلى إنشاء مراكز تأهيل وثقافة المدارس، بالإضافة إلى سيطرتها على مساحات من الأراضي في الجهة الشرقية للمدينة، واحتلالها عشرات المزارع المحيطة بمطار تدمر العسكري وعشرات المنازل في منطقة السخنة، سعياً من الميليشيات، لترسيخ نفوذها وضمان سيطرتها على المنطقة، والقيام بعملية تغيير

الأشهر الأخيرة الماضية قبيل مغادرتها لمدينة تدمر على نحو 200 منزل وسط المدينة، وعدد من المدارس، بالإضافة إلى سيطرتها على مساحات من الأراضي في الجهة الشرقية للمدينة، واحتلالها عشرات المزارع المحيطة بمطار تدمر العسكري وعشرات المنازل في منطقة السخنة، سعياً من الميليشيات، لترسيخ نفوذها وضمان سيطرتها على المنطقة، والقيام بعملية تغيير

داخل المدينة إلى جحيم، ما دفع عدداً كبيراً من أبنائها إلى النزوح مرة جديدة إلى مناطق الرقة ودير الزور، وعائلات أخرى ميسورة الحال لجأت إلى مناطق المعارضة شمال حلب.

أبو مفيد (59 عاماً)، هو أيضاً وصل مؤخراً وأسرته إلى منطقة الباب الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية شمال حلب، قال: «سيطرت الميليشيات الإيرانية والموالية لها خلال

إدلب: فراس كرم

ظهرت ملامح «تحركات شعبية» ضد وجود ميليشيات عراقية وأفغانية تابعة لإيران كانت فرضت سيطرتها الكاملة على مدينة تدمر ومنطقة السخنة وسط البادية السورية شرقي حمص، وتضييق على السكان الأصليين، ووضعهم أمام خيارات «الولاء أو المغادرة».

وتحدث لـ«الشرق الأوسط»، عدد من الأشخاص الواصلين إلى مناطق المعارضة في شمال سوريا كانوا قد غادروا مدينة تدمر في البادية السورية 160 كلم شرقي حمص مؤخراً، عن «حجم الانتهاكات والممارسات المرتكبة بحق من تبقى من أهالي المدينة، على أيدي الميليشيات الإيرانية وميليشيات أخرى مرتبطة بها عراقية وأفغانية، منذ سيطرتها على مدينة تدمر ومنطقة السخنة ومحيطهما، منذ ما يقارب 3 أعوام، من داعش».

وقال أبو عمر (52 عاماً)، أحد أبناء مدينة تدمر، وصل وأسرته التي تضم سبعة أشخاص مؤخراً، إلى مدينة الباب شمال حلب، بعد رحلة شاقة ومكلفة مادياً، إنه «لم تبقى أمام من تبقى من العوائل التدمرية الأصلية التي ما زالت تعيش في المدينة، وبلغ تعدادها نحو 400 عائلة، سبل للعيش فيها، إما اعتما على المذهب الشيعي وإما عمل أبنائها مجبرين لدى الميليشيات

أبناء مدينة تدمر، وصل وأسرته التي تضم سبعة أشخاص مؤخراً، إلى مدينة الباب شمال حلب، بعد رحلة شاقة ومكلفة مادياً، إنه «لم تبقى أمام من تبقى من العوائل التدمرية الأصلية التي ما زالت تعيش في المدينة، وبلغ تعدادها نحو 400 عائلة، سبل للعيش فيها، إما اعتما على المذهب الشيعي وإما عمل أبنائها مجبرين لدى الميليشيات

دمشق أعلنت ضبط «آلاف من حبوب الكبتاغون»

سوريا تضبط كميات كبيرة من المخدرات معدة للتهريب إلى الأردن

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت دمشق أمس، عن ضبط الجبهة المختصة في درعا كميات كبيرة من حبوب الكبتاغون ومادة الحشيش المخدر على الحدود السورية - الأردنية كانت معدة للتهريب إلى الخارج. ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) السبت عن مصدر في الجهات المختصة قوله إنه «من خلال المتابعة الدقيقة قمنا بصنارة عشرات الكيلوغرامات من مادة الحشيش المخدر، مع مئات آلاف حبوب «الكبتاغون» المخدر كانت معدة للتهريب إلى خارج سورية عبر الحدود السورية - الأردنية في المنطقة الممتدة بين محافظتي درعا والسويداء».

وأضاف المصدر أن الجهات المختصة عملت على توقيف بعض المهربين وتعمل على متابعة آخرين لتوقيفهم وتقديمهم للجهات القضائية المعنية. وكانت دمشق أعلنت بداية الشهر، إحباط تهريب أكثر من 500 كيلوغرام من حبوب «كبتاغون» المخدرة مخبأة ضمن شحنة من أكياس المعكرونة كانت في طريقها إلى الخارج، في ثاني عملية من نوعها خلال أسبوع. وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، أن «الجهات المختصة ضبطت اليوم كمية كبيرة من حبوب الكبتاغون المخدرة كانت



الأمن السوري ضبط شحنة «كبتاغون» في دمشق بداية الشهر (أ.ف.ب)

التحليلات العملياتية والأبحاث - كور (COAR) حول الاقتصاد السوري في زمن الحرب، أن سوريا تعد «البوثة العالمية لإنتاج الكبتاغون، الذي شهد تطوراً صناعياً وتكيفاً وتعقيداً تقنياً أكثر من أي وقت مضى».

وقدرت الدراسة قيمة صادرات سوريا من الكبتاغون عام 2020 بأنها «لا تقل عن 3,46 مليار دولار أميركي».

وتنشط صناعة حبوب الكبتاغون في لبنان المجاور، الذي انتقلت إليه أيضاً خبرات سوريا خصوصاً خلال سنوات الحرب، كما يصنع في العراق.

وفي الأيام الماضية، أعلنت دول عربية عن عدة عمليات ضد مهربي المخدرات تكنت خلالها من مصادرة آلاف من حبوب الكبتاغون المخبأة داخل فواكه مستوردة.

ولمواجهة هذه التجارة الضارة، نادت أصوات تشريعية في الولايات المتحدة بضرورة محاربتها، والوقوف ضدها ضمن سياسة الجبل المتعبية في العقوبات ضد النظام السوري. ورغم أن «القانون قصير» لم يشمل في طياته معاقبة أو تعطيل شبكات المخدرات السورية، فإن قانون تمويل الدفاع الجديد لعام 2022، حصل على بعض التعديلات التي تم إدراجها في التصويت الشهر الماضي، من أجل هذا الهدف. لكن النسخة الأخيرة من الموازنة لم تتضمن هذه المسودة.

عطب حلوة في دمشق، وأخرى في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، تزن 650 كيلوغراماً، أي أكثر من أربعة ملايين حبة تم ضبطها داخل سيارة على أوتستراد حمص - دمشق. وتعد حبوب الكبتاغون من المخدرات سهلة التصنيع، وتباع بسعر رخيص في الأسواق، ويرى فيها البعض بدلاً رخيصاً عن الكوكايين.

ويصنف مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة موضوعة ضمن شحنة معكرونة معدة للتصدير»، مشيرة إلى أن الشحنة تضمنت نحو 525 كيلوغراماً من الحبوب.

وخلال الأشهر الماضية، أعلنت السلطات السورية مراراً عن مصادرة شحنات من حبوب الكبتاغون، آخرها في 24 الشهر الماضي، تضمنت 525 كيلوغراماً مخبأة أيضاً في أكياس معكرونة. وتم ضبط 180 ألف حبة الشهر الماضي أيضاً داخل

موضوعة ضمن شحنة معكرونة معدة للتصدير»، مشيرة إلى أن الشحنة تضمنت نحو 525 كيلوغراماً من الحبوب.

القاسملي، كمال شيخو

بحث وفد من التحالف الدولي والقوات الأميركية ملف محتجزي تنظيم «داعش» المنحدرين من الجنسية السورية مع محكمة شعبية بمدينة القامشلي معنية بقضايا الإرهاب، وناقشوا الية إطلاق سراح عناصر التنظيم بموجب مبادرات عشائرية من السجون ومخيم الهول.

وزار وفد من فريق الشؤون المدنية بالتحالف الدولي بينهم ضباط من الجيش الأميركي الخميس الماضي مقر «محكمة الدفاع عن الشعب» بمدينة القامشلي شمال شرقي سوريا، وعقدوا اجتماعاً مع رئاسة المحكمة ونقلوا أنهم يعملون مع الدول والحكومات المعنية التي لديها رعايا في سجون قوات «قسد»، على كل الملف وضرورة فضله عن الاعتبارات والتجاذبات السياسية، واستمعوا إلى الية إطلاق سراح عدد من عناصر التنظيم بموجب عفو صادر

تركيا: (تحييد) 33 ألفاً من «داعش» و«الوحدات» الكردية في سوريا

عسكرية في شمال سوريا استهدفت إحداهما (درع الفرات) عناصر «داعش»، فيما ركز جميع العمليات، بشكل أساسي، على وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات «قسد».

في سياق متصل، كشف المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مقتل عنصرين من «قسد» وإصابة آخرين بقصف مدفعي تركي على نقاط تمركزهم في قرية الدردارة في ريف تل تمر ضمن مناطق في الحسكة.

وقال «المرصد» إن «قسد» ردت بالقوات التركية على محاور ريف الحسكة، حيث سقطت عشرات القذائف على ريف تل تمر، وتركز القصف على قرى تل جمعة والدردارة جديد للاهالي من القرى المجاورة خوفاً من توسع رقعة القصف.

وقال «المرصد» إن «قسد» ردت بقصف على مواقع عسكرية ضمن منطقة عملية «نوع السلام» التركية في ريف الحسكة.

ولفت «المرصد» إلى أن القوات التركية والفصائل الموالية لها، نفذت في 4 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، قصفاً بقذائف الهاون والمدفعية، على قرى تل اللين وكوزلية في ريف تل تمر الغربي بمحافظة الحسكة، تزامناً مع اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والثقيلة بين «قسد» من جهة، والفصائل الموالية لتركيا من جهة أخرى على محاور ونقاط التماس بين الطرفين.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

كشفت تركيا عن القضاء على 33 ألفاً من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي و«وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في عمليات في شمال سوريا، إلى جانب حزب العمال الكردستاني في شمال العراق على مدى أكثر من 6 سنوات. وبحسب أرقام أعلنها وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، خلال مناقشة الميزانية الجديدة لوزارته في لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان التركي ليل الجمعة - السبت، «تم تحييد 33 ألفاً من هذه العناصر في سوريا والعراق منذ صيف عام 2015».

وقال أكار إن «الجيش التركي شنّ عملية عسكرية برية وجوية على أوكار الإرهابيين شمال العراق بالتعاون مع المخابرات، وتم خلال العملية تحييد 20 إرهابياً، بينهم منفذ الهجوم الإرهابي على الجنود الأتراك في منطقة عملية (مخلب الصاعقة)».

وقتل 3 جنود أترك في هجوم لحزب العمال الكردستاني في شمال محافظة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، في منطقة عملية «مخلب الصاعقة» العسكرية التركية، بحسب ما أعلنت وزارة الدفاع التركية، الخميس الماضي. ونفذ الجيش التركي، خلال السنوات الخمس الماضية، 4 عمليات

التحليلات العملياتية والأبحاث - كور (COAR) حول الاقتصاد السوري في زمن الحرب، أن سوريا تعد «البوثة العالمية لإنتاج الكبتاغون، الذي شهد تطوراً صناعياً وتكيفاً وتعقيداً تقنياً أكثر من أي وقت مضى».

وقدرت الدراسة قيمة صادرات سوريا من الكبتاغون عام 2020 بأنها «لا تقل عن 3,46 مليار دولار أميركي».

وتنشط صناعة حبوب الكبتاغون في لبنان المجاور، الذي انتقلت إليه أيضاً خبرات سوريا خصوصاً خلال سنوات الحرب، كما يصنع في العراق.

وفي الأيام الماضية، أعلنت دول عربية عن عدة عمليات ضد مهربي المخدرات تكنت خلالها من مصادرة آلاف من حبوب الكبتاغون المخبأة داخل فواكه مستوردة.

ولمواجهة هذه التجارة الضارة، نادت أصوات تشريعية في الولايات المتحدة بضرورة محاربتها، والوقوف ضدها ضمن سياسة الجبل المتعبية في العقوبات ضد النظام السوري. ورغم أن «القانون قصير» لم يشمل في طياته معاقبة أو تعطيل شبكات المخدرات السورية، فإن قانون تمويل الدفاع الجديد لعام 2022، حصل على بعض التعديلات التي تم إدراجها في التصويت الشهر الماضي، من أجل هذا الهدف. لكن النسخة الأخيرة من الموازنة لم تتضمن هذه المسودة.

«قسد» تسلّم الحكومة العراقية 100 متهم

التحالف يبحث ملفات «داعشية» مع «محكمة شعبية» في القامشلي



سجناء متهمون بالانتماء ل«داعش» في الحسكة شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

العقوبات السورية في حال حاجتها لمادة قانونية تنص على معاقبة الجرم المرتك بحسب مرسوم يصدر عن ديوان العدالة بالإدارة.

في سياق متصل، أعلنت قوات «قسد» تسليم 100 عراقي «داعشي» إلى السلطات العراقية، وقالت في بيان نشر على موقعها الرسمي أمس إن

العقوبات السورية في حال حاجتها لمادة قانونية تنص على معاقبة الجرم المرتك بحسب مرسوم يصدر عن ديوان العدالة بالإدارة.

الحالي أخباراً عارية عن الصحة حول نية (قسد) إطلاق سراح أكثر من 700 من مرتزقة (داعش)، والصور المتداولة للوائح الأسماء وهمية ولا صحة لها».

ونشر نشاط وصفحات لأشخاص ينحدرون من مدن الرقة والحسكة وريف دير الزور، على أن يتم الإفراج عنهم بوساطة وضمان من وجهاء عشائر ليسان احتمال المبادات للإفراج عن جميع المتهمين والمشتبهين، الذين اعتقلوا على خلفية قضايا إرهابية شريطة عدم مشاركتهم بالعمليات العسكرية وحمل السلاح ولا توجد دعاوى شخصية بحقهم أمام القضاء، وطلب شامي المجتمع الدولي بإنشاء محكمة دولية خاصة في مناطق الجزيرة السورية لمقاضاة ومحكمة عناصر التنظيم، «ندعو كافة الدول التي يوجد عدد من رعاياها في سجون (قسد) إلى التعاون والتعامل جدية في هذا الملف».

الاتحادية العراقية»، وأضافت أن عملية التسليم تمت وفق جدول عمل تم إعداده مسبقاً بين القوات والجانب العراقي خلال الفترة الماضية، لتسليم عناصر التنظيم المطلوبين للقضاء العراقي، «تمت عملية النقل عبر معبر ربيعة الحدودي بين سوريا والعراق، حيث تم تأمين وصولهم من قبل (قسد) إلى الجيش العراقي».

وأشار البيان إلى أن القوات سلمت بالفعل خلال الأعوام الماضية عدة دفعات من معتقلي التنظيم من حملة الجنسية العراقية إلى حكومة بلادهم، ولا يزال هناك أكثر من 1600 عراقي منهم بانتائهم ل«داعش» محتجز في سجون القوات بالحسكة.

من جهة ثانية، نفى مسؤول المكتب الإعلامي لقوات «قسد» صحة الأنباء المتداولة بإطلاق سراح عدد من المعتقلين بتهمة الانتماء لتنظيم «داعش» بمبادرة ووساطة عشائرية، وقال فرهاد شامي مدير المكتب: «تنازلت وسائل إعلام محلية بداية الشهر

بريطانيا: الجرعة المعززة تحمي منه بنسبة 75%

اللقاح يخفف أعراض «أوميكرون»... ولا يمنعه

لندن: الشرق الأوسط

أعلنت وكالة «الأمّن الصحي» البريطانية أن المتحور «أوميكرون» ينتشر بسرعة في أنحاء البلاد، مشيرة إلى أن الجرعة المعززة من اللقاحات لا تمنع الإصابة به، إنما تخفف أعراضه، وتوقعت الوكالة أن يصبح المتحور الجديد السلالة المهيمنة من الفيروس في أنحاء بريطانيا بحلول منتصف الشهر الحالي.

وأوضحت الوكالة أن الجرعات المعززة من لقاحات «كورونا» توفر حماية بنسبة تتراوح بين 70 و 75 في المائة من الأعراض الخفيفة للنسخة المتحورة الجديدة من الفيروس «أوميكرون»، وذلك استناداً إلى نتائج أولية لدراسة واقعية، وليست معملية. وتمثل هذه النتائج بعضاً من البيانات الأولية حول الحماية من المتحور الجديد سريع الانتشار، إذ أظهرت انخفاض النشاط المناعي ضدّه، وأوضحَت البيانات أنه

بينما يستطيع أوميكرون إلى حد كبير تفادي الحماية من الأعراض الطفيفة التي يوفرها التطعيم بجرعته، فإن الجرعات المعززة تستعيد قدرًا من هذه الحماية.

وقالت الدكتورة ماري رامسي، رئيسة قسم التطعيم في الوكالة البريطانية: «يتعين توخي الحذر في التعامل مع هذه التقديرات المبكرة، إلا أنها تشير إلى أن خطر الإصابة بأوميكرون بعد بضعة أشهر من الجرعة الثانية يكون أكبر مقارنة بالمتحور دلتا». وأضافت أن من المتوقع أن تظل الحماية من الأعراض الشديدة أكبر، قائلة: «تشير البيانات إلى أن هذا الخطر يتراجع كثيراً بعد الجرعة المعززة، وعليه فإني أحث الجميع على أخذ الجرعات المعززة إذا كانوا مؤهلين للحصول عليها».



سكان لندن يخشون من انتشار «أوميكرون» مع اقتراب الاحتفالات بعيد الميلاد (أ.ف.ب)

البحرين ولبنان يسجلان إصابات بـ «أوميكرون»

المنامة - بيروت: الشرق الأوسط

بأخذ التطعيم المضاد لفيروس كورونا والجرعة المنشطة منه، حيث تساهم التطعيمات بشكل عام في رفع الاستجابة المناعية وتخفيف الأعراض والمضاعفات في حال الإصابة بالفيروس. كما أكدت وزارة الصحة العامة في لبنان تسجيل إصابات لوفادتين من أفريقيا بسلالة «أوميكرون» المتحور الجديد لفيروس كورونا. وقال المكتب الإعلامي لوزارة الصحة العامة، في بيان أوردته «الوكالة الوطنية للإعلام» أمس السبت، إن «الحالتين الإيجابيتين اللتين خضعنا لفحص التسلسل الجيني، مصابتان بالفعل بمتحور أوميكرون».

وأضاف أن الحالتين موجودتان في العزل المنزلي وتظهران أعراضاً خفيفة، مشيراً إلى أنهما وافدتان من أفريقيا، وقد حصل الفحص الجيني لهما في الجامعة اللبنانية - الأمريكية، بدعم من منظمة الصحة العالمية. واعتبرت الوزارة أن «وصول المتحور أوميكرون إلى لبنان كان مسألة وقت بعد انتشاره في غالبية دول العالم، ولكن ذلك يجب أن يشكل حافزاً للجميع، مواطنين ومقيمين، لعدم التهاون في الإجراءات الوقائية والإقبال بكثافة ومن دون أي تردد على مراكز فابز المستمر اليوم وغداً للمزيد من السلامة المجتمعية».

أعلنت وزارة الصحة البحرينية رصد حالة قائمة بـ «أوميكرون» النسخة المتحورة الجديدة لشخص قادم من خارج مملكة البحرين، مؤكدة أنها قامت بتطبيق البروتوكول المتبع للحالات القائمة من عزل صحي واتخاذ الإجراءات الصحية اللازمة. وقالت الوزارة، في بيان أوردته وكالة أنباء البحرين (بنا) أمس السبت، إنه بعد القيام بعملية تتبع أثر المخالطين تبين عدم وجود مخالطين لهذه الحالة بداخل مملكة البحرين، كما تم اتباع كافة الإجراءات المعتمدة للعزل والمتابعة.

وأضافت أن جميع الجهات المعنية تقوم، تنفيذاً لتوجيهات مجلس الوزراء واللجنة التنسيقية، بمتابعة التطورات العالمية بشأن فيروس كورونا وتحوراتها، مشيرة إلى أنها لن تتوانى في اتخاذ الإجراءات اللازمة على الصعيد المحلي لحماية أبناء الوطن والمقيمين بحسب مقتضيات المرحلة.

وشددت الوزارة على ضرورة مواصلة الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتعليمات الصادرة من الفريق الوطني الطبي للتصدي لفيروس كورونا والجهات المعنية، داعية في الوقت ذاته إلى المبادرة

بـ «الخطة سي»، ربما تشمل قواعد عزل أكثر صرامة، للمخالطين بحالات إصابة بـ «أوميكرون» كوروناً والزائرين لدور الرعاية والمستشفيات وارتداء كمامات في الحانات وإغلاق أماكن الضيافة. وقال المتحدث باسم الحكومة للصحة إن «البيست هناك خطط أخرى لفرض المزيد من القيود». وأضاف أن «الحكومة ستواصل مراقبة عن كثب لجمع البيانات التي تظهر، وسنعمل إجراءاتنا قيد المراجعة، فيما نعرف المزيد بشأن تلك السلالة».

وكشفت دراسة أميركية قد ذكرت الأسبوع الماضي أن الأشخاص الذين أصيبوا بالفعل بـ «أوميكرون» يبدو أن لديهم حماية أقل من عودة الإصابة بالفيروس مع المتحور «أوميكرون» مقارنة بالتحورات

الأنباء أمس (السبت) أن وزير الصحة البريطاني ساجد جاويد تلقى مشورة، يوم الثلاثاء الماضي، تحذر من أن هناك مخاطر من أن يؤدي متحور «أوميكرون» الجديد إلى انهيار هيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية، مع احتمال نقل خمسة آلاف شخص إلى المستشفيات يوميا. وتشدد الوثيقة على أن هذا الرقم ليس تصوراً بل تقدير لانتشار «أوميكرون».

وفي تحليل شمل 581 شخصاً، تأكدت إصابتهم بأوميكرون، تبين أن الجرعة المعززة من لقاح «فايزر» وفرت حماية بحوالي 70 في المائة من الإصابات المصحوبة بأعراض لدى من تلقوا لقاح «أسترازينكا» في البداية، وبحوالي 75 في المائة بالنسبة لمن حصلوا على جرعتي «فايزر». كما نصح مسؤولون في هيئة «الصحة والأمّن» البريطانية الوزراء بضرورة اتخاذ «إجراءات وطنية صارمة» في غضون أسبوع، لتفادي وصول معدلات دخول المستشفيات إلى الزرو، مثلما حدث في الشتاء الماضي، طبقاً لما ذكرته صحيفة «الغارديان»، نقلاً عن وثائق حصلت عليها. وذكرت وكالة «بلومبرغ»

تطوير فولاذ يقتل «كورونا» على سطحه

القاهرة، حازم بدر

لأمراض خاصة كورونا المستجد على سطح الفولاذ المقاوم للصدأ من خلال ضبط التركيب الكيميائي والبنية الدقيقة للفولاذ المقاوم للصدأ العادي، وذلك باستخدام عنصر ابون النحاس المضاد للفيروسات، بنسبة 20 في المائة في الفولاذ.

وتتم إبداع براءة اختراع لهذا الاختراع، وتواصل الفريق البحثي مع الشركاء الصناعيين لإنشاء نماذج أولية من منتجات الفولاذ المقاوم للصدأ مثل أزرار الرفع ومقبض الأبواب والدرابزين لإجراء مزيد من الاختبارات والتجارب. ولأغراض العرض التوضيحي الأولي، تم تصنيع «الأزرار» المستخدمة في المساعد بنجاح باستخدام الفولاذ المقاوم للصدأ عالي النحاس، 20 في المائة بالوزن. ويقول ليثاوي، الباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، إن «كورونا» ثباتاً قوياً على الأسطح العادية المستخدمة من الفولاذ المقاوم للصدأ، حيث تم اكتشاف فيروسات قابلة للحياة حتى بعد ثلاثة أيام، وبما لا شك فيه أن هذا قد خلق احتمالية عالية لانتقال الفيروس بين الأشخاص الذين يستخدمون هذه المناطق والمرافق. وفي هذا الاختراع الأخير الذي تم نشره في مجلة «مجلة الهندسة الكيميائية»، تم تحقيق تعطيل نشاط الميكروبات المسببة

السابقة. وبدأت مجموعة من العلماء الجنوب أفريقيين في دراسة خطر عودة الإصابة بـ «أوميكرون» في البلاد. وبعد دراسة بيانات عودة الإصابة التي تسببت فيها متحورات بيتا ودلتا وأوميكرون وجد العلماء أن الإصابات السابقة ربما لا تحمي ضد «أوميكرون»، كما كانت تحمي من الإصابة بالمتحورين الآخرين. وقال مؤلفو الدراسة: «الدليل على مستوى السكان يشير إلى أن متحور أوميكرون مرتبط بقدرته كبيرة على تجنب المناعة من إصابة سابقة». وأضافوا: «في المقابل لا يوجد دليل وبائي على مستوى السكان عن حدوث إقالات من المناعة مرتبط بمتحوري بيتا أو دلتا».

الأوساط العلمية زادت نشاطها في تطوير علاجات لـ «كوفيد - 19»

اللقاحات لا تزال «السلاح الأول» في محاربة «أوميكرون»

جنيف، شوقي الرئيس

بعد انقضاء عامين على ظهور فيروس كورونا المستجد الذي أطلق أخطر أزمة صحية عرفها العالم في العصور الحديثة، ما زالت الرهانات لمكافحة الوباء واحتواء انتشاره، بما في ذلك المتحور أوميكرون، شبه مصورة باللقاحات التي باتت ضرورة تعديليها مؤكدة لمواجهة التحولات التي يتعرض لها الفيروس خلال مساره التطوري. كما أصبح من المسلم به إعطاء جرعات متكررة منها حفاظاً على المستوى الكافي من فاعليتها.

لكن إلى جانب اللقاحات التي تشكل اليوم السلاح الأول والوحيد الذي تعتنق به الدوائر الصحية في حملات التمنيع والمكافحة، ازداد نشاط الأوساط العلمية لتطوير العلاجات التي بدأت تظهر المؤشرات الأولى الواعدة حول مدى فاعليتها لمنع الإصابات الخطرة أو التخفيف من حدة أعراضها. وآخر التطورات على جبهة الأدوية العلاجية جاء من الصين، حيث أعلنت الهيئة الوطنية للناظمة للأدوية أنها وافقت على الاستخدام الطارئ لأول علاج ضد «كوفيد - 19» قوامه مضادات الأجسام أحادية النسيلة التي تستهدف البروتين الشوكي للفيروس وتحد من قدرته على الدخول إلى الخلايا وتدميرها.

يذكر أن علاجاً باللقاحات نفسها كان تناوله الرئيس الأميركي دونالد ترمب عندما أصيب بالفيروس، وهو عقار معروف بفاعليته العالية، لكن أيضاً بتكلفة الباهظة والقدرة التقنية المتطورة اللازمة لإنتاجه. وافادت الهيئة الصينية بأنه خلافاً للقاحات التي هي وقائية بطبيعتها، يهدف هذا العلاج إلى منع المضاعفات الخطرة عند المصابين، وهو يعطي بحقنة مرة واحدة.

جهاز المناعة الضعيف

إلى جانب ذلك، أفادت الوكالة الأميركية للأدوية بأنها وافقت على استخدام عقار جديد يحوي توليفة مضادات للوقاية من الإصابة بكوفيد لدى الأشخاص



اصطفاف أمام مركز تطعيم في هونغ كونغ (أ.ب)

مليون شخص تتراوح أعمارهم بين السادسة عشرة والسابعة عشرة، وأنها تكاد تكون شبه معدومة بين الأطفال والمسنين. وكانت دراسة أجريت في جامعة تل أبيب أظهرت نتائج مشابهة، ودعت إلى مراقبة هذا الوضع عن كثب وتجميع المعلومات لتحديد أسباب تركيز هذه الإصابات على شريحة عمرية وجنسية معينة.

أمراض يجب مراقبتها

وتجدر الإشارة إلى أن قسم مراقبة الأدوية في منظمة الصحة العالمية كان قد شدد على أهمية المتابعة المستمرة للتدابير المحتملة التي تنشأ عن اللقاحات ومراقبة فاعليتها وسلامتها، خصوصاً بعد تكرار الجرات وظهور حالات التهاب عضلات القلب وغشائه الخارجي بين المراهقين والبالغين الشباب. وكان خبراء المنظمة الدولية عمقوا توجيهها بحدود الأعراض التي تنبغي مراقبتها في هذه الحالات، مثل الالتهاب الصدري وتغيرات في الرسم البياني لتخطيط القلب وفي بعض مؤشرات تحليل الدم مثل مقدار التروبونين. وفي معرض المفاضلة بين منافع اللقاحات وأثارها السلبية المحتملة، يذكر خبراء المنظمة بأن معدل الإصابة بالتهاب الغشاء الخارجي للقلب بين غير الملقحين يضاعف أربع مرات ما هو عليه بين الملقحين، وعليه تبقى اللقاحات الوسيلة الأفضل للحماية من مضاعفات الفيروس. ومن السويد حذر المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها في تقريره الأسبوعي أمس، من أن المشهد الوبائي في أوروبا يسجل «نمطاً سريعاً في سريران الفيروس وارتفاعاً كبيراً في عدد الإصابات الجديدة»، وأن معدل الوفيات يشهد ارتفاعاً تدريجياً. وتوقع التقرير أن تشهد بلدان أوروبية عدة بحلول نهاية هذا الأسبوع، ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الإصابات والحالات التي تعالج في المستشفيات وحالات الوفاة، وذلك بسبب سرعة سريران متحور دلتا وازدياد قدرته على التهرب من حماية المناعة اللقاحية.

على الأم في القفص الصدري تمت معالجة 80 في المائة منها بمضادات الالتهاب من غير منشطات ستيرويدية لفترة لا تزيد على يومين في المستشفى. وتأتي هذه الدراسة لتؤكد الاستنتاجات التي خلصت إليها دراسات سابقة حول حالات التهاب عضلات القلب في أوساط مراهقين نكرو بعد تناول لقاحي فايزر وموديرنا، والتي لوحظ أن نسبتهما تتجاوز معدل الإصابات بين السكان عموماً.

أعراض نادرة

وكانت جميع الدراسات التي أجريت حتى الآن، أكدت أن منافع اللقاحات تتجاوز بكثير الآثار المحتملة والنادرة على عضلات القلب، وأن الإصابات لا تتجاوز 15 لكل مائة ألف شخص دون الثلاثين من العمر، وأن حالات الالتهاب كانت طفيفة وتمت معالجة 95 في المائة منها بنجاح. لكن لم تبين هذه الدراسات حتى الآن الأسباب التي تؤدي إلى حدوث هذه الإصابات بشكل شبه حصري بين المراهقين النكرو الذين تتراوح أعمارهم حول 15 سنة. وتفيد دراسة أخرى أجراها مركز مكافحة الأمراض السارية في ولاية أتلانطا الأميركية، بأن نسبة الإصابة بالتهاب على عضلات القلب بعد تناول لقاح مطوّر بتقنية مرسال المحض الربي النووي هي 70 حالة لكل

الذين يعانون من وهن في جهاز المناعة أو من سوابق أعراض خطيرة ناجمة عن اللقاحات ضد الوباء. وأفادت شركة «أسترازينكا» التي طوّرت هذا العقار بأنه فيما تحتاج اللقاحات إلى جهاز مناعة سليم لتوليد مضادات الأجسام التي تحصن الجسم، يحتوي العقار الجديد على مضادات مطوّرة في المختبر ومصممة للبقاء في الجسم طيلة أشهر لاحتواء الفيروس عند حدوث الإصابة. وكانت الوكالة الأميركية شددت في بيان على أن هذا العقار ليس بديلاً للقاحات بالنسبة للأشخاص، وإن هذه تبقى الوسيلة الفعالة الأكثر فاعلية ضد كوفيد في الوقت الراهن. ومن المضاعفات التي تخبر قلقاً لدى أبناء المراهقين النكرو حالات التهاب عضلات القلب التي رصدت بعد تناول اللقاحات المطوّرة بتقنية مرسال الحمض الربي النووي، مثل فايزر وموديرنا. وأفادت آخر الدراسات حول هذا الموضوع التي أجريت في الولايات المتحدة وكندا وأوروبا، وأشرف عليها الباحث دونغان ترونغ من جامعة أوتا الأميركية، بأن أعراض هذه المضاعفات النادرة خفيفة جداً ولا تحتاج لأكثر من معالجة سريرية عادية. وشملت هذه الدراسة مئات المراهقين الذين ظهرت عليهم أعراض التهاب عضلات القلب بعد مضي شهر على تناول اللقاح، واقتصرت هذه الأعراض

مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر

رئيس لجنة مهرجان البحر الأحمر السينمائي محمد التركي



كيف تحافظ على وسامتك في فصل الشتاء؟ أفضل 6 محافظ ذكية للرجال كيف تختار التوكسيدو لتكون نجم السهرات؟

الرجل

رئيس مهرجان البحر الأحمر السينمائي محمد التركي أصبح لدينا مهرجان سينمائي دولي. أحب الجاز ولا أخطط للارتباط

تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:

www.arrajol.com

@ArrajolM f/arrajolmagazine in/company/arrajol

مجلة «الرجل»... للرجل قصة تروي

في أحوال بعض القوى السياسية في لبنان



حازم صاغية

على مشارف ياس قاتل. مقابل هذه الحيرة البرية التي لا تؤنس لأية ديمومة، ولا تصطب آية وجهة، فإن سطحية الثقلين العونية والحريية تجعل الأولى أقرب إلى غيمة صيف، والثانية أشبه بربيع لم يكتمل.

فالعونية لم تستسخ، في العمق، المقاومة والتحالف مع سوريا وإيران خامنئي، ناهيك عن مناهضة «الإمبريالية والصهيونية». أما البيئة السنية التي التفت حول الحريية فلم تعد ترى زعيمها في عبد الناصر، أو في عبد ناصر ما، ولا عادت ترى جيشها في المقاومة الفلسطينية، أو في مقاومة ما، لكن هذه البيئة لا زالت تبحث عمّا صارته، أو عن معنى تصير؟

من جهة أخرى، ولأسباب الطائفية المعروفة، لم تتحول القوتان المذكورتان إلى ممثلين لبورجوازية عابرة للطوائف، ولا كان أمر كهذا مطروحاً أصلاً. يصحّ لذلك أيضاً في البرية التي صار «حزب الله» ينافسها على تمثيل البورجوازية السنية نفسها بعدما نجح، بالحرام قبل الحلال، في استيلاء شطر منها والحق شطر آخر.

ويبقى الأهم أن العونية حين لا تكون على علاقات خاصة بـ «الغرب»، ويكون رئيس تيارها مشمولاً بعقوبات أميركية، تشبه الحريية حين لا تجمعها علاقات خاصة بـ «العرب». أي أن عون والحريي يشكّلان رهاضاً العنيفة المعاكسة تماماً لثلاثئة بشارة الحوري ورياض الصلح التي غالباً ما قدّمت كشرط تاسيسي للاستقلال. أما البرية فعليها أن تستأنذ سفيقها الطائفي الأقوى في الأمور الجدّية، الداخلي منها والخارجي.

والحال أن ما بات في يومنا هذا يفاقم النواقص ويظهرها هو الحنذي غير العادي الذي صار «حزب الله» يطرحه على التركيبة اللدانية بمحملها: فالعونيون غير متروك لهم سوى فقات السلطة، وقد يفاخهم الحزب بحرب تقضم ذاك الفقات نفسه. والحرييون، الذين انهزموا أمام «حزب الله»، لم يبق أمامهم سوى مغالته على من عليهم بفقات مشابهة، فيما الحريون مهذبون دوماً في قدرتهم على الاحتفاظ بالفقات المتروك لهم.

فليس صفة بالتالي أن يكتمش كل حديث عن الحريي إلى تكهّات حول أمومه وأمّزجته الشخصية، وأن يتأرجح الكلام عن جبران باسيل بين وصوله إلى رئاسة الجمهورية وعجزه عن الفوز بمقعد النيابي، أما مصير «أمل» برئته فمطروح على المحلّة، فيما تحوم التقديرات الغامضة والغاضة حول وراثة بري.

أية خريطة سياسية تبديل قد تنشأ؟ يصعب الجواب الآن، لكنّ السؤال يبقى فخرّاً لسبب واحد على الأقل: معرفة لمن سينجّه الاحتقار في التطور المقبل.

إن أُجريت الانتخابات النيابية الموعودة في لبنان، فإن أزمة هوية قد تتفجر في الحياة السياسية اللبنانية، أو لو لم تجر الانتخابات تلك، في ما تبقى منها. لكنّ حتى لو لم تجر الانتخابات تلك، يُرجّح أن لا تتغيّر النتيجة كثيراً. الأزمة المذكورة تضرب قوى أساسية ثلاثاً: العونيين والحرييين والسنيين، أو بالأسماء المنطبعة: «التحالف الوطني الحر» و«تيار المستقبل» و«حركة أمل».

أغلب الظنّ أنّ المنتميين إلى هذه البيئات الحزبية، لا سيما البيئتين الأولتين، يتساءلون هذه الأيام: من نحن؟ أغلب الظنّ أيضاً أنهم يفعلون ذلك بكثرة والحاح وربما بعصية. لأسباب مختلفة، وربما حتى إشعار آخر، لن يواجه «حزب الله» والقوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي» أزمة من هذا النوع. هذه القوى الثلاث راسخة، ولو بفقاوت، في ما تدّين به. لديها مشاكلة كثيرة لكنها ليست من جنس مشاكل الهوية.

في المقابل، أوّل القواسم المشتركة بين العونيين والحرييين والسنيين أنهم جميعاً ثمار مشاريع بلغت حدودها القصوى ثم انتهت إلى نتائج أقلّ من دنيا: مع العونيين، وصل زعيمهم الجنرال إلى رئاسة الجمهورية بعد سجل حافل بالألام والنفي والمساومات، ولكنّ أيضاً بالوعود المنفخّة. فإذا هي أسف فرئاسة وأشدّها هزلاً وأكلافا في التاريخ الحديث لهذا البلد. مع الحرييين، انتهت تجربة في حجم اغتيال رفيع الحريي ثم وراثة نجح له سعد الذي ولي رئاسة الحكومة غير مرّة، بسؤال من جنس الحزائير: هل سيخوض سعد الانتخابات أم لا، هل سيقبى سياسياً أم سيعتزل السياسة؟ أما المزيون الذين نجح زعيمهم نبيه بري في اقتطاع المجلس النيابي وتكريس استحواده على رئاسته، فاسعدون عن قائد وريث، فيما يفتنون تحت وطأة عجزهم عن التصريح بما في صدورهم، وعن ضيق حركتهم في عقد التحالفات وفي اختيار العداوات.

وفي معزل عن الأشخاص الذين متلوا المشاريع السياسية الثلاثة، وعن هزالهم أو قصورهم، يبقى من الملائم أن تستعال عن المشاريع نفسها، وعن الدور الذي لعبته طبيعتها في التسبب بهذا الهزال التمثيلي الذي تنتهي إليه.

فالعونية نقلت المسيحية، أو أكثرّيتهم، من موقع إلى آخر في السياسات المحليّة والعربية والدولة سواء بسواء. الحريية فعلت شيئاً مشابهاً بالسنّة، أو أكثرّيتهم. أما البرية، ورغم اندحاراتها التي تظهر على طريقة «التحليل الأخير»، فتبقى مخيرة: من جهة، ورثت الحريات الكثيرية لمؤسستها الإمام موسى الصدر. ومن جهة أخرى، باتت قليلة الثقة بالزمن إذ طال انتظارها موت «حزب الله» الذي لا يأتي. أيها

لأنه ليس بمقدور النظام الإيراني أن يكون معتدلاً.

ومصالح إيران في المنطقة البؤساء»، كما سماه الباحث الأميركي من أصول إيرانية كريم ساجد بور، حيث هناك الميليشيات في العراق، واليمن، ولبنان.

وهذا الأسبوع ذكرت تقارير أن إسرائيل دمرت ثلثي الأسلحة الإيرانية الموجودة في سوريا، وعليه فإن المتوقع أن تكون المصالح الإيرانية المستهدفة أولاً، لإثبات الجدية بالتصدي لإيران، في اليمن، أو العراق.

إلا أنه لا يمكن إغفال ما يمكن أن تقوم به إسرائيل في إيران نفسها سواء عسكرياً أو استخباراتياً، وبالتالي فتحن أمام ما أسميه مفاوضات ظل لإجتماع فيينا، وربما تكون نتائجها أسرع مما هو متوقع من إجتماع فيينا نفسه.

تاخذ منحى جدياً.

حسناً، ماذا عن منطقتنا، وإيران؟ وأين يمكن أن تضرب المصالح الإيرانية؟ من يلاحظ البيانات المشتركة الصادرة عن جولة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لدول مجلس التعاون الخليجي، يجد أن هناك تطابقاً في المواقف من إيران.

هناك مطالب خليجية واضحة بضرورة الوصول إلى اتفاق نووي جاد، ومنع إيران من الحصول على الأسلحة النووية، وكذلك ضرورة التصدي لمشاريع إيران التخريبية في المنطقة، وكذلك التصدي لبرامجها الصاروخية.

وبالنسبة لإيران، وأين يمكن أن تضرب مصالحها، غير المنشآت النووية، فالواضح أن إيران تنتهج سياسة حافة الهاوية بالمفاوضات النووية، وعينها على الداخل أكثر من تركيزها على إسرائيل أو أميركا

فيينا ومفاوضات الظل



طارق الحميد

سيناريو ممكن لتدمير المنشآت النووية الإيرانية حال أخفقت الدبلوماسية.

وكذلك إعلان البيت الأبيض، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أن الرئيس بايدن ياشتر «التحضيرات» في حال فشل السبل الدبلوماسية، وبالتالي فإن كل ذلك يعني أن مفاوضات الظل هذه باتت

مفاوضات الظل هذه التي تقودها إسرائيل تشكل عامل ضغط على كل من واشنطن وطهران، ويبدو أن إسرائيل تحقق تقدماً بذلك، حيث يزور وزير الدفاع الإسرائيلي ورئيس الموساد واشنطن لمناقشة الملف النووي.

وتتقوّل وسائل الإعلام الإسرائيلية إن الوزير ورئيس الموساد سيحاولان دفع واشنطن للحرك عسكرياً ضد مصالح إيران، وليس بالضرورة المنشآت النووية، وذلك لإرسال رسالة إلى إيران مفادها أن الإدارة الأميركية جادة بمنعها من الوصول للعتبة النووية.

ويأتي كل ذلك بعد أن نقلت «رويترز» عن مسؤول أميركي كبير، لم تسمه، قوله إن قادة الدفاع بالولايات المتحدة وإسرائيل سيبحثون تدريجيات عسكرية محتملة من شأنها التحضير لاسوأ

يمكن أن نقول إننا أمام نوعين من المفاوضات حول الملف النووي الإيراني؛ فهناك مفاوضات إجتماع فيينا، وهناك ما أسميه مفاوضات الظل لإجتماع فيينا. الأول بحضور إيران، والولايات المتحدة، والقوى الغربية.

أما مفاوضات الظل لإجتماع فيينا التي تقوم بها إسرائيل لإقناع الولايات المتحدة والقوى الغربية، بأنه حان الوقت لاتخاذ مواقف حاسمة ضد إيران من عقوبات اقتصادية، وضربات عسكرية.

وبالطبع لا يمكن التعويل على ما تقوله الإدارة الأميركية الآن، لكن لا بد من قراءة الأحداث وفق ما يصدر من تصريحات، أو يرشح من معلومات، مع ضرورة تذكر المواقف الأميركية المتساهلة من أجل تحقيق اتفاق مع إيران، وبأي ثمن.

الموقف الأميركي... فرصة أذن أم تحول حقيقي؟



سوسن الشاعر

باليسين على الرياض، فأصدرت واشنطن تصريحاً شديداً قال فيه المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، إن واشنطن تقف بجانب السعودية ضد الهجمات الحوثية الإرهابية.

وتابع القول: «ندين بشدة الهجمات بصواريخ باليستية على الرياض».

ثم تلاه مباشرة بيومين، أي في الثامن من هذا الشهر، الإعلان عن ضبط أكبر أسلحة إيرانية كانت في طريقها للحوثي ونظف إيراني كان في طريقه لفرنسا

والمانيا وبريطانيا إن «طهران تتراجع عن كل التوسيات التي تم التوصل إليها بصعوبة» خلال الجولة الأولى من المفاوضات بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)، منددين بـ«خطوة إلى الوراء».

وتعود الوقود في نهاية هذا الأسبوع إلى عواصمها، على أن تستأنف المفاوضات منتصف الأسبوع المقبل «المعرفة ما إذا كان ممكناً التغلب على هذه الخلافات أم لا». وأضاف الدبلوماسيون الأوروبيون: «ليس من الواضح كيف سيكون ممكناً سد هذه الفجوة في إطار زمني واقعي» (فرنس 24) 4 ديسمبر كانون الأول 2021.

بعد هذا التصريح بيومين أطلق الحوثي صاروخين

تحاول فيه إيران في العالم انتهاك العقوبات وتسليح الكيانات الخطرة، فإن مبادرة الأمن القومي للتحقق على أهبة الاستعداد لتعطيل

هي لغة جديدة لإدارة بايدن، وشديدة اللهجة تجاه إيران وتجاه الحوثي، فهل حصل تحول في الموقف الأميركي؟ وهل هو تحول ثابت؟ أم أن الأمر لا يعود أن يكون فرصة أذن لإعادة إيران لطاولة المفاوضات في فيينا؟

ومشروعية هذا السؤال مستقاة من عنصرين: الأول أنها نيرة جديدة، والثاني أن الأسلحة المهربة من إيران للحوثي مستمرة، وتوقيت ضبط واحدة من شحناتها يسمح بإثارة هذا السؤال، إذ سبق بيان ضبط الأسلحة قاتل الولايات المتحدة بأربعة أيام فقط عبر وزير خارجيتها بليكن، «من أنه إذا

واصلت طهران إبطاء برنامجها النووي عبر إظهار المفاوضات فستجده نحو خيارات أخرى!!! وأضاف: «إيران لا تبدو جادة بشأن ما يتعين عليه فعله للعودة إلى الالتزام بالاتفاق، ولهذا السبب أنهينا هذه الجولة من المحادثات في فيينا». وتابع: «إيران لديها قرارات مهمة جداً يجب أن تتخذها في الأيام المقبلة». وأعرّب الأوروبيون، الجمعة، عن «خيبة أملهم وقلقهم» إزاء المطالب الإيرانية. وقد قال

إن «رعاية حكومة إيران للإرهاب تركت ضحايا أبرياء في أعقابها، وستقابل محاولاتها لدعم الأنظمة الخطرة على الولايات المتحدة وحلفائنا بكامل قوة القانون». ذلك تصريح من وزارة العدل الأميركية يبدو وكأنه صادر من إدارة ترمب، لكنه في الحقيقة صادر من إدارة بايدن، وفي الثامن من هذا الشهر، بعد الإعلان عن ضبط شحنة أسلحة مهربة من إيران على الاتصال بكتبت

وتابع البيان أن «مكتب التحقيقات الفيدرالي لديه تصميم مستمر على محاسبة حكومة إيران على أعمالها غير القانونية، ونحث أي شخص لديه معلومات عن انتهاكات العقوبات المفروضة على إيران على الاتصال بكتبت التحقيقات الفيدرالي».

وتتابعت التصريحات الأميركية المتصديرة تجاه إيران، فقال راي فيلانوفيا، من تحقيقات الأمن الداخلي في واشنطن، إن «النتائج التي أعلنتها وزارة العدل اليوم تمثل انتصاراً مهماً آخر في الجهود الجارية لإحباط الأنشطة الإجرامية الشائنة للنظام الإيراني والحرس الثوري الإسلامي الإيراني».

وأضاف: «المنظمات الشريكة لنا، في الداخل والخارج، تثبت أنه بغض النظر عن المكان الذي

الوقت مبكر جداً لفرض معززات فيروس «كورونا»

الأساسية: وربما الأخذ بتدابير الصحة العامة الأخرى إذا تبين أن «أوميكرون» خطير للغاية.

بعد عقود من مواجهة معارضي التطعيمات، أدرك السيد أوفيت العلاقة الاجتماعية المهمة للثقافة العامة. وفي ظل هذا الوباء، تبدد قدر كبير من الثقة بسبب القيود غير الضرورية وغير المستندة إلى أدلة، من إغلاق المتخزّات والشواطئ إلى وضع نقاط التفتيش على حدود الدولة. كان الزعماء السياسيون راغبين في القيام بأمر ما، ولكن ليس كل ما فعلوه ساعد في شيء.

وفي مواجهة المتغير الجديد الغامض، فإن الإجراء المتطوّر بمنظور المفيد يبدو قوياً. وكان «أوميكرون» هو ما دفع «مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها» إلى توسيع نطاق توصيات الجرعات المعززة لجميع البالغين. لكن تبين استحالة التنبؤ بوباء «كورونا» وحركاته. وفرض الجرعات المعززة إلزاماً على الناس من دون دليل قوي على فائدة المجتمع منها يمكن أن يعصف بالثقة العامة لدى الجماهير عندما تشتد الحاجة إليها.

* بالاتفاق مع «بوليمرغ»

الذين حصلوا على لقاحات «الحمص النووي الريبوزي المرسال». كما أظهرت البيانات تلامي الحماية من لقاحات «الحمص النووي الريبوزي المرسال»، ولكن هذا الأمر كان متغيراً للغاية. بعض الأجسام المضادة قد تلاشت إلى لا شيء تقريباً خلال 6 أشهر، بينما استمر بعضها الآخر بقوة شبه كاملة. ولكن لم يكن هناك نمط واضح للتنبؤ بمستوى التضاؤل الذي قد يشهده الناس.

كل هذا يعني أن هناك سبباً وجيهاً يدعو معظمنا للوقوف في صفوف الجرعات المعززة. فهي تحسّن المناعة، وربما تساعد في منعنا من الإصابة بالأمراض الحادة في حال حدوث طفرة في المتغير «أوميكرون».

لكن الخيار الصحي الشخصي لا يتساوى مع توقيص الصحة العامة. هل تقلل المعززات الإلزامية من انتقال العدوى أو دخول المستشفيات بشكل عام؟ يعتقد بول أوفيت أن الفوائد المحتملة لا تستحق التدخل لدفع حصول الأميركيين غير المحصنين على اللقاحات، وإيصالها إلى بلدان حيث الناس لم يتمكنوا من الوصول إليها، وبناء ثقة الجمهور في اللقاحات

الخلايا البائية إلى حالة السكون، وتؤدي الجرعة المعززة إلى سرعة تكاثرها.

يأتي بعض البيانات المغفدة بشأن مختلف اللقاحات من دراسات الاختبارات المنتظمة التي تعطى للاعبين كرة السلة المحترفين وغيرهم ممن يعملون في إيران على الأرض لكرة السلة. وتكشف نتائج الاختبارات التي أجروها عن مقدار الفيروس الذي يحمله الأشخاص المصابون ومدى تضاؤل الأجسام المضادة للفيروس المسبب للقاحات مع مرور الوقت.

وفي دراسة نشرت الأسبوع الماضي، خلص ستيفن كيسلر، عالم المناعة في جامعة هارفارد، أن الأشخاص المطمئن كانوا أقل ميلاً إلى نقل المرض إلى آخرين. وتدمع أدلة كيسلر دراسات أخرى عن العاملين في مجال الرعاية الصحية كانت لها نتائج مماثلة من خلال إظهار أن تسبب في إحداث دفعة من الخلايا البائية الجديدة المنتجة للأجسام المضادة. ولكن لن يكون لها نفس التأثير إذا كانت هذه الخلايا البائية لا تزال في حالة تنشيط بعد التطعيم الأولي. بعد مرور نحو 6 أشهر، تعود



فادي فلام

الريبوزي المرسال»، تكمن الفكرة في إعادة توفير الحماية العالية.

من الناحية النظرية، فإن المزج والمطابقة قد يمنحان الناس مناعة أوسع وأكثر دواماً. ولتأمين أفضل تأثير من الجرعة المعززة، من المفيد الانتظار 6 أشهر بعد أول تطعيم. وشرح باروش أن المعززات يجب أن تسبب في إحداث دفعة من الخلايا البائية الجديدة المنتجة للأجسام المضادة. ولكن لن يكون لها نفس التأثير إذا كانت هذه الخلايا البائية لا تزال في حالة تنشيط بعد التطعيم الأولي. بعد مرور نحو 6 أشهر، تعود

وحدة العناية المركزة جراء الإصابة بالفيروس.

هذا لا يعني أن المعززات ليست مفيدة. بل إنها كذلك كما أبلغني دان باروش، الباحث في كلية الطب بجامعة هارفارد الذي صنّم جرعة «جونسون أند جونسون»، على الرغم من أنها لا تخدم جميعها نفس الغرض. ولنتذكر أن لقاح «جونسون أند جونسون» كان أقل فاعلية في البداية من لقاح «الحمص النووي الريبوزي المرسال» المكون من جرعتين من إنتاج «فايزر» و«موديرنا».

أسفر الأمر عن موجة كبيرة من إنتاج الأجسام المضادة، غير أن فاعليتها تتضاءل بمرور الوقت، أما لقاح «جونسون أند جونسون» فلا يتلاشى أثره، إذ يعد فاعلية أو تسعة أشهر من تناول الجرعات، ينتهي الأمر باللقاحات الثلاثة ضمن مجال الفاعلية نفسه.

السبب وراء الحصول على الجرعة الثانية من لقاح «جونسون أند جونسون» يكمن في تحسين حماية الشخص من أعراض فيروس «كورونا» بنسبة نحو 75 إلى 95%. أما بالنسبة للقاحات «الحمص النووي

على الرغم من أن الكثير منهم تتجاوز أعمارهم 12 عاماً، ولطالما كانوا مؤهلين للحصول على الجرعة. وفي المعتاد لا يتم تطعيم الولدين أيضاً. فإذا كان الهدف، كما أخبرني، الوقاية من الأمراض الحادة، ودخول المستشفيات، والوفاة، فإن فرض الجرعات المعززة لن يساعد في شيء، وأضاف قائلاً: «إن منشآت الجرعات المعززة مُحطبة للغاية. ولا أعتقد أن تلك الجرعات سوف يكون لها تأثير كبير على منحنى الوباء».

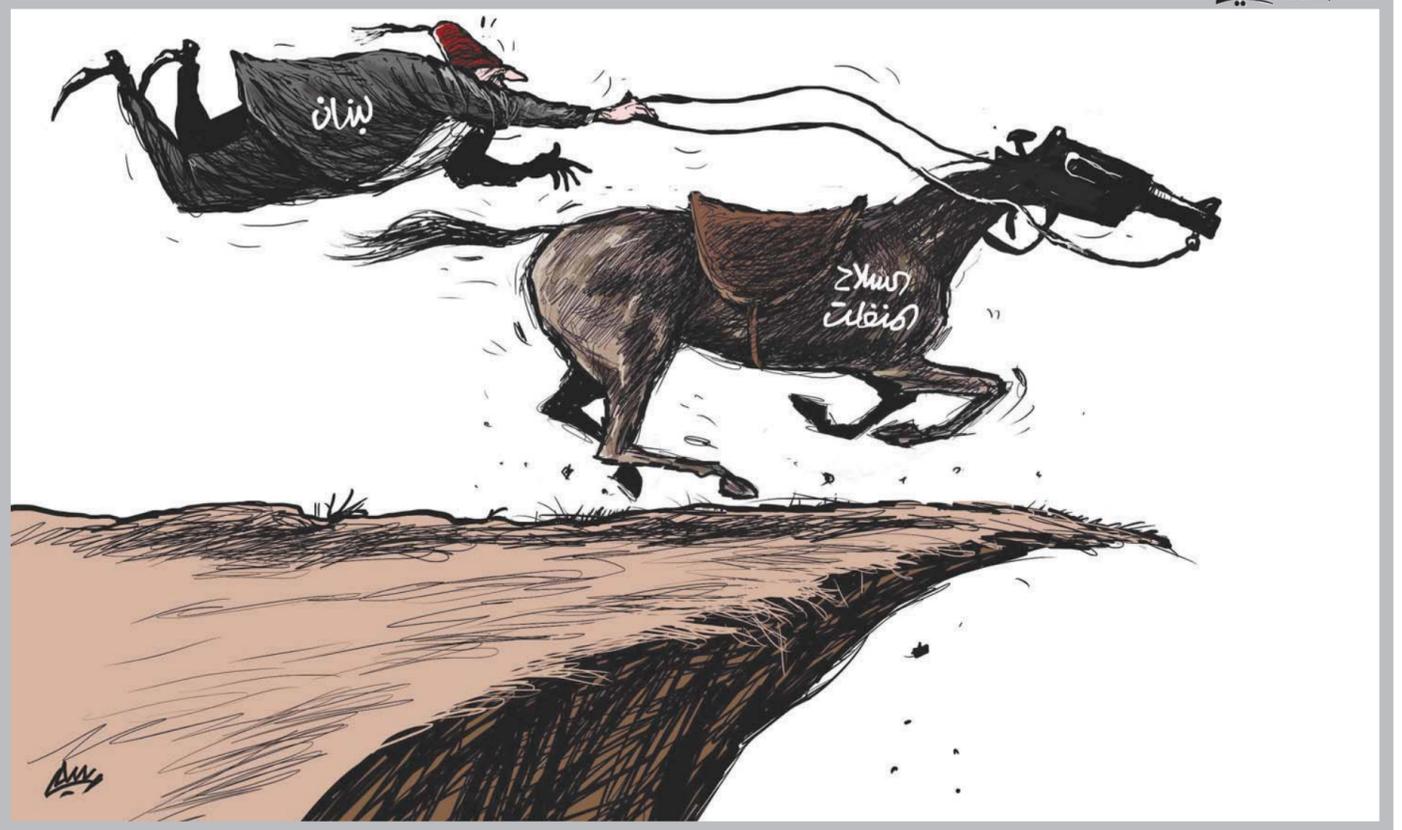
ربما يغتبر «أوميكرون» من بعض الأمور، استناداً إلى ما يتعلمه الباحثون حول قدرته على الانتشار وقدرته على مراوغة اللقاحات. ولكن في حالة متغير «دلتا» السائد، فهناك دليل على أن اللقاحات مستمرة في توفير بعض الحماية من دون المعززات. وبالنسبة إلى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 65 عاماً، أو الذين يعانون من نقص المناعة، ممن يتعرضون لمخاطر كبيرة بدخول المستشفيات أو الوفاة، فإن المعززات بالنسبة لهم مهمة للغاية. ولكن من غير المرجح دخول الشباب والأشخاص الأصحاء «المطمئنين» إلى

بدأ مسؤولو الصحة العامة يتساءلون عمّا إذا كان ينبغي مراجعة تعريف «المعززات» حتى يتمكن ليتمثل الجرعات المعززة حتى يتمكن الناس من الحصول على الحماية الكاملة ضد الفيروس. ولكن حتى إن كان الحصول على جرعة معززة خياراً جيداً لمعظم الناس، فإن جعله إلزامياً في المكاتب والمدارس والمطاعم وغيرها، قد ينتقص من الجهود الرامية لضمان حصول الجميع على اللقاح الأساسي.

تفترض فكرة الجرعات المعززة أن الأشخاص «المطمئنين» -ولكن ليس «المعززين»- بإمكانهم المساهمة في إرباك وازدحام المستشفيات، وأن التعزيز يقلل بشكل ملحوظ من انتشار الفيروس. ولكن ليس من الواضح أن منح الجرعات المعززة للشباب الأصحاء سوف يؤثر على مسار الوباء بهذه الطريقة.

يقول بول أوفيت، مدير مركز التوعية باللقاحات في مستشفى الأطفال في فيلادلفيا، والمعارض لفترة طويلة ضد حركة مكافحة التطعيم، إن الأطفال المرضى الذين يراهم في المستشفى لم يتم تطعيمهم،

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>	<p>البنية العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY الرباط الرئيسي ☎ +96612128000 ☎ +96612121774 بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>الدمشق Damascus ☎ +963 8353838 ☎ +963 8354918</p>
<p>جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p>	<p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p>	<p>واشنطن Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p>	<p>دمشق Damascus ☎ +963 8340271 ☎ +9664 8396618</p>	<p>الدمشق Damascus ☎ +963 8353838 ☎ +963 8354918</p>
<p>الدمشق Damascus ☎ +963 8353838 ☎ +963 8354918</p>	<p>عمان Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p>	<p>الدمشق Damascus ☎ +963 8340271 ☎ +9664 8396618</p>	<p>الدمشق Damascus ☎ +963 8353838 ☎ +963 8354918</p>	<p>الدمشق Damascus ☎ +963 8353838 ☎ +963 8354918</p>



عبد الله بن بجاد الغيلي

a.alotibi@aawsat.com

محمد بن سلمان... قوة الدولة وتحالفاتها

الخضوع له لا بمواجهته بحزم وإدراك يليق بطموحاته وسياساته المعادية للعالم بأسره لا للدول العربية فحسب. هذا المشروع نجح في اختطاف الدولة اللبنانية فقاطعتها دول الخليج، ونجح في اليمن عبر ميليشيا الحوثي الإرهابية ودول الخليج تحاربه سياسياً وعسكرياً، السعودية تقود «التحالف العربي» لإنقاذ اليمن من براثنه الأخرى، والسعودية ودول الخليج تساعد الشعب العراقي والدولة العراقية على استعادة كامل استقلالها وسيادتها، وسوريا يرسم الإنقاذ والمساعدة حين تتماسك الدولة والشعب مجدداً في ظل المخاطر الكبرى.

جولة الأمير محمد بن سلمان، تستهدف هذا كله وأكثر، وتتبنى المشاريع المشتركة وتدعم «مجلس التنسيق»، وتعيد ربط دول مجلس التعاون بقوة أكبر وتقارب أقوى ومصالح أشمل وعما منها بالخلل الجاري في مراكز القوى الدولية ومواقفها وسياساتها تجاه الملفات الكبرى في المنطقة، وقوة مجلس التعاون في هذه المرحلة هي خير داعم لدوله وشعبه على تجاوز المشكلات ومواجهة التحديات.

لا تخطئ العين المشاهد العنصرية لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي وهو يرجعون بولي العهد السعودي، بعبارات صادقة ونايعة من القلب، لما يرونه فيه من رمزية يستحضرها الفرد فتتدفق بها مشاعره وكلماته، فالقائد الناجح يحمل الناس على شخصه كل أمالهم الفريدة من عزة وكرامة وقوة ومنعة وفخار، وهو ما تنطق به كل المقاطع المصورة والمتداولة عبر هذه الجولة الخليجية. حدث هذا في دول الخليج العربي، حيث التوافق بين القيادات والدول كبير وثابت، ولكنه حدث من قبل من عدد من الشعوب العربية الأخرى، حيث عبر كثيرون عن ذات المشاعر وعين الأفكار، التقطش عن الحلم والأمل متجسداً في شخص ورمز يقدم نموذجاً مميزاً يرغبه الجميع ويمكن اقتفاء أثره والسعي على نموه.

الحليف التقليدي للسعودية ودول الخليج العربي هي الولايات المتحدة والدول الغربية، ومع هذا فهي تبني علاقات مميزة مع كل دولة عربية كبرى على حدة وتبني علاقات مميزة مع الدول العظمى في روسيا والصين، ومع محيطها من الدول المسلمة من باكستان ودول جنوب شرقي آسيا وكافة الدول المؤثرة حول العالم، ما يعزز من مكانة السعودية ودول الخليج أنها لا تمتلك مشروعاً توسعياً، بل تركز اهتمامها على النجاح والإنجاز والتنمية والتقدم والرقي، وتحرص على استقرار دولها ورفاه شعوبها بعيداً عن المغامرات غير المحسوبة، أو السعي لتصدير المشكلات الداخلية عبر خلق أزمات إقليمية ودولية، وهو ما نجحت فيه هذه الدول عبر عقود من عمر الدولة الحديثة استطاعت به تجاوز كل التحديات الكبرى إقليمياً ودولياً، وسقط الخصوم.

أخيراً، فالدولة القوية تزداد قوة بتحالفاتها، وأمريكا الإمبراطورية الأقوى تتقوى بتحالفاتها ولا تكتفي بنفسها، وتحالفات السعودية عربياً وإقليمياً ودولياً تزداد تماسكاً وقوة ودول الخليج أولاً.

في مئوية الدولة العراقية؛ نحو عقد جديد يُرسخ الحكم الرشيد

مزت على العراق مائة عام (1921- 2021)، حافلة بالمتعطفات التاريخية، شهدت مراحلها التأسيسية بواكير الحركة الوطنية الحرة، وأسس التنمية الاقتصادية والإدارة والحراك السياسي المدني وتطوير نظم الصحة والتعليم والثقافة والمساواة بين العراقيين بتنوع أطبقهم، ومنع المرأة دوراً ريادياً في الحياة العامة، جعلته في طليعة دول المنطقة ومركزاً للإبداع الفكري والحضاري، مستنيراً بآرائه التاريخية، حيث وادي الرافدين أعرق الحضارات التي عرفتها البشرية.

ولكن المراحل اللاحقة لم تخل من التصدعات والانكسارات، عصفت بشعبه الماسي، حروب واضطهاد وحصار وصولاً لاستباحة الإرهاب مُدُنًا.

تجادل العراقيون حول سبب الأزمة، وينقسم الجدل حول الأنظمة المتعاقبة على الحكم، لكن التاريخ يُلدنا لإحرفات خطيرة، زج العسكر في السياسة والانقلابات والداستاتير المؤقتة وممارسات التمييز والقمع وحملات الإبادة والأنفال والمقابر الجماعية واستخدام الأسلحة الكيماوية في حلبجة وتجفيف الأهوار.

إن أكبر الدروس المستفادة من مئوية الدولة العراقية هو الحاجة المُتعلّة للحكم الرشيد، فرغم موارد البلد الطبيعية الغنية وطاقاته البشرية الغضة وموقعه الجغرافي في قلب المنطقة، لم يجلب كل ذلك السلام الدائم والعيث الرغيد لمواطنيه. ونحن على أعقاب استحقاق وطني مهم يتشكل حكومة جديدة يجب أن تكون مُقدّرة، نجد من الضروري الانطلاق نحو عقد سياسي واجتماعي جديد ضامن للسلم الأهلي، ترسيخاً للحكم الرشيد، يقوم على مراجعة موضوعية لأخطاء الماضي وتجاريبه.

إن الشروع في هذا العقد ليس ترفاً بل ضرورة حتمية، يُشَارح في صياغته الرأي العام الوطني بفعالياته السياسية والاجتماعية، والمسؤولية التاريخية والوطنية والظرف الراهن الدقيق يقضي العمل الجاد على إنهااء دوامة الأزمات. ففي نهاية المطاف لا الشبيعة، ولا الكرد، ولا السنة، ولا باقي المكونات راضون عن الوضع الراهن، ويُقرّون باستحالة استمراره.

إشكالية العلاقة الكردية مع بغداد والتي رافقت بواكير تأسيس الدولة لا تزال قائمة حتى اليوم، ولا بد من حوار جدي في بغداد بضمن شراكة حقيقية عبر حلول حاسمة تخدم جميع

لبنان أمام واجب إعادة تعريف مصطلح «المقاومة»

ثمة أشياء ما عاد بالإمكان تجاهلها، ولو شكك كثيرون في جدوى التطرق إليها. وما حصل خلال الأسابيع القليلة الماضية على الساحة اللبنانية، وخاصة ما له تداعيات عربية، مرحلة مهمة جداً في عمر الأزمة الوجودية اللبنانية، وكذلك الدور الذي يلعبه الاحتمال الإيراني الواسط.

تحديداً منذ 2006 - 2008 كانت كل المعطيات والمؤشرات قد أسقطت كل أوراق التوت التي تستر الواقع الاحتلالي بكل ما يحمله من عواقب... سواء على صعيد نسف سيادة الدولة، أو إسقاط مؤسساتها (الإدارية والأمنية والقضائية والمالية والتعليمية... وغيرها) والواحدة تلو الأخرى. وفي المرحلة بين نهاية ربيع 2006 عندما أنهى «حزب الله» عسكرياً اعترافه الظاهر بوجود دولة في لبنان وأنهى «مواجهته» لإسرائيل جنوب نهر اللطاني، وحتى 2008 عندما استخدم فعلياً سلاحه داخل لبنان، بدأ مسار وضع اليد على البلاد، وتجاوز الدستور، وأخذ الدولية المحرّكة من الخارج دور الدولة الوطنية الهشة.

سنوات قليلة كانت أشبه ما تكون بمرحلة انتقالية خضصها «حزب الله» والقوى التي تحركه «الهضم» ما سبق إبعاده، قبل الضربة القاضية على سيادة لبنان واستقلاله مع انتخاب العماد ميشال عون، مرشح «حزب الله» لرئاسة الجمهورية عام 2016. بعد هذا المفصل في عمر البلد، أقرّ قانون الانتخابات الذي أرادته «الحزب...» فالحق هيمنته التشريعية بسيطرته الدستورية على رئاسة الجمهورية، وبذا تكاملت شروط الاحتلال الكامل برضا مسيحي قارب شبه الإجماع.

هذه التطورات داخل لبنان واكتبتها الانتفاضة السورية، التي نجحت التدخلات الخارجية بين 2011 و2016 من تحويلها من ثورة شعبيّة إلى حرب تهجير وتطهير مذهبي، ومرحلة مهمة من تنفيذ عدة مصالح رغبة واحدة، أبرزها:

- تسريع إيران مخطط الهيمنة الإقليمية، الذي انطلق تحت شعار «تصدير الثورة» عام 1979، قبل أن ينكفي قبل الحرب العراقية الإيرانية الأولى، ثم ينشط بعد غزو النظام العراقي السابق للكويت، ويتصاعد زخمه الاستراتيجي بعد غزو العراق نفسه عام 2003.

- إطمئنان إسرائيل إلى اندلاع «حربين أهليتين» مفيدتين لها؛

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



د. إبراهيم صالح *

الخطير استمرار اقتصادنا الربيعي غير المُستدام المُعتمد على النفط بأكثر من 90%، إذ أن تنامي مؤشرات تراجع الطلب على النفط وتحويل العالم إلى الطاقة النظيفة سينسحب على تراجع إيرادات اقتصادنا المالية عاجلاً أم آجلاً، ومع تسارع وتيرة التحويل الاقتصادي العالمي نحو الطاقات المتجددة عبر اتفاقيات المناخ، يستوجب التخطيط المبكر لتغيير شامل في أسس اقتصادنا، ويرتبط ذلك بمواجهة أخطر تهديد مستقبلي بلدنا، والمتمثل في التغير المناخي وإثاره الاقتصادية وأضراره البيئية الكبيرة. إن درجات الحرارة العالية باتت أكثر شوباً، والجفاف أشد حدة، والتلح، وبناء السدود على منابع وروافد دجلة والفرات قلل من حصصنا المائية، وعليه يجب أن يكون التصدي لتغير المناخ أولوية وطنية، وعلينا إنعاش وادي الرافدين وحماية تنوعه البيئي، عبر الخطط الاستراتيجية الموضوعية لمكافحة التغير المناخي. إن أحد المآخذ على تاريخ العراق المعاصر، عدم استفادته من موقعه الجغرافي في قلب المنطقة. فقد انسحبت أزماته وإبناؤه تتنافس الأخرين على أرضه، فعلى أرض العراق تحسم واقتسامات التي لم تجلب السلام المنشود.

علينا تعزيز السياسة الخارجية المرتكزة بالناني عن سياسة المحاور والصراعات، وبناء علاقات متوازنة مع الجميع، فالعراق الذي كان عنواناً للتنازع يجب أن يكون عنواناً لتناقي مصالح المنطقة التي من مصطلحتها أيضاً عودة العراق لدوره المحوري، وإبناؤه تتنافس الأخرين على أرضه، فعلى أرض العراق تحسم التوازنات، وفي بغداد لتلقي الثقافات.

إن عراق الدولة في مئويةها تواجه تحديات خطيرة، فالمتوازن على الدولة المستندة إلى الدستور وانتهك سيادتها مبعث مشكل العراق، بل المنطقة، فالعراق المستقر وسيادة كاملة، يعيش في أمن وسلام مع شعبه وجيرانه، هو ما يجب أن يكون عليه استناداً لتجربة مائة عام، والدولة القوية الراجعة، وليست القابعة، الخادمة للشعب والقادرة على فرض القانون، واحترام حقوق الإنسان وترسيخ مبدأ المواطنة هو ما يليق بحاضره ومستقبله. تحية لإجلال وإكرام لكل شهداء العراق، من أجل الحرية والديمقراطية والكرامة والدفاع عن الوطن.

* رئيس الجمهورية العراقية



أياد أبو شقرا

ومفاهيمها، بقوة هذا السلاح والمال الفاسد المحتمي به. وأما بالنسبة لما تبقى من فلسطين، فقد أدى تفجير الوحدة الفلسطينية من الداخل إلى إضعاف أي موقف فلسطيني، مفاوضاً كان أم صامداً أم مقاوماً. وبالتالي، ابتعد ولاء هذا الفصل الفلسطيني أو ذلك عن الغاية الأسمى التي كانت دائماً مواجهة تحديات المستقبل بحد أدنى من الثقة والضمأن والتتسيق. ولقد كان الانفجار، أو التفجير، الذي وقع بالأمس في مخيم البرج الشمالي في مدينة صور بأقصى جنوب لبنان حدثاً لافتاً، لجملة من الأسباب، أهمها - كما قلنا - أنه وقع في مستودع للأسلحة تابع لحركة «حماس». والمعروف أن العمق الديموغرافي لمدينة صور تشكل بيئة «حزب الله»، الحليف المباشر لحركة «حماس» ضمن ما يُسمى «محور المقاومة».

مخيم البرج الشمالي وغيره من مخيمات الفلسطينيين في لبنان، أساساً، مخيمات للاجئين تضم عائلات. ومع أن كل فلسطيني «مسيس» - وهذا أمر طبيعي - فإن تخزين أسلحة وتخزين هذا الشكل وسط المدنيين، وفي مخيم لاجئين يقع على بعد أميال معدودة من خط الهدنة مع إسرائيل، يثير جملة من الأسئلة. وحتماً، ثمة وسيلة ما، أو وسيط ما، له دور في توصيل السلاح وتخزينه. وفي المقابل، أشك في أن مثل هذا السلاح يشكل «مقاومة» فعالة لآلة الحرب الإسرائيلية التي ترصد أرض جنوب لبنان من الجو على مدار الساعة. وبالأخص مواقع «حزب الله» والمخيمات الفلسطينية. كلمة «المقاومة» هنا، كما علمتنا انتفاضة سوريا، لا علاقة لها بتحرير فلسطين أو مقاومة إسرائيل، بل تعني حرفياً «المشروع الإيراني في المنطقة العربية». ذلك أن حلب وحمص وبعد عن جنوب لبنان بكثير من حيفا وسفد، بل حتى تل أبيب. ومع ذلك قاتل «المقاومون» منذ 2001 في سوريا وقتلوا وهجروا... بعدما صمدت صواريخهم جنوباً منذ 2006.

وحقاً، المؤسف أن الداعين لتأسيس نظام «مقاومة» في لبنان والعراق... إنما يشؤون نقاء المقاومة الحقيقية جعلها مجرد «ورقة مساومة» دالمة في خدسة نصوص شروط إيران التفوضية. ولقد أن الأوان لكي نتعلم مفاوضات أخرى أكثر صدقا في «قاموس» السياسة الجديدة، ولا سيما على وقع مفاوضات الملف النووي الإيراني في فيينا.

ليبيا: أزمة الانتخابات ومحنة المستشار



جمعة بوكليب

السيدة ستيفاني ووليامز تستعد، هذه الأيام والتي تليها، للظهور ثانية على خشبة المسرح الليبي، وتسلم زمام المبادرة مجدداً، بعد غيبة قصيرة. هذه المرة، سيكون حضورها مختلفاً نسبياً، في صفتها الرسمية. وبدلاً من كونها سابقاً نائبة لمبعوث الأمين العام، ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، سوف تصل طرابلس بصفتها الجديدة وهي مستشار خاص للأمين العام.

الهدف من تعيين السيدة ووليامز، بشكل مفاجئ، وعلى وجه السرعة، كان للماء الفراغ الأمامي، الذي تركه، على عجل، غياب السيد بان كويش المبعوث السابق، عقب صدور قرار بإنهاء مهامه، وفي ظروف تفتقد الوضوح، وتفترب، في رأي المعلقين، من الإبعاد التعسفي، في وقت تمر به الأزمة الليبية من خزم إبرة، وعلى بعد مسافة قصيرة جداً من إجراء أول انتخابات رئاسية، من المقرر عقدها يوم 24 ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

صحيفة الوسط الليبية، التي تصدر في القاهرة، وممنوعة من التوزيع والذوايل في ليبيا، شبهت في عدها الأخير، عودة السيدة ووليامز إلى ليبيا بـ«عملية إنزال خلف الخطوط الروسية في جبهة مجلس الأمن خطط لها غوتيريس»، وكانت روسيا قد رفضت مقترحاً بتعيين مبعوث أميركي أو بريطاني ليحل محل السيد بان كويش. وعدم وجود مبعوث لتمثيل الأمين العام للأمم المتحدة، في هذه المرحلة الحرجة تحديداً، سوف يخلق فراغاً آميباً؛ لذلك، ظهر الأمين العام السيد غوتيريس بفكرة إرسال مستشار خاص لتمثيله ولسد الفراغ، وبالطبع لم يجد أفضل من السيدة ووليامز، مهتدة عملية وفق إطلاق النار في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، ومصممة الحوار السياسي المعروف، الذي أفضى إلى وجود مجلس رئاسي جديد، وحكومة وحدة وطنية، وخلق حالة من الممكن أن توصف بأنها لا سلام ولا حرب.

ردود فعل الأطراف الليبية والخارجية المتورطة في الصراع لعودتها كانت متفاوتة، العديدين من قادة تلك الأطراف، وخصوصاً قادة الجماعات المسلحة، ومن يقف وراءهم فوجئوا بمنزجبن بفراغ الأمين العام، لكن من جهة أخرى، تغير مزاجهم حين علموا أن وجودها في الساحة بصفة مستشارة، يعني أنها ستتواجد من دون أظافر أو أسنان، وبالتالي يظل وجودها كعدمه، ومقتصراً على تقديم الاستشارة لا غير. آخرون، وهم قلة، استبشروا بالعودة، واعتبروا أن قوة شخصيتها، وغزارة معرفتها بالساحة الليبية وبمنعطفاتها، ومعرفتها الشخصية المصلة باللاعبين على اختلافهم، توطن من مكانة الأمم المتحدة في الساحة، وتؤكد دورها في البحث عن مخرج آمن لليبيا من النفاق الذي تُعقد نخوه منذ أعوام، وخُبيست داخله.

السيدة ووليامز، لدى وصولها إلى العاصمة طرابلس هذه الأيام، سوف تجد وضعاً ملتحمياً في انتظارها، وستكتشف سريعاً أن الطرق التي عُبدت، خلال الفترة الزمنية الماضية، لتقود إلى عقد انتخابات، تعرضت للإغراق سريعاً، وأحدة إثر أخرى، وعلى سبيل المثال، صدور فتوى دينية، صادرة عن مفتي ليبيا السابق الصادق الغرياني، تؤكد في تحريم المشاركة في الانتخابات، وسوف تكتشف، أيضاً، أن مقر ومكاتب المفوضية العليا للانتخابات قد تعرضت للاقتحام والاستيلاء، عن قبال مجموعات تمثل الأطراف الراضة لإجراء الانتخابات، وعلى رأسهم الفريق الذي رفض تسليم السلطة في عام 2014، عقب الانتخابات البرلمانية، وقاد ما صار يعرف في الأدبيات الليبية بعملية (فجر ليبيا) وهي الحرب إلى أدت إلى تدهور الوضع بشكل غير مسبق، كما أنها ستواجه بمعارضة من الأطراف الخارجية الداعمة لبقاء الوضع الحالي على ما هو عليه. وبدأت في الأونة الأخيرة، من وراء الكواليس، تعدد اجتماعات خارج الجدران، بين مختلف الأطراف المحلية والخارجية، بغرض واد الانتخابات وبما يضمن تقاسم السلطة والثروة بين أطراف معروفة، وبشكل يصير معه عقد الانتخابات أمراً خارج دوائر الإمكان.

التقارير الإعلامية الدولية تتحدث عن مخاوف أميركية من تأجيل الانتخابات، وتشير إلى أن حسابات واشنطن ولندن وروما بشكل خاص، قائمة على ضرورة الإقرار، حوفاً مما سيؤدي إليه تأجيلها من عواقب غير محمودة. لكن تلك الحسابات تتعارض بشكل واضح مع حسابات دول أخرى، متورطة في الصراع الليبي، ومتحالفة مع القوى المحلية المسيطرة على الوضع، من سياسيين وبرلمانيين وسكرتيرين. تلك الخلافات، في الحسابات، لن يكون من السهل تجاوزها، أو غك النظر جانباً، بوضعها جانباً، أذنين في الإغيار، أن هناك تصميماً من قادة الأطراف المحلية على وضع كل العراقيل أمام إجراء الانتخابات، وأنها قدما يعني، ضمن أشياء أخرى، خروجهم من اللعبة نهائياً، وإخفاقهم من المسرح.

بعد صدور قرار الأمين العام بتعيينها مستشارة خاصة له في ليبيا، نشرت السيدة ووليامز على مواقع التواصل تغريدة تشكره فيها، وتعبر عن سعادتها بالعودة إلى ليبيا، وأملها في الإسهام، حسب قولها، في توطيد سبل الاستقرار وتعزيز السلم والتقدم نحو غد مشرق. وبقيناً، يشاركها الكثير من الليبيين رغبتها، ويتمنون لها التوفيق في مهامها، ولا يخفون خوفهم، كذلك، مما قد تواجه من مصابيح، ولعلمهم أن كثائر الحذات، جعل المشاحة، هذه الأيام، في مياه البحر الليبي، محفوفة بالمخاطر.

أنور الجندي... القفز من مركب «الإخوان» والعودة إليه ثانية

طه حسين، والتي حددها بان أنور الجندي أراد من كتابه تجديد معركة «الشعر الجاهلي» وتوسيعها.

هي جزئية صغيرة لكنها مهمة. فلو راجع بعض كتب أنور الجندي في مجال الأدب العربي الحديث وترجماته لإعلامه، أو راجع كتابه الشهير (المعارك الأدبية) الصادر عام 1959، سيدجد أنه لم يوجه في هذا الكتاب وفي كتبه الأخرى في ذلك المجال أي انتقاد جذري إلى طه حسين، بل كان يكتفي بدور

العارض والجامع في الحديث عنه وعن سواه من أهل التحديث الفكري الذين هم أيضاً ابتداء من منتصف السبعينات الميلادية لن يكف عن الطعن الدنيي بهم باسم الأسلمة والتواصل ومواجهة الغزو والتغريب والاستشراق والتبعية والمؤامرة الغربية على الإسلام... إلخ.

حينئذ يسأل نفسه: لماذا تخلى أنور الجندي عن هذا الدور في مرحلة متأخرة جداً من حياته الأدبية والفكرية، فصنع كتاباً عن طه حسين بعيد وفاته ببضع سنين، كتاباً لا يعد ما جاء فيه (تقدراً)، فما جاء فيه كما عبر هو بدقة - «مذبحة كاملة» -

ربما لو كان سال نفسه هذا السؤال، لما كان حاكم على غاية أنور الجندي من تأليف ذلك الكتاب، حكماً ظاهرياً.

هذا السؤال الذي فات رجاء النقاش أن يطرحه على نفسه، ولكن ساجيب عن هذا في الأسبوع المقبل بعد أن أضيف إليه ثلاثة أسئلة تدور في فلكه.

أن يعرضها بنصها من كتاب أنور الجندي (طه حسين: حياته وفكره في ميزان الإسلام)، وهذا هو عنوان الكتاب الكامل الذي اختصره رجاء النقاش.

وقبل ذلك كان قد لخص صدامات طه حسين مع أطراف متعددة وفي ميادين متنوعة تحت عنوانين هما: (طه حسين: عاصفة فكرية) وماذا يعني هذا الصراع في حياة طه حسين؟.

في عدد مجلة «الهلال» التالي، عدد 1 يونيو (حزيران)، أكمل رجاء النقاش ردهه على تهم أنور الجندي لطه حسين، والتي جاءت في تسع عشرة صفحة من هذا العدد.

يحبس لرجاء النقاش أنه في مقاله (طه حسين في قصص الاتهام) ذي الجزئين أنه أول مثقف في العالم العربي تنبه إلى خطورة كتاب أنور الجندي (طه حسين حياته وفكره في ميزان الإسلام) ويحسب له أنه لم يهون من شأنه اعتماداً على أن صاحبه مؤلف وكاتب، لا تومي إليه الأصابع، ولا يرمى بالانصار في محفل المثقفين والأدباء المصريين، رغم كثرة مؤلفاته ووفرة مقالاته في المجلات الأدبية في الخمسينات والستينات وأول السبعينات.

ومع تلميحني للثقافة أستاذنا الراحل المبكر وإعجابي بسعة اطلاعه وقوة محاججته وعمقها في موضوع مقاله، فإن هذا التتمين والإعجاب لن يمتنعني من الإشارة إلى أنه وقع في خطأ في جزئية صغيرة وردت في مقدمته، تتعلق بالغاية التي من أجلها ألف أنور الجندي كتابه عن



علي العيم

مواقفه وأرائه كلها، دون الاقتصاد على محاسبه طه حسين من خلال النقاش ردوده على تهم أنور الجندي (في الشعر الجاهلي) وحده». وبعد أن يجمل اتهامات أنور الجندي لطه حسين يعلق قائلاً: «والحقيقة أن هذا الكتاب هو أخطر (عريضة اتهام) ظهرت في المكتبة العربية ضد طه حسين، سواء في حياته أو بعد موته، فلا تكاد صفحة واحدة من هذا الكتاب تخلو من هجوم عنيف حاد على طه حسين، واتهامه بأقسى التهم وأعنفها على الإطلاق».

مقال رجاء النقاش الذي جاء في ثلاثين صفحة من ذلك العدد، جوى رداً على كل تهمة وجهها أنور الجندي إلى طه حسين، وكان من بين ما أجمله رجاء النقاش من تهمة طه حسين التي لم ترد في أسئلته المكتوبة بطريقة عمودية، أنه عميل للصهيونية يفضل مصالحها على مصالح أمته، وأنه مرتد عن الإسلام واعتنق المسيحية في أحد كتاباته فرانساً».

وكان رده على التهمة يأتي بعد

النقاش». يبتدئ رجاء النقاش مقالته بالتوطئة التالية: «قضية الشهر هي هذا الكتاب الهجوم، بل إن هذا الكتاب الجديد يعتبر مذبحة كاملة لطه حسين، فهو يتهمه بعنف في دينه وأدبه ووطنيته وأخلاقه».

يبتدئه بهذه التوطئة، ليقول في مقدمته، ما يلي: «في أوائل العام الماضي وبالتحديد في شهر مارس سنة 1976، تكون خمسون عاماً قد مرّت على ظهور كتاب (في الشعر الجاهلي) للدكتور طه حسين، وهو الكتاب الذي أثار عاصفة فكرية عنيفة لم يشهد العصر الحديث مثيلاً لها في ميدان الفكر العربي، وفي أواخر العام الماضي أيضاً ظهر كتاب جديد بعنوان (طه حسين في ميزان الإسلام)، للأستاذ أنور الجندي، وفي هذا الكتاب تجديد وتوسيع لمعركة (الشعر الجاهلي)، فالأستاذ أنور الجندي يعود إلى ترديد الاتهامات التي تعرض لها طه حسين عند إصدار كتابه (في الشعر الجاهلي)، وعلى رأس هذه الاتهامات، أنه ملحد، وأنه يطعن في الإسلام، ويتهم القرآن الكريم بالتناقض مع الحقائق العلمية. على أن الأستاذ أنور الجندي لا يكتفي بترديد ما ثار ضد طه حسين عند صدور كتابه (في الشعر الجاهلي) من اتهامات عنيفة بل يتوسع في اتهام طه حسين إلى أبعد الحدود، ويجعل من كتابه الجديد مذبحة لطه حسين وحملة شاملة على فكر طه حسين كله، وعلى

تحدثت في المقالين السابقين عن لقاء سري جرى بين رجاء النقاش ومحمد محمد حسين في مجلة «الأدب» البيروتية عام 1957. وسأتحدث الآن عن ثلاثة لقاءات بينهما حصلت في أواخر السبعينات الميلادية، وكانت من نوع مختلف. كان اللقاء الأول في مجلة «الهلال»، وكان اللقاء الثاني واللقاء الثالث في مجلة «السوحة». وفي اللقاء الثالث كان قد صرح باسم محمد محمد حسين.

في 1 مايو عام 1977، خرجت مجلة «الهلال» بخلاف لم تشهد في تاريخها ما يدنو منه في التنبيه، منذ أول عدد صدر منها في عام 1892، ولم يتكرر مثلها إلى يومنا هذا. الغلاف كان جداً مثيراً ولافتاً. صورة طه حسين تلوّه وهو جالس في مكتبه يسحب نفساً عميقاً من سيجارة، ورأفعا رأسه إلى أعلى قليلاً في لحظة تأمل وتفكير.

وفي منتصف الغلاف كتب بعنوان «طه حسين في قصص الاتهام».

وتلت هذا العنوان العريض أسئلة مكتوبة بطريقة عمودية، هي كالتالي:

هل كان طه حسين ملحداً؟ هل كان طه حسين شيوعياً؟ هل كان طه حسين عميلاً لفرنسا؟ هل كان طه حسين عدواً للعرسية؟ هل انضم طه حسين للوفد خوفاً من الشعب؟

في صفحة 152 من ذلك العدد كتب فوق العنوان العريض «قضية الشهر»، وكتب تحته «بقلم رجاء

«بارتي - غيت» وحكومة المحافظين



عادل درويش

تحدي زعامة جونسون - اللهم إلا إذا نقصت شعبيته كرسيد انتخابي للمحافظين. لهذا التيار خياران، كيديل «احتياطي»، لجونسون، أولهما وزير المالية والتبادلات الاقتصادية ريتشارد سوناك، الذي ارتفعت شعبيته كثيراً أثناء إغلاق «كوفيد» بسبب سياسته النقدية - الأوفر إلى الاشتراكية؛ في الدعم المادي من أقدتهم العزلة الصحية عن العمل؛ ووزيرة الخارجية الحالية (وسابقاً وزيرة التجارة الدولية) البرزابيت ترس، التي تقلد، سياسة، ومظهراً، رئيسة الوزراء الراحلة الليدي تاشر (1925 - 2013) أيقونة المحافظين والزعيمة الأكثر شعبية بعد السير ونستون تشرشل (1874 - 1965). لكن لم تحدث أي تحركات، حتى الآن، للحصول على توقعات كافية لإرسال خطاب تحدي زعامة جونسون إلى اللجنة المختصة في الحزب. هذا التيار ينتظر ما ستسفر عنه الانتخابات الفرعية في دائرة شمال شرويشير (230 كيلومتراً شمال غربي لندن) يوم الخميس (19 ديسمبر/ كانون الأول). الدائرة منذ ظهورها كانت آمنة للمحافظين بلا استثناء، وإذا حدث تحول كبير في الأصوات، وراى هذا التيار أن زعامة جونسون أصبحت عملاً بدلاً من رصيد انتخابي قد يظهر التحدي.

الجهة الثالثة أحزاب المعارضة، من عمال وأحرار، وقوميين اسكولنديين، تريد التخلص من جونسون، لسبب معاكس تماماً، وهو قناعتهم بشعبيته لدى الناخب البريطاني، وبالتالي يستطيعون هزيمة حزب المحافظين بلا زعامة لها كإيرما من جونسون

وخفة دمه التي يجدها رجل الشارع العادي.

جونسون يواجه تحدياً آخر، وهو الاتهامات باستخدام أموال صديق (من ممولى حزب المحافظين) بدلاً من دعم صندوق كان يفترض أن ينشأ خصيصاً لتجديد الديكور وتغيير الأثاث في الشقة الخاصة برئيس الوزراء وأسرته فوق رقم 11 داونغ ستريت (المباني متصلة ببعضها). وبالمنااسبة الشقة مثل المباني من ممتلكات الدولة (التاج البريطاني) وإقامته فيه وأسرته مؤقتة، تنتهي بعد ساعات في حالة خسارته للانتخابات أو استقالته، أي أنه لم يحصل على مكاسب شخصية ولو مليماً واحداً، لأن الإصلاحات والديكور ستظل ملك الدولة، لكن المبالغ الملوقة تجاوزت أضعاف ما تصرح به لوائح الخزائنة ويحملها دافع الضرائب. وقد يجادل البعض بأنه لا خطر طالما أن جونسون اجتمع مع كل يكلف الخزائنة أموالاً إضافياً، لكن الأمر يتعلق بالشفافية،

وأيضاً بما إذا كان تمويل شخص أو رجل أعمال للديكور قد يعني زيادة نفوذه في دوائر صنع القرار. دوائر الضغوط الثلاثة التي تهدد جونسون: رفض بين الحزب ما يرويه زيادة جرعات التحكم في سلوكيات المواطن وتقييد الحرية الشخصية؛ وديكور الشقة وعدم الشفافية؛ و«البارتي - غيت»؛ الطريف أن الأخيرة تسيطر على مزاج الصحافيين.

اجتماعنا الأيام الماضية مع مكتب رئيس الوزراء (مرتين في اليوم عدا الجمعة والأربعاء فمرة واحدة) كان الموضوع المسيطر على أسئلة الصحافيين هو «البارتي - غيت»، وكما هو متوقع، فإن العبارة والتشوهات اللغظلية الساخرة عليها تحولت إلى منشآت الصحف والفقرات الأولى في نشرات الأخبار. والمعارضة تتمسك بالأمور، رغم أن الحلقة كانت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي وليس الحالي، أي منذ عام.

احتفالات موسم أعياد الميلاد ملتح أساسي من الحياة الاجتماعية الفلكلورية للشعب البريطاني، لهذا تتجاوز الجناز الرعي بالنسبة لبلد السيد المسيح، إذ لها أبعاد اجتماعية واحتفالات الأعمال والشركات والمصالح الحكومية والمدارس، وهي مثل المظاهر الاحتفالية الفلكلورية كحلوى الكعك مثلاً عند المصريين على اختلافات دياناتهم؛ أما يوم الكريسماس بنفسه (25 ديسمبر) كانون الأول) فهو تقليدياً للأسرة وتجمعها على كافة أنحاء البلاد في دار الجد أو الأم الكبيرة. في العام الماضي (2020)، أدت الإجراءات التي فرضتها الحكومة

لبنان مخطط تحيين الناهبين!

الله» بـ«بقعه»، ولا تكرر استهدافه من قبل حسن نصر الله وكل المنظومة السياسية والدينية، علاوة على نشاط الغرف السوداء التي تفكر الدعوى، بهدف إضاعة الوقت والتعطيل، ويقصد سحب الملف من المحقق العدلي لإبطال العدالة، وبلغ التدخل في الشأن القضائي الذروة، مع إطلاق نبيه بري حملة تحريض وصفت البيطار بـ«المقامر» الذي «ينفذ الأوامر ويتلقى التعليمات التي ضرت مسار التحقيق في جريمة المرفأ»! الاستهداف مفهوم، لأن استعادة العدالة وكسر استتباعها ضمانته لاستعادة في جريمة المرفأ، وضمانه لاستعادة الحقوق والمنهوب وتقديم المرتكبين إلى العدالة... والحملة التي قام بها مغتربون لتسجيل اسمهم للمشاركة في المبادرة، وضمانه لاستعادة الأموال للمساهمة ما أمكن بداء المجاعة، بل ارتباطهم كبير بلهملهم وبلدهم، وهم كما القضاة رافعة دامة للدخل في معركة استعادة الدولة المخطوة بالسلاح، واستعادة الجمهورية التي تتوسع لإلام اللبنانيين وترفض إقتلاع البلد واستتباعه... وفي كل ذلك التأكيد على أهمية حماية المسار القضائي بلوغ الحقيقة والعدالة وطي صفحة زمن الإفلات من العقاب!

والملاحقات في الخارج. فبعد حكم المحكمة الفرنسية في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) بإجبار مصرف «سرادار» على سداد وديعة تتجاوز 3 ملايين يورو، حددت المحاكم البريطانية يوم 21 الحالي للنطق بالحكم ضد مصرف «البنان والمهجر» لتسديد وديعة قيمتها 1,4 مليون دولار، والمحاكم أمام المحاكم الإنجليزية مستمرة ضد مصرف «سوسيتيه جنرال» و«عودة» والبنك اللبناني الفرنسي. أصيبت المنظومة السياسية بالذعر، لكن هالة «17 تشرين» منعت النواب عن إقرار قانون يسبق الأحكام في الخارج والداخل تضمن بالحرف: «إن أحكام هذا القانون تطبق فوراً على الدعوى والمنازعات في الداخل والخارج التي لم يصدر فيها حكم وغير قابل لأي طريق من طرق المراجعة! سقطت المحاولة لكنهم سيحاولون مجدداً ولن يرتدعوا عن أي شذوّن يمنح صك براءة للجهات المسؤولة عن جريمة بحجم أفلاس لبنان وإفكار شعبه.

الانتفاضة القضائية اندلعت على خلفية التحقيق العدلي في جريمة تفجير المرفأ والأداء الشجاع لفاض نزيه هو طارق البيطار، الذي قال بالممارسة إن الكلمة الفيصل للقضاء، لذلك لم يهب وعيد «حزب

وبالأخص في البرلمان، تضاملت حتى في وضع قانون «كابيتال كونترول»، تاركة الحدل على غاربه أمام الكارتل المصرفي السياسي يهزب الأموال للناخبين، التي قدرتها «مورين» بـ9 مليارات الفتره. ما أثبت أن «إهمال» النواب لم يكن عرضياً بل كان مخططاً له لحماية مصالح المنظومة السياسية وشركائها المصرفيين المرابين. واللافت هنا أن المصارف التي حجبت أموال المودعين، أمنوا لها حماية قضائية. لكن مع بدء الانتفاضة في العدلية بدأ يتبدل المشهد؛ انقلبت المواقف واستعجل البرلمان محاولة إقرار «كابيتال كونترول» فُصل على مقاس المصارف، بهدف حمايتها وتحصينها ضد الملاحقة، أي العفو عن الجرائم التي ارتكبت بحق المودعين.

قراراً بالبحر على 100 عقارملكها مصرف «فرنسا بنك» لتسديد وديعة قيمتها 40 مليون دولار، وقبل ذلك قررت المحكمة أن إبقاء الوديعة بالشيك غير مقبول إذا لم يسدد المبلغ. وبالتوازي بدأت تتالى الأحكام



حنا صالح

الحرب، الذي كرس قانون الإفلات من العقاب. بالمقابل بدا البلد محكوماً بدوامه من الإنهيارات المتلاحقة. أعداد كبيرة سارت على الحصول على جوازات سفر، وأعداد الذين جازروا وقطعوا «وان واي تيكيت» راوا أن لبنان لم يعد المكان الصالح للعيش ولا بديل عن الرحيل بعيداً عنه، لأن الفرص انعدمت!

رغبة الابتعاد راودت كثيرين ممن يطلبون الدواء ويستغنون عنه قسراً ولو أن المرض عضال، أو ممن يطالعون الارتفاع الصاروخي في أسعار السلع فيجاءون السوبر ماركيت مع ما خف حملته. والنتيجة الأخطر ما يمكن تلمسه من ارتفاع متتال في معدل أعمار المتقنين، خصوصاً في الأرياف، التي هجرها الكثير من شبابها، وبقي الكهول، تمزقهم المرارة ينظرون الأبواب ولا يريدون لها أن تقلل ويأكلها الصدا... وهم يدركون أن صفحة كبيرة طويت وحياة أخرى كانت واليوم انتهت!

هذا التردّي نتيجة لمرور أكثر من عامين على «17 تشرين» والمنظومة المحكّمة،

المعيشية والبحيوحة إلى الفاقة، وباتت نسبة المعوزين الذين نهوا وأفقروا إلى ما يزيد على 82 في المائة من السكان. تفاقم الوضع مع الحكومة التي شكلها «حزب الله» وحيي بحسان دباب لرئاستها، وكانت مهمتها مزدوجة الامتناع عن أي تدبير لكبح الإنهيارات وتغطية مخطط التهريب الذي نقل جزءاً من الثروة إلى الخارج. وفاقت الجائحة الوضع المتردي، ورمعت بيروت ولبنان يوم 4 أغسطس (آب)، ضحية للتفجير الهيولي الذي دمر المرفأ ورمد ثلث العاصمة... وسرعان ما تبين أنهم في مواقع الفراغ، بدءاً من رئيس الجمهورية، كانوا يعملون بوجود وسادة موت تحت رؤوس المواطنين، لكن أحداً منهم لم يتحمل مسؤولية حماية الأرواح والبلد!

رغم أن الثورة تمكنت من تصديع التسوية الرئاسية ولم تنجح في بلورة البديل السياسي، استمرت بأشكال مختلفة عسية على التلويح ويتسع انتشار الوعي الذي أدخلته، وتتعمق ظاهرة دخول الناس كلاعب سياسي رئيسي. وتباعاً، بعد جريمة تفجير المرفأ وبدء التحقيق العدلي، شهدت العدلية انتفاضة قضائية، أكدت أنه بالممارسة يمكن تحقيق استقلالية القضاء وإنهاء زمن الحصانات، وهي بين أبرز إفرزات قانون العفو عن جرائم

في 21 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، اليوم الرابع على انطلاق ثورة «17 تشرين»، ومع بدء امتناع المصارف عن الدفع، طالب نادي القضاة بتطبيق القانون 44 لعام 2015، الذي يتيح تجميد الحسابات في الداخل والخارج، وإخضاعها للتدقيق، والأمر متاح لارتباط هذا القانون بمكافحة التهريب وغسل الأموال. ووجدت القضاة المطلوب تجميد حساباتهم بانهم كل من تسلم مسؤولية رسمية على كل المستويات، يضاف إليهم المديرون العامون والقضاة وكبار الضباط، إلى كل من حوله شبهة إثراء غير مشروع.

جرى إهمال هذه المطالبة، فيما بدأت الفضائح تظهر وكرة الإنهيارات تكبر؛ إفلاسات وانهاير قطاعات إنتاجية وبطالة. وبدأ تجار السياسة يتساقفون إلى الحديث عن ضرورة سن القوانين لاستعادة الأموال المنهوبة، ورفضه حقوق المودعين في المصارف. وحماية أن يسدقوا أن ودائع قيمتها أكثر من 120 مليار دولار وتعود إلى نحو مليون ونصف المليون شخص قد تبخرت وغير موجودة، وحتى اليوم، لا يصعد من تم السطو على جني أعمارهم هذا الواقع، رغم ما تعرضوا له من إذلال على أبواب المصارف، واتساع المعاناة، وتبدل حياة مواطنين انتقلوا من الاستقرار



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيجاواط

تسهيل عملية التواصل من خلال منصة إلكترونية

ربط القطاع الخاص السعودي - المصري لتنشيط أعمال الشركات بين البلدين

الدورة الأخيرة الاتفاق على تعزيز التعاون المشترك في عدد كبير من المجالات تشمل التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري ومنها التأكيد على استمرار حل المعوقات التي تواجه التجارة البينية والصادرات المتبادلة وقضايا المستثمرين بالبلدين، إضافة إلى الالتزام بأحكام منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإزالة جميع العراقيل التي تعترض سبل تنمية التبادل التجاري.

اتفقت مصر والسعودية في ختام فعاليات الدورة السابعة عشرة على تنمية وتعزيز أواصر التعاون المشترك في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية وعلى رأسها التجارة والصناعة والاستثمار والزراعة والصحة والتعليم والنقل والبيترول والإعلام والبيئة والمواصفات الصغيرة والمتوسطة والقطاعات المالية والمصرفية والجمركية وكذلك قطاعات الغذاء والدواء والصحة والثروة المعدنية وتضمن حضر اجتماعات

لضخ المزيد من الاستثمارات في مصر وإيجاد تعاون صناعي وتجاري كبير. ودعت رجال الأعمال والشركات المصرية السعودية للاستفادة الكاملة من عمق العلاقات بين البلدين والتحرك بفاعلية وديناميكية، مبينة أن العلاقة تفرض أن يكون حجم الاستثمارات أكبر من الحالي نظراً لوجود العديد من المنغبربات الدولية التي تدعو للتكاتف والترابط مع المملكة كشريك استراتيجي لعصر شديد المنافسة.

بسبب تداعيات الجائحة على الاقتصادات العالمية، مشدداً على ضرورة تعزيز التعاون الثنائي والاستفادة من الفرص التي أوجدتها وحماية الاستثمارات في البلدين. وأوضحت وزيرة التجارة والصناعة المصرية نيفين جامع أن الحكومة تبذل جهوداً كبيرة وتوفر بيئة أعمال مناسبة سواء لتجارة الدولية والاستثمار لخدمة قطاع الأعمال، معربة عن أملها في أن تكون لهذه المجالات الجادة تأثير إيجابي للشركات السعودية

حكوميين في مختلف القطاعات بالبلدين. وقال وزير التجارة القسبي إن اللجنة تعد امتداداً للتوجهات حكومة البلدين، بأهمية العمل الثنائي لتوثيق الروابط الأخوية وتوطيد التعاون والانتقال به إلى مستوى أعلى. وأكد على أهمية مساهمة هذه الاجتماعات في تعزيز التجارة البينية بين البلدين التي بلغ حجمها لعام 2020 نحو 8 مليارات دولار والذي شهد انخفاضاً بنسبة 15 في المائة مقارنة بعام 2019

حكومي وغير هادف للربح» الدليل الإلكتروني لأعضائها والذي يشتمل على جميع البيانات التفصيلية. وعقدت اللجنة السعودية المصرية المشتركة أعمال دورتها السابعة عشرة، مؤخرًا، في العاصمة المصرية القاهرة رأسها من الجانب السعودي وزير التجارة وزير الإعلام المكلف الدكتور ماجد القسبي، فيما رأسها من جانب جمهورية مصر العربية وزيرة التجارة والصناعة الدكتورة نيفين جامع، بحضور مسؤولين

خلال الأعوام الخمسة المقبلة، مشيرة إلى وجود 6,2 ألف شركة سعودية في مصر باستثمارات تفوق 30 مليار دولار، بجانب وجود 274 علامة تجارية مصرية وأكثر من 574 شركة في الأسواق السعودية. ووفقاً للمعلومات، تأتي الخطوة الأخيرة في إطار التعاون المستمر بين البلدين لتعزيز العلاقات التجارية وتنشيط الأعمال بين الشركات المصرية ونظيرتها السعودية، لذلك فقد أطلقت جمعية رجال الأعمال المصريين «كيان غير

الرياض، بتدر مسلم كشفت معلومات رسمية عن توجيه جديد صادر من اتحاد الغرف السعودية يدعو القطاع الخاص إلى الاطلاع على دليل إلكتروني لأعضاء جمعية رجال الأعمال المصريين، في خطوة لتسهيل الاتصال بين الطرفين وتنشيط أعمال الشركات بين البلدين. وكان وزير التجارة السعودي الدكتور ماجد القسبي، قد أكد أن المملكة تستهدف أن تكون الشريك التجاري الأول لصر

صندوق النقد يتوقع للمغرب نموًا بـ 6,3% خلال 2021

المعدلات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (+3,2 في المائة في الجزائر، +3 في المائة في تونس، واللتين لا يزالان اقتصاد كل منهما ضعيفا). في المغرب، يتوقع أن يستقر نمو الناتج المحلي الإجمالي عند نحو 3 في المائة في العام 2022، حسب صندوق النقد الدولي الذي يشير إلى أن الضغوط التضخمية الأخيرة «لا تزال تحت السيطرة ويجب أن تتحسن على المدى المتوسط». ويأمل الصندوق في إجراء «إصلاحات هيكلية فعالة وسريعة لتسريع النمو على المدى المتوسط»، في إطار النموذج التنموي الجديد، وهو ميثاق وطني بمبادرة من الملك محمد السادس يحدد الأولويات الاجتماعية والاقتصادية للمملكة بحلول العام 2035.

الرياض، «الشرق الأوسط» توقع صندوق النقد الدولي أن يحقق المغرب معدل نمو اقتصادي يصل إلى 6,3 في المائة في العام 2021، مشيرًا إلى أن هذا التعافي يجب أن يستمر في السنوات المقبلة رغم آثار جائحة كوفيد - 19. وقال رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى المغرب، روبيرتو كارداريلي، بعد مهمة افتراضية للصندوق أجراها في الفترة من 30 نوفمبر (تشرين الثاني) حتى 10 ديسمبر (كانون الأول)، إنه «بفضل حملة التطعيم الفعالة جدا والاستجابة السريعة للسلطات، تمت السيطرة على الأزمة الصحية، والاقتصاد المغربي يتعافى». وبحسب كارداريلي، فإن الاقتصاد المغربي «استعاد معظم ما فقده تقريبا خلال الركود العالمي الحاد العام 2020» والذي سببته جائحة كوفيد - 19.

وأضاف في بيان أن «هذا الأداء مرده إلى الحفاظ على إجراءات التحفيز المالي والنقدي، والأداء الجيد لقطاعات التصدير الرئيسية، وتحولات المغاربة المقيمين في الخارج النشطة، وكذلك الحصاد الاستثنائي الذي أعقب عامين من الجفاف». وبعد انكماش قدره 6,3 في المائة في 2020، من المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي المغربي بنسبة 6,3 في المائة في 2021، وهو من أعلى المعدلات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (+3,2 في المائة في الجزائر، +3 في المائة في تونس، واللتين لا يزالان اقتصاد كل منهما ضعيفا).

وتصمّم الحكومة الجديدة برئاسة رجل الأعمال عزيز أخنوش، الليبرالي الذي تولى السلطة بعد الانتخابات التشريعية في سبتمبر (أيلول)، إلى تقليص الفوارق الاجتماعية والتباين العميق بين المناطق في المغرب. ويقي معدل البطالة مرتفعا في البلاد، إذ يقرب من 13 في المائة، بحسب البنك المركزي.

مساع لإحوكمة القطاع وتعزيز الشفافية لزيادة ثقة المستثمرين 360 مجمعا قائما و 70 موقعا احتياطيا للتعدين في السعودية



السعودية تدفع لتنمية قطاع التعدين وضمان انعكاسه على الاقتصاد الوطني (الشرق الأوسط)

تعدّين من الوظائف. يشار إلى أن المحدد بمساحة وإحداثيات وأطوال أضلاع معينة ويتم حجزه للأنشطة التعدينية بمشاركة لجنة من الجهات الحكومية المعنية في المنطقة التي يتبع لها المجمع. وتنعى «الصناعة والثروة المعدنية» إلى حوكمة قطاع التعدين، وتعزيز شفافيته، وزيادة ثقة المستثمرين به، إضافة إلى تحقيق عناصر الاستدامة للقطاع من خلال الاهتمام الذي أولته للمحافظة على

الصناعات التحويلية، حيث يستخدم خام الحجر الجيري في صناعة الإسمنت، والموكسيت في صناعة الألومنيوم، والفوسفات في صناعة الأسمدة، كما تستخدم أحجار الزينة مثل الجرانيت والرخام في إكساء المباني. وأكدت وزارة الصناعة والثروة المعدنية أن المجمعات التعدينية توفر فرصا نوعية من الوظائف للسعوديين من أبرزها مسؤول محاجر - فني ميكانيكي - فني كهربائي - جيولوجي - ومهندس

البيئة والصحة والسلامة المهنية، وتحفيز المجتمعات المحلية على المشاركة في مسارات نمو لقطاع التعدين وفقا لنظام الاستثمار التعديني. وتهدف إلى تنمية المناطق المجاورة للمشروعات التعدينية من خلال توظيف أبناء المناطق في مشروعات التعدين، ورفع نسبة عمليات الشراء من السوق المحلية، ووضع خطط للتواصل الفاعل في المنطقة المحيطة بالمشروع، بينما تتضمن خطة الإدارة البيئية - التي

أفصحت وزارة الصناعة والثروة المعدنية السعودية، أمس، عن آخر مستجدات البيانات حول قطاع التعدين في البلاد، حيث قالت إن عدد المجمعات التعدينية في المملكة بلغ 360 مجمعا، في وقت تركز «رؤية 2030» على تفعيل القطاع وعكس مخرجاته على الناتج المحلي الإجمالي للمملكة. وبحسب إفصاح «الصناعة والثروة المعدنية»، تصدرت المجمعات الواقعة في منطقة مكة المكرمة قائمة المناطق السعودية الأكثر تركزا لأعمال التعدين بـ 72 مجمعا، تليها منطقة الرياض بـ 55، ثم منطقة المدينة المنورة التي تضم 52 مجمعا، في حين بلغ عدد مواقع الاحتياط التعديني في المملكة 70 موقعا.

وأوضحت الوزارة أن أبرز مواد الخامات المستخرجة من المجمعات التعدينية في المملكة تتمثل في خام الذهب والنحاس والزنك والألمونيوم والمغنسيوم والحديد والسيليكات والجبس والملح، كما تزخر بعض المجمعات بالمعادن شبه الكريمة مثل الزبرجد الزيتوني، إضافة إلى مواد البناء مثل (البصص) والرمل العادي وأحجار الزينة والرمديات وخامات الإسمنت مثل الحجر الجيري والصلصال والعديد من المعادن الصناعية المختلفة. ويعدّ خام الحجر الجيري والبوكسيت وخام الفوسفات من بين المعادن الأكثر استخداما في

إردوغان يطالب الأتراك بالصبر على «ابتلاء» انهيار الليرة «ستاندرد آند بورز» تعدّل توقعاتها لتصنيف تركيا إلى سلبى مبيعات سيارات الركاب تتراجع في الصين خلال نوفمبر

الاقتصادي، وتوقع أن يتباطأ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي 4 في المائة في 2022 ما يقدر بنحو 11 في المائة هذا العام. ولفتت الوكالة إلى أن ضعف الليرة التركية عزز التحول نحو الدولار، غير أن الثقة بالنظام المصرفي لا تزال قوية في ظل عدم وجود مؤشرات على سحب الودائع. وسبق أن عدلت وكالة «فيتش» الدولية لتصنيف الائتماني النظرة المستقبلية لتركيا إلى «سلبية»، وأكدت تصنيفها عند درجة «بي بي سالب»، كما خفضت نظرتها المستقبلية المتعلقة بتخلف تركيا عن سداد الدين على الأمد الطويل إلى «سلبية» بدلا من «مستقرة»، وتشهد تركيا اضطرابا شديدا في أسواق الصرف مع الاستثمار في تسير السياسة النقدية من جانب البنك المركزي، وأطاح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مؤخرًا، وزير الخزانة والمالية لطفي إيلان، آخر المعارضين لسياسته في خفض سعر الفائدة، وذلك بعدما طفا الخلاف بينهما على تسير السياسة النقدية في ظل ارتفاع التضخم على السطح. وعين أردوغان مكان إيلان، نور الدين نباتي، الذي كان واحدا من 4 نواب لوزير، وهو أيضا نائب سابق بالبرلمان عن حزب «العدالة والتنمية» الحاكم.



انضمت ستاندرد آند بورز إلى فيتش وموديز في النظرة السلبية للاقتصاد التركي (أ.ب)

الشديدة في أسعار العملة وارتفاع التضخم، وسط إشارات متضاربة بشأن السياسات العامة». وأبقت الوكالة تصنيفها للدين التركي، لكنها حذرت من أن ذلك قد يتغير إذا أدت سياسات الحكومة «إلى تقويض سعر صرف الليرة بشكل أكبر وتفاقم توقعات التضخم، ما يزيد من مخاطر حدوث تعثر في النظام المصرفي». وجاء قرار «ستاندرد آند بورز»،

بعدما رسخت وكالة «موديز» الدولية لتصنيف الائتماني النظرة المتشائمة للتضخم في تركيا، متوقعة أن يتجاوز مؤشر أسعار المستهلكين 25 في المائة في الشهر المقبل. وقالت الوكالة، في بيان نشر أول من أمس، إن استمرار ارتفاع التضخم سيحد من النمو في عام 2022، مشيرة إلى أن خفضا آخر محتملا لأسعار الفائدة في ديسمبر (كانون الأول) يزيد من تقليص

أقرة، سعيد عبد الرازق عدلت وكالة «ستاندرد آند بورز» الدولية توقعها لتصنيف الائتماني لتركيا من السلبى إلى سلبى في ظل التدهور الحاد لمعاملاتها وصعود التضخم أكثر من 21 في المائة في أعلى مستوى منذ 3 سنوات، لتتخطى بذلك إلى نظيرتها «موديز» و«فيتش». ورغم تعيين الرئيس رجب طيب أردوغان 3 رؤساء للبنك المركزي التركي، في أقل من 3 سنوات، فضلا عن استقالة وزيرين للخزانة والمالية، أحدهما صهره برات البيراق، الذي تحمله المعارضة المسؤولية عن تدهور الليرة التركية، لم تتمكن السياسة التي يتبعها أردوغان والضغوط على البنك من أجل خفض سعر الفائدة في تحقيق هدف خفض التضخم ووقف تدهور العملة، وهي النظرة المتفردة التي يتبعها أردوغان وتجايف النظريات المألوفة في الاقتصاد. وأرجعت «ستاندرد آند بورز»، قرارها، الذي نشر أمس، إلى ارتفاع الأسعار وتراجع سعر صرف الليرة التركية، بوصفها مخاطر محددة بالاقتصاد، وقالت في شرحها للقرار: «يعكس توقعنا السلبى ما نعتبره مخاطر متزايدة على اقتصاد تركيا القائم على الاستدانة الخارجية على مدى الأشهر الـ 12 المقبلة من التقلبات

في المائة على أساس سنوي إلى 210 آلاف سيارة. وارتفعت المبيعات بنسبة 17 في المائة مقارنة بشهر أكتوبر الماضي. في غضون ذلك، انتقد وزير مالية صيني سابق الإحصائيات التي تعلنها بلاده لأنها لا تشير على نحو مناسب إلى التغييرات الاقتصادية السلبية، وذلك من خلال بيان علني حاد نادر من شخصية رفيعة المستوى مما يسلط الضوء على مخاوف قائمة منذ فترة طويلة إزاء دقة وموثوقية البيانات الوطنية. وأعلن اجتماع كبار الزعماء الأسبوع الماضي أن ثلاثة عوامل، تتمثل في انكماش الطلب وصدمة في الإمدادات وأضعاف التوقعات، سوف تؤثر على النمو الاقتصادي للصين في العام المقبل، حسبما ذكرت وكالة بلومبرغ.

ومع ذلك لم تظهر هذه العوامل في المؤشرات الإحصائية والتي كانت جميعا «جيدة جدا»، حسبما قال ليو جيوي، وزير مالية سابق، في فعالية عبر الإنترنت أمس السبت. وأضاف لو: «هناك أرقام غير كافية تعكس التغييرات السلبية»، متابعا أن البيانات الأحادية الجانب تزيد صعوبة تقييم تقديرات الحكومة الحالية بشأن هذه العوامل الثلاثة التي تلقى بثلاثها على الاقتصاد. وقال «في المقابل، تعلن الولايات المتحدة عن أرقام إيجابية وسلبية».

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت جمعية صناعة سيارات الركاب الصينية أن مبيعات سيارات الركاب في البلاد شهدت تراجعا للشهر الماضي، مقارنة بالشهر نفسه من عام 2020. وأضاف الجمعية أن مبيعات التجزئة لسيارات الركاب، بما فيها السيدان، والركبات الرياضية، والركبات متعددة الأغراض، انخفضت بنسبة 12,7 في المائة على أساس سنوي إلى 1,82 مليون سيارة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ورغم ذلك، بحسب بيانات الجمعية، تحسنت مبيعات سيارات الركاب على أساس شهري بنسبة 6 في المائة. وقالت الجمعية، إن تدابير مكافحة الوباء الفعالة التي اتخذت الشهر الماضي أسهمت في تعزيز انتعاش الاستهلاك، كما ساعدت على تسهيل إمدادات الرقائق وتعزيز الإنتاج والمبيعات بحسب ما أوردته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا). وأضافت الجمعية أن مبيعات سيارات الركاب في الصين خلال الأشهر الـ 11 الأولى من العام الحالي، سجلت حوالي زيادة نسبتها 6,1 في المائة على أساس سنوي. وانخفضت مبيعات السيارات الفاخرة في نوفمبر الماضي بنسبة 19

النفط (برنت)	أمس: 75,23 السابق: 74,62	الذهب	أمس: 1777,55 السابق: 1781,52	الريال السعودي	أمس: 48220 السابق: 48236	القمح	أمس: 243,70 السابق: 235,00	القمح الصلب	أمس: 777,00 السابق: 778,25	القمح الناعم	أمس: 105,50 السابق: 103,50
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	----------------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------	-------------------------------	--------------	-------------------------------

بيع 9,4 مليون ليلة فندقية مقارنة بـ 7 ملايين في 2019

دبي تستقبل 4,88 مليون زائر في عشرة أشهر من 2021

دبي، «الشرق الأوسط»

قالت دبي إنها استقبلت أكثر من 4,88 مليون زائر خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أكتوبر (تشرين الأول) 2021، متفجرة إلى أن عدد الزيارات تخطى في أكتوبر (تشرين الثاني) الماضي حاجز المليون، فيما شهد عام 2021 بيع 9,4 مليون ليلة فندقية، مقارنة بنحو 7 ملايين ليلة فندقية تم بيعها في نفس الفترة من 2019.

وأشارت دائرة الاقتصاد والسياحة في دبي إلى تحقيق مؤشرات نمو قوية مع تقديم مجمل الأنشطة الاقتصادية معدلات أداء إيجابية للغاية بفضل جملة من القرارات والإجراءات واستراتيجيات العمل، التي استكملت بها دبي الاستعداد للمرحلة المقبلة.

وأظهر تقرير للدائرة أن فنادق دبي حققت نسبة إشغال فندي بلغت 64 في المائة على أساس سنوي، في حين ارتفعت مدة إشغال الغرف في الأشهر العشرة الأولى من 2021 بالمقارنة مع 2019، من 4,1 ليلة إلى 4,6 ليلة وزيادة نسبتها 12 في المائة، كما شهدت هذه الفترة إشغال أكثر من 24,74 مليون ليلة فندقية بمعدل يومي قدره 384 درهماً (104,5 دولار)، والذي يُعد ارتفاعاً ملحوظاً عن إشغال 15,66 مليون



زوار في إحدى المناطق السياحية بمدينة دبي (رويترز)

ازدهاره خلال الفترة المقبلة. وإلى جانب ذلك، كان معرض إكسبو 2020 دبي جزءاً من هذا الإنجاز، إذ يُشكل منصةً دوليةً يجتمع من خلالها مختلف الأطراف المعنية في القطاع لجذب المزيد من الزوار إلى الإمارة وتعزيز المكانة المرموقة التي يتمتع بها المعرض.

وتشير النتائج الصادرة عن دائرة الاقتصاد والسياحة في دبي في النصف الأول من العام 2021 إلى أن زوار دبي توزعوا بنسب متساوية بين الجنسين، بإجمالي نحو 52 في المائة من الزوار من الذكور و48 في المائة من الإناث، كما سجلت الإمارة خلال نفس الفترة رقماً قياسياً من حيث الزوار الجدد للإمارة بالمقارنة مع العام الماضي.

وأكدت دائرة الاقتصاد والسياحة في دبي مواصلة عملها لدفع النمو في مختلف المجالات، وإطلاق المبادرات التي من شأنها زيادة أعداد زوار إكسبو 2021، وتعزيز العلاقات مع جميع الأطراف المعنية في قطاع السفر، والبحث عن قنوات وفرص جديدة لاستقطاب السياح. ومن خلال تسليط الضوء على التنوع الكبير في دبي، تواصل الدائرة الترويج للإمارة كمرکز عالمي مزدهر للأعمال والسياحة وكذلك في مجالات الاستدامة وتجارة التجزئة والفعاليات.

معمدين على نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والذي كان عاملاً رئيسياً في كل ما حققته من إنجازات خلال العام 2021، والذي سيواصل

استدامة النمو والتعافي، حيث نجحت استراتيجيتنا التي خصصناها لمواجهة تبعات كوفيد-19 في زيادة مستوى تنافسية وجاذبية إمارة دبي،

وقال هلال المري: «نجحت دبي في ريادة انتعاش قطاع السياحة العالمي وتسريع عملية نمو الاقتصاد من خلال توفيرها إطار عمل تنافسياً يعتمد على

ليلة فندقية بمعدل يومي قدره 335 درهماً (91,1 دولار)، كما ارتفع إجمالي عدد الغرف على مستوى الإمارة حوالي 6 في المائة بالمقارنة مع 2019.

«الخرانة» الأسترالية تدعو لتخفيف قيود «كورونا» لتسريع معدلات النمو

لندن، «الشرق الأوسط»

قال وزير الخزانة الأسترالي جوش فرايدنبرج، أمس (السبت)، إنه يتعين على أستراليا تخفيف القيود المتعلقة بكوفيد-19 لتعزير تعافيتها الاقتصادي من خلال تسريع معدلات النمو، حتى مع ارتفاع الإصابات اليومية إلى أعلى

مستوى لها منذ ستة أسابيع. وقال فرايدنبرج لصحافيين في ملبورن: «على الولايات التزام الهدوء. وعدم المبالغة في رد الفعل تجاه سلالة أوميكرون».

وتعد أستراليا واحدة من أكثر دول العالم تلعيباً مع تطعيم ما يقرب من 90 في المائة من الأشخاص فوق سن 16 عاماً.

وتخفيف القيود المفروضة لإبطاء انتشار الفيروس، مشدداً على ضرورة تسريع النمو الاقتصادي في أستراليا في الوقت الذي قلل من المخاوف بشأن سلالة «أوميكرون».

وأكدت دائرة الاقتصاد والسياحة في دبي مواصلة عملها لدفع النمو في مختلف المجالات، وإطلاق المبادرات التي من شأنها زيادة أعداد زوار إكسبو 2021، وتعزيز العلاقات مع جميع الأطراف المعنية في قطاع السفر، والبحث عن قنوات وفرص جديدة لاستقطاب السياح. ومن خلال تسليط الضوء على التنوع الكبير في دبي، تواصل الدائرة الترويج للإمارة كمرکز عالمي مزدهر للأعمال والسياحة وكذلك في مجالات الاستدامة وتجارة التجزئة والفعاليات.

ألمانيا لزيادة العمالة المهاجرة

برلين، «الشرق الأوسط»

يدعم أصغر حزب في الحكومة الائتلافية الألمانية الجديدة زيادة العمالة المهاجرة إلى البلاد لسد العجز في سوق العمل.

وقال الزعيم الجديد للكتلة البرلمانية للحزب الديمقراطي الحر، كريستيان دور، وفق وكالة الأنباء الألمانية، إن الأمر ضروري للوفاء بالطلب على العمالة ولتحقيق النمو الاقتصادي، وتأمين أنظمة الرعاية الاجتماعية. وأضاف: «ميرانية الحكومة الاتحادية تضح الآن أكثر من 100 مليار يورو في نظام تأمين المعاشات القانوني في صورة دعم ضريبي... هذه كلها مطالبات مبررة للمتقاعد. لكنها تظهر عدم التوازن الديموغرافي».

وقال: «يتحدث رئيس وكالة التوظيف الاتحادية عن الحاجة إلى هجرة 400 ألف شخص سنوياً. أعتقد أن الرقم واقعي وأريد تبريره... أولاً فيما يتعلق بالسياسة الاقتصادية: إلى جانب اليابان، نحن من أكثر بلدان العالم التي لديها شيخوخة في المجتمع. هناك طلب على العمال حالياً في جميع القطاعات في ألمانيا دون استثناء. ويعتمد زدهارنا على ما إذا كان بإمكاننا إدارة ذلك».

وذكر دور أن الهدف يجب أن يكون تمكين الهجرة إلى سوق العمل الألمانية، وليس فقط إلى أنظمة الضمان الاجتماعي. موضحاً أنه في حالة نجاح ذلك سيكون لألمانيا معدلات نمو يمكن الاستفادة منها بعد ذلك في الاستثمار في التعليم

وحماية المناخ وتحقيق الاستقرار في أنظمة الضمان الاجتماعي. وشدد دور على ضرورة أن تتصرف ألمانيا كدولة حديثة جاذبة للمهاجرين، وأن تحذو في إدارة ملف الهجرة نحو دول مثل كندا أو نيوزيلندا أو أستراليا.

وقال فرانك هوستر، المدير التنفيذي للاتحاد الألماني لوكلاء الشحن والخدمات اللوجستية، إنه سيجتاز القرار المتعلق بإعادة فتح البلاد في الأيام المقبلة.

وأوضح هوستر أن هذا يشمل، على سبيل المثال، ما إذا كان يمكن تقديم التطعيم في ألمانيا للسائقين الأجانب غير الملقحين، مضيفاً أن القطاع يجري حالياً محادثات مع الوزارات المسؤولة. وقال: «لم نتخذ قراراً ضد التطعيم الإجباري. لكن هناك مخاوف كبيرة من أن نفقد المزيد من الموظفين».

ويحسب بيانات الاتحاد الألماني للنقل البري والخدمات اللوجستية والتخلص من النفايات، التطعيم الإجباري في ألمانيا

يعاني القطاع في ألمانيا من نقص في العمالة يتراوح بين 60 ألفاً و80 ألف سائق شاحنة، مع تزايد الفجوة بمقدار 15 ألف سائق سنوياً.

وقال المتحدث باسم مجلس إدارة الاتحاد، ديرك إنجلهارت، إنه لا يمكن تعيين عدد كافٍ من الموظفين من دول شرق الاتحاد الأوروبي، حيث يوجد أيضاً نقص في عشرات الآلاف من السائقين.

ويختار العديد من السائقين الوظائف ذات الأجر الأفضل في القطاع، التي تضمن أن يكون الجمع بين العمل والحياة الأسرية أسهل من التنقل لمسافات طويلة. ورغم ذلك، يؤدي الاتحاد الألماني للنقل البري والخدمات اللوجستية والتخلص من النفايات، فرض التطعيم الإجباري في ألمانيا

لم تتم الموافقة على استخدامها في الاتحاد الأوروبي، مضيفاً أن القطاع يعاني بالفعل من مشكلات بسبب النقص الحاد في عدد السائقين، وقال: «قبل أن نجعل التطعيم إجبارياً علينا تسوية بعض الأمور أولاً».

وأوضح هوستر أن هذا يشمل، على سبيل المثال، ما إذا كان يمكن تقديم التطعيم في ألمانيا للسائقين الأجانب غير الملقحين، مضيفاً أن القطاع يجري حالياً محادثات مع الوزارات المسؤولة. وقال: «لم نتخذ قراراً ضد التطعيم الإجباري. لكن هناك مخاوف كبيرة من أن نفقد المزيد من الموظفين».

ويحسب بيانات الاتحاد الألماني للنقل البري والخدمات اللوجستية والتخلص من النفايات، فرض التطعيم الإجباري في ألمانيا

مختصون لـ التنترفا الأوسط: التوجهات الحديثة تدعم مستهدفات المملكة في البيئة والاستدامة

نموذج «المجتمعات العمرانية» لطفرة في السوق العقارية السعودية

وتخطيط الطرق والأرصعة، وتحسين جودة الهواء والحد من التلوث البصري والسمعي، وتقليل استخدام السيارات وإدارة النفايات البلدية الصلبة والمحافظة على التراث العمراني والبيئة الطبيعية في المناطق الحضرية، فضلاً عن أنسنة المكان وتوفير المراكز الرياضية والترفيهية لتعزيز جودة الحياة.

وقال المهندس بن حمري من الأحياء والأصول القديمة القائمة التي تعاني من مشكلات تخطيطية تحتاج إلى دراسة الوضع العمراني الراهن الذي يعكس حالها، ومن ثم تحدد المناطق التي تحتاج إلى معالجة من خلال تطويرها أو إعادة تأهيلها أو إزالتها وإقامة أبنية جديدة مكانها، وقد يشمل ذلك بعض الأبنية بشكل محدود، قد يمتد ليشمل أحياء سكنية كاملة.

واستطرد: «هذه عملية ليست سهلة، إلا أن المصمم الحضري والمخطط العمراني المؤهل يمكنه تحقيقها بشكل ملائم للظهور العمراني والعلمي الحضاري، ويتوافق مع الاعتبارات البيئية ومعايير الاستدامة».

تسهم في زيادة المعرض العقاري وتوفير الوحدات السكنية وتلبية رغبات المستفيدين بفضل ما تقدمه من خدمات البنى التحتية والتشييد وتقنيات البناء.

وقال المهندس الصالح إن فكرة إنشاء المجتمعات الجديدة بالاعتماد على تكوين مراكز عمرانية تكون بمثابة قطاب جديدة للنمو، ضمن محاولة لإعادة توزيع السكان وتحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

من جانبه، أكد المهندس حامد بن محمد بن حمري، رئيس لجنة العقار والتطوير العمراني بفرقة الشرقية، أن تبني التوجهات العمرانية الجديدة يتطلب بالضرورة إنشاء مجتمعات عمرانية مستدامة وصديقة للبيئة، تقوم فلسفتها وفكرتها الرئيسية على التخطيط الحضري وجودة التصميم العمرانية التي تراعي الاعتبارات البيئية والاستدامة، وكذلك توفير المساحات الخضراء،

لتعزيز توازن السوق ودعم وتمكين المعرض العقاري، مع تقديم مفهوم جديد.

وأوضح المهندس خالد الصالح، رئيس اللجنة العقارية في غرفة الأحساء، أن المدن السعودية تجد اهتماماً كبيراً في ظل رؤية المملكة 2030، ويرهن على ذلك الدعم الذي يجده التوجه العمراني الجديد وما يتطلبه من تأسيس جيد للبنية التحتية للمجتمعات الحضرية، بحيث تكون بيئة جذب وتحفيز للعديد من التداخلات والتجارب الجديدة القائمة على مفاهيم التنمية العمرانية المستدامة، وصناعة الأماكن، والحوكمة الحضرية.

وأضاف أن تجربة «الوطنية للإسكان»، كذراع استثمارية لوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان في التطوير العقاري السكني، جديرة بالاهتمام عطفاً على ما تقدمه من مشاريع ومجتمعات عمرانية حيوية ضمن تصاميم مميزة بأبواب سعودية،

Chevron JOINT OPERATIONS-WAFRA
العمليات المشتركة - الوفرة

SAUDI ARABIAN CHEVRON INC. - KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)

إعلان مناقصة عامة

تعان العمليات المشتركة (شركة شيرتون العربية السعودية - الشركة الكويتية لنشط الخليج) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشروط والوصايات العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على الموردين (مسجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية. اعتباراً من يوم الأحد الموافق 2021/12/27 وحتى يوم الإثنين الموافق 2021/12/27.

علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصات وفقاً للتواريخ المذكورة أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد، وعلى الموردين السعوديين الموردين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيرتون - هاتف رقم: 013-8645104

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	تاريخ إغلاق المناقصة
٢٧٦٤٣٠٦	قطع غيار مانع الهب ENARDO	٢٢ / ٠٣ / ٢٠٢٢

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول وإرفاق الاستندات التالية:-

- * صورة كتاب تفويض من الشركة.
- * صورة البطاقة المدنية.
- * صورة دفتر السيارة.
- * صورة بطاقة تسجيل الشركة.
- * وإرساله عبر البريد الإلكتروني: hbhbj@chevron.com أو ravq@chevron.com

المناقصة التي يتم استلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 23982614 - 23982605 فاكس 23981315 - 23981314

http://jopcontractors.chevron.com

طريقة قديمة عرفها الأجداد وطورها الطهاة

الطعام المدخن... رائعة ولون ونكهة

القاهرة، نادية عبد الحليم

يكتسي الطعام المدخن بلون ذهبي محبب للعين وتنبعث منه رائحة دخان جاذبة وفتحة للشهية، وعلى الرغم من أن الإنسان عرف هذا النوع من الطهي عبر عصور مضت، فإنه لا يزال هذا الاختيار هو المفضل للكثيرين، بما تمثله شرائح اللحم المقدد أو الرومي والأسماك الطازجة المدخنة من متعة.

ويرى اختصاصيون في الطهي أن هذا الاتجاه يعد فرصة لتغيير النظام الغذائي في الطعام لا سيما في عطلة نهاية الأسبوع أو سعيًا وراء الاستمتاع بالدفء في ليالي الشتاء الباردة؛ وسواء اتبعت الطرق القديمة التقليدية أو المصرية السهلة يمكنك الحصول على وجبة مميزة من الأطباق المدخنة لكن بشروط لتجنب أضرارها المحتملة.

يقول شيف أحمد القاضي بمطعم «سانشي بار» بالقاهرة لـ«التشرق الأوسط»: إن الطعام المدخن يعتمد على طريقة خاصة لإنتاجه بواسطة الدخان الذي تحصل عليه من الحرق غير الكامل للأخشاب بهدف حفظ الطعام، ومنع «ترنخ» الدهون داخله وإكسابه مذاقًا مميزًا ورائحة رائعة. كما أنها تخرجانه من الدائرة المألوفة للطعام، ما يكسب الملل.

ويرى القاضي أنه «منذ القدم عرف الإنسان تدخين اللحوم والأسماك بغرض حفظها إذ كانت تحول هذه الطريقة دون تلف اللحوم، والبعض لا يزال



مذاق لذيذ يخرج من دائرة الطعام التقليدي



تزداد قيمته الغذائية عند تناوله مع الخضروات الطازجة



شيف أحمد القاضي

أنواع الطعام التي يتم تدخينها هي شرائح اللحوم السميكة والرومي أما السمك فيفضل السلمون لأنه أكثر سمكًا ومن ثم أكثر قدرة على امتصاص المزيد من الدخان ما يمنحه مزيدًا من النكهة المميزة لكن هل تمثل الأطباق المدخنة باختلاف أنواعها ضرراً على الصحة، تقول شيف ياسمين العمال لـ«التشرق الأوسط»: «قد يتسبب الدخان المنبعث في عملية التدخين تراكمًا لبعض المركبات الكيميائية، ومنها النيتريت والنترات، التي قد تكون مسرطنة كما قد تضر بالقلب»، لكن قالت: «ذلك في حالة ما إذا تم الإفراط في تناول المدخن، ويحدث الضرر كذلك عند شراء منتجات من مصادر غير موثوقة».

واستكملت: «ولا يمكن إنكار أن للتدخين في المقابل له فوائد عديدة منها أنه يسمح بتخزين بعض العناصر المهمة على سبيل المثال بحفظ السمك بنسبة مرتفعة للغاية من البود والكالسيوم، ويمد الإنسان بأوميغا 3، كما أنه نظراً لأن التدخين لا يتطلب استخدام الدهون فإن الطعام المدخن مثالي لمن يتبع حمية غذائية». وانتهت الشيف ياسمين العمال قائلته: «هضم ما يميز تدخين الطعام العصري اتساع دائرة أصنافه التي يتم تدخينها مثل الخضراوات والفواكه والأرز والبهارات والحساء والمكسرات والسلطات المدخنة ولكل منها مذاقه الخاص ومتعته التي لا تقاوم».



روعة المذاق في طبق مدخن للشيف أحمد القاضي



يمكن الاستمتاع بطهي الطعام المدخن في المنزل



رومي مدخن

كامل يمكن أن تحمل الطفيليات، لذلك تتم إضافة الملح إلى المأكولات المدخنة، ويساعد ذلك أيضاً على حفظها لوقت طويل. ويتكون المحلول الملحي من لترين من الماء لكل كيلو من الطعام، وتوضع ملعقة كبيرة من الملح لكل كوب ماء، وإكساب المزيد من المذاق الخاص يمكن مزج الطعام قبل التدخين بمكونات محببة اليك مثل الثوم والجبن والبصل. ومن الجوانب التي نحرص عليها عند إعداد الطعام المدخن بالمنزل ترك الطعام من دون تغطيته حتى النضج، وبعد التدخين يُوضع في مكان بارد، وجاف، ومن أفضل

تدخين أخرى تعتمد على الأفران، إلا أنه حديثاً تم تصنيع أجهزة كهربائية للتدخين وهي الأكثر انتشاراً وصحية، لأنها تعتمد على التدخين البارد وتتمثل في وضع الأعشاب داخل الجهاز وفي الغالب عن طريق خرطوم صغير أو أنبوبة توجه الدخان المشبع بالأعشاب إلى الطعام لنحو 10 دقائق أو ربع الساعة بحسب كمية الطعام فيكتسب المذاق المدخن المطلوب». وبلغت: «وبشكل عام التدخين على البارد هو أقل ضرراً لذلك عند شراء منتجات مدخنة عليك أن تعرف نوع التدخين هل هو ساخن أم بارد، لكن توجد عوامل عدة

تستخدم هذه الطرق خاصة في الرحلات، لافتاً إلى أنه في عصور سابقة كانوا يقومون بإحداث حفرة في الأرض وتوضع بها الأخشاب وإضرام النيران بها مع إضافة بعض الأعشاب إليها ووضع شبكة معدنية، ومن ثم ينبعث الدخان منها محملاً برائحة ونكهة هذه الأعشاب، ويصل إلى الطعام الذي وضع في إناء كبير فينضج ويحافظ عليه ويكسبه نكهة». ويضيف الشيف القاضي: «هناك طريقة



على وقع الموسيقى وفي أجواء «موسم الرياض»

«ليالي العراق» ينقل أجواء بغداد إلى العاصمة السعودية

الرياض: عبد الهادي حبتور

على وقع الماويل والأغاني العراقية وأشهر أكلام بلاد الرافدين يفتح مطعم «ليالي العراق» أبوابه التي يوجد على جانبيها منحوتتان لأسد بابل، لاستقبال مئات الزوار لمنطقة البوليغارد وسط العاصمة السعودية الرياض. وينقل المطعم رواه إلى أجواء بغداد القديمة، مقدماً بعض اللمحات عن تاريخ وثقافة العراق قديماً وحديثاً

مثل مسلة حمورابي، أول قانون وضع للبشرية، ومنازة الملوية وغيرها. مطعم «ليالي العراق» الذي يملك فروعاً في كل من دبي وماليزيا وعمان ولندن وكندا، يستقبل زائريه يومياً في موسم الرياض عبر بوابة الشهيرة التي يوجد على جانبيها منحوتتان لأسد بابل (الثور المجنح) الذي يعد رمزاً للحماية في الإمبراطورية البابلية القديمة. وفي حديث مع «التشرق الأوسط» يشرح إسماعيل

الدليمي، مدير المطعم، طبيعة مشاركتهم في موسم الرياض، وقال: «الجميع هنا يريد التعرف على الأكل العراقي مثل المسقوف (وهو سمك نهري له طريقة خاصة بالشواء)، والدولة، والقوزي، والقلة، وغيرها، لأن ثقافة الأكل العراقي تختلف عن باقي الأكلات الخليجية». ولفت الدليمي إلى أن مشاركتهم في موسم الرياض التي تستمر لخمس سنوات لن تقتصر على تقديم الأكلات العراقية الشهيرة، بل هناك

أساليب فنية وغنائية للكثير من الفنانين العراقيين المعروفين: «هناك إقبال كبير من الناس، والأكلات الأكثر طلباً هي الكباب العراقي والمسقوف والدولة، وبرياني اللحم والدجاج». وتابع إسماعيل بينما يتحدث عن عصر الرمان: «ما شجعنا على المجيء للسعودية حسب الناس للأكل العراقي عندما كنا نراهم في دبي، 40% من زبائننا في الإمارات من الجنسية السعودية، والكثير منهم وجدتهم هنا في موسم



أجواء عراقية وسط الموسم الترفيهي (تصوير: بشير صالح)

طبق اقتصادي تهدده التغيرات البيئية

السردين... «منجم» للمعادن وعلاج للقلب

القاهرة، إيمان مبروك

بضع حبات من سمك السردين، المشوي أو المقلي، قد تغنيك عن متاعب مستقبلية قد تتعرض لها بسبب ضغط الدم أو اضطرابات دقات القلب، لكن المؤكد أن شرائح المقرمشة المقلية، ستمنح طبقاً لذيذاً شهيواً بأقل تكاليف. ويقول الأطباء إن هذه السمكة الغنية بالمعادن والبروتينات تعتبر مخزناً لـ(أوميغا 3) فإن الطهاة أيضاً يتغزلون بها ويرون أن بيطونها الفضية وجلدها الناعم يأتي اللحم الوردي، وعلى الرغم من صغر حجمها، فإن وعلى السردين كثيف ودهني، فضلاً عن سعره غير المكلف مما أهله ليكون طبقاً شعبياً.

ويتخوف مختصون من تأثيرات بيئية مستقبلية على إنتاج السردين، إذ أشارت دراسة حديثة نشرها معهد الأبحاث الفرنسي لاستغلال البحر، مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إلى تقلص حجم سمك السردين

منه إلى 11 سنتيمتراً، وربطت الدراسة بين هذه التغيرات والبيئة البحرية التي تتعرض لبعض الخلل بسبب تغيرات في دوران الغلاف الجوي والمحيطات، وزيادة عامة في درجة الحرارة بمقدار 0,5 درجة مئوية خلال 30 عاماً في المتوسط، ونوهت الدراسة إلى أن احتمالية تغيرات مرتقبة لا يمكن معها بقاء هذه السمكة الشهية بحجمها نفسه أو كميتها. ويحدث أحمد الدواش، الطاهي المتخصص في الأطباق البحرية، عن فوائد سمك السردين وقيمته الغذائية ووصفاته المتنوعة، ويقول لـ«التشرق الأوسط»: «تعود شعبية سمك السردين إلى مذاقه الطيب، وتوافره في معظم البلدان تقريباً، مع توافر أكثر في شرق أوروبا، ومناطق من أفريقيا». ويرى أن قيمة السردين تكمن في سخاوه من الفيتامينات والمعادن والبروتين، ولكن ما يجعله ضمن قائمة «السوبر فود» هو (أوميغا 3) الموصى به لمرضى ضغط الدم واضطرابات القلب، كما

أنه يحمي الجسم من الجلطات الدماغية. ويعدد الطاهي اللبناني مالك أحد أشهر مطاعم الأسماك فوق جبل لبنان، فوائد سمكة السردين، ويقول «فيتامين ب 12»، أحد العناصر المرتبطة بحماية ضربات القلب والأوعية الدموية، وهو متوفر بوفرة داخل لحم السردين السهي. كذلك «فيتامين د» الذي يعزز صحة العظام ويمد الجسم بالطاقة، كنز آخر كامن بين فصوص لحم السردين. ويشير الدواش إلى سبب وجبه يجعل السردين ضمن قائمة الأطعمة الفائقة القيمة، وهو محدودية نسبة الزئبق داخل السمك مقارنة بأنواع أخرى مثل التونة والماكريل والسلمون. ورغم القيمة الغذائية للسردين، وفوائده الجمة



السردين من أرخص أنواع السمك

الفضية. ويقول الدواش: «السردين أحصد أكثر المأكولات البحرية استدامة، لكن لبنيان تتوفر أكثر بذرة السردين، أو هكذا نطلق عليها، وهي سمك سردين صغير لكنه طيب المذاق، لا يتطلب تحضيره مجهود، فقط تتبيلة خاصة ويقلى في الزيت ليغطي طيب طبق سمك هش

يذهب بك إلى أعماق البحار ويردك في ثنائية واحدة إلى طاولةك بمجرد تناول قضمه من هذه السمكة القليلة الطيبة». ويمكنك تجربة شرائح فيليه السردين بالزيت والثوم، وتتبيله بالملح والفلفل الأبيض، ثم يطهى في فرن ساخن لمدة 30 ثانية حتى يتماسك لحمه الوردي، ويقدم مع البصل ورشة الشبت وشرائح الليمون. وصفات عديدة لطهي «أمير الأسماك الزيتية»، كما يُطلق عليه الطهاة، لكن أكثرها عصرية هي وصفة الشيف الدواش الذي يقدم سمك السردين الصغير مع فتحة الحليب، ويكشف أسرار هذا الطبق ويقول «البعض ربما يرى في مزج الحليب والسمك غرابة أو على أقل تقدير اتجاه غير مألوف، لكنني أرى في هذا المزيج كثيراً من المنطق والتألف، لأن الحليب عنصر بارد ومهدئ للمعدة، على عكس السمك، الذي نعتبره عنصراً ساخناً له مذاق عميق، من ثم، ماذا يمنع الاستمتاع بمزجهما؟».

وعن فتحة الحليب وسمك السردين يقول الطاهي اللبناني: «في صحن عميق، توضع كمية من الخبز المحمص، مع الباذنجان المحلي، وفصوص الثوم وشرائح الليمون، ثم الحليب مع اللبنة العام يمكن طهي السردين الطازج بعدة طرق، مقلية، أو مطهيا بالفرن مع حبات الطماطم والكراث، أما في غير موسمه، فيمكن تناوله على سطح الفتحة».

وسمك السردين لا يفيض به البحر طوال العام، بينما موسمه يبدأ في نهاية الشتاء وحتى الربيع. يقول «الدواش»: «عشق أكل السردين في الربيع على وجه الخصوص، في ذلك الوقت من العام يمكن طهي السردين الطازج بعدة طرق، مقلية، أو مطهيا بالفرن مع حبات الطماطم والكراث، أما في غير موسمه، فيمكن تناوله على سطح الفتحة».

ويوضح أيضاً الطاهي «عند شراء السردين الطازج من بائعي الأسماك في الأسواق، ابحث عن شرائح سمك السردين ذات المعان، فهذا دليل على جودتها».

أحرز لقب كأس العالم للمرة الخامسة في مسيرته

القطري العطية بطلاً لرابي حائل الدولي 2021

الرياض: فارس الفزي

سجل السائق القطري ناصر العطية أسرع توقيت في المرحلة الأخيرة) من رالي حائل الدولي 2021، ليفوز بلقب الرالي ومعه لقبه الخامس في كأس العالم للراليات الصحراوية الطويلة من الاتحاد الدولي للسيارات «فيا كروس كائرتي».

وأقيمت المرحلة الأخيرة يوم السبت، ومسافتها 148 كيلومتراً فقط، لكنها كانت حاسمة كونها تتطلب من متصدري الفئات القيادة بأمان حتى خط النهاية لضمان فوزهم.

وفسان ناصر من الناحية الحسابية، باللقب العالمي بعد أن نجح في تسجيل أسرع الأوقات في مرحلتين سابقتين؛ الأولى والثالثة، لكنه واصل، بمعاونة ملاحه الفرنسي ماتيو بوميل، الضغط لتسجيل مزيد من الانتصارات بالمراحل ومعهما الفوز بالرالي، وانتهاء الرالي أولاً منقادين بفارق 21:51 دقيقة عن أقرب ملاحيهما، الثنائي الروسي السائق دينيس كروتوف والملاح قسطنطين جيلستوف.

يذكر أن هذا هو اللقب العالمي الرابع لناصر ومعهما معاً، بعد ثلاثة القاب مثاليّة: 2015 و2016 و2017.

وتمكن السائق الأرجنتيني سيبستيان هالبيرن من التقدم على السائق الروسي فلاديمير فاسيليف في المرحلة الخاصة الأخيرة، ليخطف منه المركز الثالث على منصة التتويج، مع سيارة «ميني «جون كوبر ووركس باغي» ثانية. خسر السائق الأرجنتيني لوسيو الفارينز اللقب، حيث كان ثنائياً عليه مع ناصر، لكنه تمكن من تسجيل ثالث أسرع توقيت في المرحلة الأخيرة، واحتل المركز الخامس في الترتيب العام النهائي للرالي، وأصبح وصيفاً لبطول الموسم في كأس العالم، علماً بأنه شارك في سيارة تويوتا «هايلوكس أوف رادريف».



الحطية محتفلاً بلقب رالي حائل أمس (الشرق الأوسط)

فئة «تي 3»، مُتقدماً بفارق 47:24 دقيقة عن أقرب ملاحيه، فواظته مشاعل الغيدان. تمكنت السائقة الألمانية أنيت فيشر من إنهاء الرالي الثالثة في فئة «تي 3»، وانتهت السائقتان السعوديتان دانيا بنت سعود عقيل وإسراء بنت عبد الله الدخيل الرالي في المركزين الرابع والخامس على التوالي في فئة «تي 3».

وسجل الدراج السعودي أحمد الجابر أسرع توقيت في فئة الدراجات النارية العادية، متقدماً بفارق 56 ثانية على الدراج الإماراتي عبد الله لنجاوي، لكن الفوز بلقب الفئة في الرالي ذهب للدراج السعودي مشعل الغنيم. واجه الدراج الإماراتي عُثمان الغفيلي مشاكل في المرحلة الخاصة الأخيرة أدت لخسارته 15 دقيقة، وتراجع خلف الغنيم بفارق 13 ثانية فقط مع انتهاء الرالي.

وصعد الدراج أحمد الجابر للعبئة الأخيرة على منصة التتويج، وأكمل الدراجان السعودي عبد الحليم المغيرة وعبد الله لنجاوي قائمة المراكز الخمسة الأولى.

وسجل الدراج السعودي عبد المجيد الخليلي أسرع توقيت في فئة الدراجات النارية رياضية العجلات «كوارز» في المرحلة الأخيرة، ويفوز بلقب الرالي لهذه الفئة. أنهى عبد الحليم الرالي متقدماً بفارق 1:56:32 ساعة عن أقرب ملاحيه فواظنه هيثم التويجري، وأكمل الدراج السعودي هاني النومسي منصة التتويج.

وسجل السائق السعودي عيسى الدوسري أسرع توقيت في المرحلة الخاصة الأخيرة في اليوم الأخير، بحسب ما تجيزه القوانين، وسجل أسرع توقيت في فئة «تي 3» للمركبات الصحراوية الأتمونجية، بفارق 4:54 دقائق عن بلقب الفئة عموماً، علماً بأن السائق السعودي أشينا الشمري تعرض لعقوبات زمنية أدت لتراجعه للمركز الثاني في هذه الفئة. أنهى السائق السعودي سعيد بن زكي الموري الرالي ثالثاً في هذه الفئة في مركبة كان - أم.

السيارات في رالي دكار 2022 مع فريق «أكس رايد» الألماني. واستغل السائق التشيكي مارتن بروكوب الرالي لتجربة سيارته فور «إبنتور كروس كاوتري» الجديد في فئة «تي +1»، إلى جانب السائق الفرنسي رونان شابو والأرجنتيني خوان كروز ياكوبيني في سيارتي تويوتا «هايلوكس تي +1» من تحضير فريق «أوف رادريف للسيارات»، علماً بأنه لا يحق لخلائقهم تسجيل النقاط في الترتيب العام، ولم يُشارك السائق الروسي

ياكوب «كوبا» برينغونسي ثاني أسرع الأوقات في مرحلة اليوم، ولكن خسر كوبا فرصة المنافسة على منصة تتويج بعد أن تعرض لعطل في محور نقل الحركة في سيارته ميني «جون كوبر ووركس باغي» يوم الجمعة، لينتهي في المركز الثاني في الترتيب العام، وأوصلت السائقة الإسبانية لايا سانز سيارتها ميني «جون كوبر ووركس رالي» للمركز الثامن في الترتيب العام، حيث تُواصل تحضيراتها للمشاركة في فئة

برشلونة وبوكا جونيورز يصلان خلال الـ48 ساعة المقبلة

عشاق الكرة يترقبون موقعة «كأس مارادونا» في الرياض

بعد فوزه في 10 مباريات مع 8 تعادلات و6 هزائم خلال اللقب الذي فاز به غريمه التاريخي ريفر بلين. ولا يعتبر وضع برشلونة أفضل في الموسم الجاري بالبطولة الإسبانية، مع تواجد في المركز السابع حتى الآن برصيد 23 نقطة من خلال الفوز في 6 مباريات مع 5 تعادلات و4 هزائم.

واهتمت وسائل الإعلام العالمية بمباراة كأس مارادونا في موسم الرياض، لتؤكد صحيفة «سبورت» الكتالونية أن برشلونة سيستأجر إلى الرياض مدعوماً بخدمات لاعبه الجديد البرازيلي داني ألفيس، والذي قد يرتدي قميص البارسا للمرة الأولى في ملعب فرسول بارك بالرياض، خصوصاً أنه لن يشارك قانونياً في بطولة الدوري إلا خلال شهر يناير (كانون الثاني) القادم.

كذلك أشارت صحيفة «أس» الإسبانية إلى أن البارسا وبوكا جونيورز سيلتقيان في الرياض خلال كأس ديبوجو أرماسو مارادونا، في مباراة تاريخية لإحياء ذكرى أسطورة كرة القدم الأرجنتينية والعالمية، وهو ما يكتسب أهمية خاصة في ضوء مارادونا بأنه أحد أكثر اللاعبين المؤثرين في تاريخ كرة القدم، لذلك ستقبل العاصمة السعودية الرياض مباراة خاصة من أجل تكريمه تجمع بين برشلونة وبوكا جونيورز.

هذا ومن المتوقع أن يخوض برشلونة مباراة الـإفريقي في بطولة الدوري الإسبانية أمام أوساسونا، قبل أن يسافر إلى العاصمة الرياض من أجل المشاركة في مباراة موسم الرياض بشكل رسمي، بينما يواجه فريق بوكا جونيورز منافسه سينتال كورديبا في اليوم ذاته، خلال الأسبوع 25 من الدوري الأرجنتيني، بعدها سيقدر مباشرة نحو الرياض.

ذات الـراسين للفخز اليميني، وزميله جورجيا البي الذي يعاني من آلام قوية في منطقة الفخذ، بحسب ما ذكره الموقع الرسمي للنادي.

كذلك أصبح في حكم المؤكد غياب أنسو فاتي مهاجم الفريق الكتالوني لعدم تعافيه من الإصابة القوية في العضلات التي تطارده منذ أكثر من شهر، ليغيب عن مواجهات فريقه الأخيرة في بطولتي الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا، بالإضافة للدمار الذي لحق به برينوث بسبب إصابة في الركبة، وسيرجي روبرتو الذي أجرى جراحة عاجلة مؤخراً، وكل من شارك أجبروا الذي يعاني من مشاكل في القلب، ويديري جونزاليس أفضل لاعب شاب في العالم لعام 2021 نتيجة متابعه في منطقة العضلات.

في المقابل، يفقد فريق بوكا جونيورز الأرجنتيني إلى 3 لاعبين هم أغوستين أوباندو المصاب في منطقة الأوتار، والمهاجم نيكولاس أورسيني بسبب مشاكل في العضلات، بالإضافة إلى مارسيلو واغاندت مدافع الفريق مع إصابة في منطقة الكتف، لذلك فإن النادي الأرجنتيني سيأتي إلى الرياض من دون هذا الثلاثي على الأقل.

وعلى عكس أحوال برشلونة، فإن بوكا جونيورز يعيش فترة مميزة بعد تتويجه ببطولة كأس الأرجنتين لعام 2021، وفاز ببطولة كأس الـإفريقي للمرة الأولى في تاريخه، بعدما تغلب على تايبريس ضربات الترجيح ليصبح الفريق الأكثر حصداً في تاريخه، وانتهت المباراة بالتعادل ليحسمها النادي المغربي بالترجيحة.

وعلى مستوى بطولات الدوري، احتل بوكا جونيورز في بطولة الدوري الأرجنتيني المركز السابع برصيد 38 نقطة،

الرياض: فارس الفزي يتربص عشاق الكرة في جميع أنحاء العالم، مباراة «كأس مارادونا» الثلاثة المقبل، في حدث تاريخي وغير مسبق يلتقي من خلاله برشلونة الإسباني وبوكا جونيورز الأرجنتيني على ملعب فرسول بارك في العاصمة الرياض، للمنافسة على اللقب الاستثنائي والذي يحمل اسم نجم أسطوري سبق أن مثل الفريقين في سنوات مضت.

وتقام المواجهة على هامش فعاليات موسم الرياض وتنظمها الهيئة العامة للترفيه بالملكمة. وأكد المستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للترفيه أن هذه المباراة تاريخية كونها ستقام مرة واحدة فقط في العمر، وستجمع فريقين برشلونة وبوكا جونيورز.

ووصفت الهيئة العامة للترفيه المباراة بأنها استثنائية بين فريقين برشلونة وبوكا جونيورز لتخليد ذكرى الأسطورة الأرجنتيني الراحل ديبجو مارادونا. ومن المتوقع أن يصل الفريقان إلى الرياض خلال ساعة القادمة وفق ما أشار إليه وسائل إعلام أوروبية وأرجنتينية. ولا يعيش برشلونة أفضل أيامه في الفترة الحالية بعد خروجه من منافسات دوري أبطال أوروبا موسم 2021-2022، بخسارته أمام بايرن ميونيخ بثلاثية نظيفة واحتلاله المركز الثالث في المجموعة الخامسة برصيد 7 نقاط من 6 مباريات، لينتقل مباشرة إلى بطولة الدوري الأوروبي لأول مرة منذ أكثر من 20 عاماً.

ويغيب عن برشلونة في مباراة كأس مارادونا عدد من لاعبيه بسبب الإصابة، أبرزهم الهولندي مفييس ديباي مهاجم الفريق بسبب إصابة في العضلة

مصر تقبلها على الأردن وتلحق بتونس في نصف النهائي العربي

وكاد ليزنو بحسب المواجهة بضربة رأس في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي بعد تمريرة طويلة من عمرو السولية، حيث تكاد كرة أعلى المرمى، ليصل الفريقان إلى وقت إضافي.

واحتبس الحكم ركلة جزاء ليزنو في الوقت الإضافي، قبل أن يلغياها بعد العودة إلى حكم الفيديو المساعد بسبب لمس يد ضد اللاعب ذاته، قبل التعرض لخطأ من الحارس أبو ليلى.

لكن هدف الانتصار جاء بعدما توغل البديل محمد شريف ببراعة من الجانب الأيمن وأرسل كرة أرضية حولها رفعت بلمسة واحدة إلى داخل المرمى.

وفي اللحظات الأخيرة من المباراة أرسل رفعت تمريرة عرضية منقطة حولها البديل داود داخل المرمى بضربة رأس.



فرحة لاعبي مصر بالهدف الثالث في مرمى الأردن (أ.ف.ب)

لنفسه ثم سدده كرة أرضية قوية مرت بجوار القائم الأيمن للشاوي في الدقيقة 53.

لأردن، عندما تلحظ محمود حدي (الوشح) في تشتيت كرة عالية، ووصلت إلى النعيمات الذي مهدها

تحويلها من مدى قريب إلى داخل المرمى إذ مرت الكرة من تحت قدمه. وسنحت فرصة خطيرة



مواجهة المنتخبين امتدت لأشواط إضافية أمس (أ.ف.ب)

بعد الاستراحة بدقيقتين عندما توغل من الجانب الأيمن وأرسل كرة عرضية أرضية أخفق فيصّل في

قبل النهائي يوم الأربعاء المقبل. وكان الأردن الطرف الأول من البداية وتقدم بهدف بتسديدة رائعة من النعيمات، ثم اقترب بالطريقة نفسها من إضافة الهدف الثاني عن طريق نور الروابدة، لكن محمد الشاوي حوّل التسديدة إلى ركلة ركنية.

ولم تصنع مصر الكثير هجومياً، بينما استمر اعتماد الأردن على التسديدات المقتنة، وأطلق على علوان تسديدة هائلة لمسها الشاوي لتصلد بالعارضة ثم بالقائم الأيسر وخرجت بغرابة في الدقيقة 39.

لكن مصر ضغطت قبل الاستراحة وأهدر مصطفى فتحي فرصة من مدى قريب، ثم أنقذ الحارس يزيد أبو ليلى ضربة رأس من حسين فيصل، لكن في المرة الثالثة جاء الهدف بعد كرة عرضية

المدوية، علي القطان بلغت مصر مرحلة الدور نصف النهائي من بطولة كأس العرب لكرة القدم في الدوحة، وذلك بعد الفوز بثق الأفضس 3 - 1 على الأردن، بعد وقت إضافي في دور الثمانية، أمس (السبت).

وتقدم وزن النعيمات بهدف للأردن بتسديدة رائعة من حافة منطقة الجزاء في الدقيقة 12، وأدرك مروان حمدي التفاعل بضربة رأس في الوقت بدل الضائع للشلو الأول. وأحرز البديل أحمد رفعت هدف مصر الثاني في الدقيقة 100، ثم سجل البديل مروان داود الهدف الثالث قبل صفاة النهاية، في مباراة أقيمت أمام عدد كبير من المشجعين في استاد الجنوب بالادوة. وستلعب مصر مع تونس في

إدارة النادي وضعت التوقيع معهم في مقدمة أولوياتها رحيل «عبد الحميد» يعجل بتجديد عقود 4 اتحاديين

العرب 2021، التي أظهرت تعرضه لشدة في العضلة الخلفية. واختم الاتحاد معسكره في دبي، يوم أمس، بمواجهة ودية أمام الجزيرة الإماراتية انتهت بالتعادل الإيجابي بين الفريقين 2/2، سجل للفريق السعودي رومارينهو وسلمان الشمراي. ولم يحقق الاتحاد الفوز في المباريات الثلاث الودية التي خاضها ضمن المعسكر الإعدادي للفريق بعد إراحتهم عن لقاء الإماراتي 1/1، قبل أن يخسر من الوحدة الإماراتي 1/3، قبل تعادل أسس مع الجزيرة. ودخل الروماني كوزمين كوتنرا، مدرب الاتحاد، أمس، مواجهة الجزيرة الودية باللعبين الإسرائيليين الذين ينوي الاعتماد عليهم في المباريات الرسمية المقبلة للفريق بعد إراحتهم عن لقاء الوحدة الإماراتي، الخميس الماضي.

ويستعد الاتحاد لمواجهة الفتح في دور الـ16 من كأس خادم الحرمين الشريفين في 20 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، قبل العودة لمنافسات الدوري بمواجهة الاتفاق في 26 من الشهر ذاته، ضمن الجولة الرابعة عشرة، حيث يتطلع للعبور لدور الثمانية في بطولة كأس الملك والنمسك بجادة الانتصارات على صعيد الدوري.

انتهاء الإجازة الممنوحة له من المنتخب السعودي حين استكمال المنتخب في عقده مع النادي، قبل انضمامه لناديه الجديد، في حين ينتظر أن تفتح الإدارة الهلالية خطوط التواصل مع نظيرتها الاتحادية الأيام المقبلة للتوصل لتسوية مالية تمكن اللاعب من الانضمام لتدريب الفريق الأزرق.

بينما سيغيب لاعب الاتحاد عبد العزيز الجبرين عن تدريبات الفريق الجماعية للأسابيع الأربعة المقبلة، بعد الإصابة التي تعرض لها قبل مواجهة الوحدة الإماراتي ودياً، واستدعت دخوله في برنامج علاجي وتأهيلي قبل العودة للمشاركة في التدريبات الجماعية.

وسينضم المصري أحمد حجازي للتدريب عقب استكمال برنامجته العلاجي من الإصابة التي تعرض لها أمام الجزيرة، وانتهائه من المشاركة مع منتخب بلاده في البطولة العربية.

جذت عقد فهد المولد في يناير (كانون الثاني) 2018 لمدة 4 سنوات مقبلة من تاريخ انتهاء عقده السابق، بينما مدت إدارة الرئيس لؤي ناظر السابقة عقد اللاعب في مايو (أيار) 2019 لمدة 3 سنوات، وفي تعاقده مع عبد العزيز البيشي قادماً من نادي الفيصل في مطلع يناير 2019 بعقد يمتد لـ3 سنوات ونصف السنة.

في حين استقطبت إدارة الاتحاد الحالية برئاسة أنمار الحائلي اللاعب عبد الإله الملكي من نادي الوحدة في يوليو (تموز) 2019 بعقد يمتد لـ3 أعوام، من جهة أخرى، يختم فريق الاتحاد اليوم معسكره الإعدادي المقام في مدينة دبي الإماراتية الذي أقيم خلال فترة التوقف الحالية للمنافسات الرياضية، في الوقت الذي سيمنح اللاعبون راحة تزامناً مع وصولهم إلى جدة تاهبا للعودة، التي ستجري عصراً لعدم استكمال الصيانة الجارية بالملاعب الرئيسية.

وينظر أن ينضم الدولي همد الشقيطي في تدريبات الفريق الجماعية التي ستطلق في جدة، في الوقت الذي يرجح أن تفرض إدارة الاتحاد على سعود عبد الحميد تدريبات فردية عقب

جدة، إبراهيم القرشي وضعت إدارة نادي الاتحاد، خطوة تحديد عقود عدد من لاعبي الفريق الأول، في صدارة أولوياتها خلال المرحلة الحالية، وذلك مع قرب دخولهم الفترة الحرة التي تنتج لهم التوقيع مع أي ناد دون الرجوع لناديهم الأصلي، يأتي في مقدمتهم الرباعي

زيد الصحفي وعبد العزيز البيشي، إلى جانب عبد الإله الملكي وفهد المولد. وفتحت إدارة الاتحاد خطوط التفاوض مع وكلاء اللاعبين لحسم أمر التجديد، حيث ينتظر أن تتم دراسة طلبات كل لاعب على حدة، والعمل على تلبيتها والمفاوضة للتوصل لصيغة تعاقدية مرضية لجميع الأطراف لقطع الطريق أمام أي ناد يرغب في خدمات اللاعبين. وتعمل إدارة الاتحاد على تجنب تكرار سيناريو رحيل الظهير الأيمن سعود عبد الحميد إلى نادي الهلال في تأجيل تجديد العقد إلى دخوله الفترة الحرة والمضي قدماً في التاجيل إلى اللاعب الأخير في عقده مع النادي، دون استفادة النادي من رحيل اللاعب على أقل تقدير.

وكانت إدارة نواف المقيرن السابقة

فيصل سلهب يطير بلقب البطولة السعودية للغولف

الرياض: «الشرق الأوسط»

تُوِّج اللاعب السعودي الهواي فيصل سلهب بلقب البطولة السعودية المفتوحة للغولف، في حفل خاص أقيم بعد نهاية المنافسات التي احتضنها نادي الرياض للغولف.

وعلى مدى ثلاثة أيام شهدت جولات البطولة منافسات مثيرة بين 88 لاعباً من أكثر من 27 دولة، تاهل منهم إلى الجولة الأخيرة، وتفوق سلهب على أقرب منافسيه بفارق خمس ضربات، إذ أنهى المنافسات بنتيجة 210 ضربات (سنت ضربات دون المعدل).

وشهدت البطولة في مستحقتها السادسة منافسة مثيرة، رغم نجاح سلهب في توسيع الفارق عن أقرب المنافسين، بعد تحطيمه للرقم القياسي للعب نادي الرياض للغولف في ثاني أيام المنافسات، ليبلغ الحفرة الأخيرة بنتيجة 66 ضربة (سنت ضربات دون المعدل)، ليتوّج مرتين مع نهاية المنافسات بصفته الفائز في فئة الهواة، إضافة إلى تتويجه بلقب البطولة متفوقاً على منافسيه من المحترفين.

وكان الرئيس التنفيذي للجنة الأولمبية عبد العزيز العنزي والمدير التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف محمد عيسى توجّوا سلهب باللقب،

وأبدى سلهب سعادته الكبيرة بالفوز والتأهل لمنافسات بطولة السعودية الدولية، وقال: «شرف كبير للتويج بهذا اللقب، خاصة في ظل المنافسة الكبيرة والمستويات الممتدة التي قدمها المشاركون، ما يمنح هذا التّجّز قيمة خاصة بالنسبة لي». وحول المرحلة الحالية، ونك مع قرب كسر الرقم القياسي للملعب نادي الرياض قال: «الحمد لله، هذا العمل المتواصل والدعم الكبير الذي نجده، سواء من الاتحاد السعودي أو غولف السعودية يعزّزان فرصنا بالظهور بالصورة الأفضل، كما أن أرضية الملعب الرائعة في هذه البطولة كان لها دور كبير في ظهور جميع المشاركين بالمستويات الالفة، وقد لاحظنا التنافس القوي بين الجميع».

من جانبه أعرب محمد العيسى وشركة غولف السعودية ووزارة الرياضة، يتقدمهم مساعد وزير الرياضة الدكتور رجاة الله السلمي، وحثّ واسع من الإعلاميين وجمهور رياضية الغولف. ونجح سلهب في التفوق على أقرب المنافسين بواقع خمس ضربات، في المركز الثاني بنتيجة 210 ضربات السعودي سعود الشريف، فيما حل الإسباني غابريل سانز في المركز الثالث، والقطريان علي الشهراني ويوسف جهاني.



فيصل سلهب عقب تتويجه باللقب أمس (الشرق الأوسط)

أرسنال يستعيد نغمة الانتصارات... ويونايتد يتخطى نوريتش بصعوبة في الدوري الإنجليزي

انتصارات بشق الأنفس وبركلات جزاء للمتصدرين الثلاثة مانشستر سيتي وليفربول وتشيلسي

ماونت التعادل عندما تابع بيسراه كرة عرضية لالونسو على يمين الحارس الفرنسي إيلان ميليه في الدقيقة 42. وحصل تشيلسي على ركلة جزاء مطلع الشوط الثاني إثر عرقلة مدافعه الألماني أنتونيو روديجر داخل المنطقة من قبل رافينيا فانبري لها الاختصاصي الإيطالي جورجينيو بنجاح في الدقيقة 58. ونجح ليند في إدراك التعادل عبر جو غيلهاردت، وبديل رافينيا، في الدقيقة 83. وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تلتفظ أنفاسها الأخيرة اقتنص روديجر ركلة جزاء ثانية إثر عرقلة من المدافع البولندي ماتيو سكيلخ فانبري لها جورجينيو بنجاح أيضا في الدقيقة 94.

وهز كريستيانو رونالدو الشباك من ركلة جزاء في الدقيقة 75 ليمنح مانشستر يونايتد الفوز 1-0. مضيفه نوريتش سيتي، وقفز يونايتد إلى المركز الخامس برصيد 27 نقطة من 16 مباراة متاخرا بفارق الأهداف عن وستهام يونايتد رابع الترتيب الذي يلتقي بيرنلي اليوم، فيما بقي نوريتش في المركز الأخير بعشر نقاط. وسيكون رالف رانغنكيت مدرب يونايتد سعيدا بحفاظ فريقه على شبكته نظيفة للمرة الثانية على التوالي في الدوري تحت قيادته لكن يونايتد افتقر للفاعلية إلى أن هز رونالدو الشباك من ركلة جزاء حصل عليها بعد تدخل من ماكس أرونز.

وحذا أرسنال حذو جاره اللندني تشيلسي واستعاد نغمة الانتصارات بعد خسارتين متتاليتين وحقق فوزا مستحقا على ضيفه ساوثهامبتون بثلاثية نظيفة. وحسم النادي اللندني النتيجة في شوطها الأول بتسجيله هدفين عن المهاجم الفرنسي الكسندر لاكازيت بتسديدة قوية بيميناه من مسافة قريبة إثر تمريرة بوكايو ساكا في الدقيقة 21. ولعب الوسط النرويجي مارتن أودغارد بضربة رأسية من مسافة قريبة إثر رأسية للاسكوتلندي كيران تيرني في الدقيقة 27. وعزز المدافع البرازيلي ماغالايس غابريال تقدم أرسنال بهدف ثالث بضربة رأسية إثر تمريرة من ركلة ركنية لمواطنه غابريال مارتينيلي في الدقيقة 62.

ركلة ركنية وحولها إلى ركنية لم تنحرف في الدقيقة 52. وأثمر ضغط ليفربول ركلة جزاء حصل عليها صلاح إثر عرقلة من قبل تايرون مينغز داخل المنطقة تم التأكد منها عبر تقنية حكم الفيديو المساعد «في إيه آر» فانبري لها بنفسه قوية بيسراه على يسار مارتينيس في الدقيقة 67.

وهو الهدف الرابع عشر لصلاح هذا الموسم فعزز موقعه في صدارة لائحة الهدافين بفارق خمسة أهداف عن مطارده المباشر مهاجم لبيستر سيتي جايمي فاردي. كما هي المرة الخامسة عشرة على التوالي التي ينجح فيها صلاح في ترجمة ركلة جزاء بنجاح في الدوري الممتاز، فبات ثاني لاعب يحقق هذا الإنجاز على التوالي في المسابقة بعد لاعب ساوثهامبتون ماتيو لو تيسبيه (23 على التوالي بين يناير/كانون الثاني 1994 وأبريل/نيسان 2000).

واستعاد تشيلسي التوازن عقب خسارته الأولى خارج قواعده والثانية له هذا الموسم في الدوري، عندما سقط أمام جواره وستهام في المرحلة الماضية، فقلب الطاولة على ضيفه ليند يونايتد ليخرج فائزا 3-2. وكان ليند يونايتد الهادئ بالتسجيل عندما حصل على ركلة جزاء إثر عرقلة البولندي دانيال جيمس من قبل المدافع الإسباني ماركوس الوونسو فانبري لها بيمين الحارس السنغالي إدوار مندي في الدقيقة 28. وأدرك



سترنلغ وهدفه 1000 في الدوري الإنجليزي من ركلة جزاء (إ.ب.أ)

أوكسلايد - تسشامبرلاين من خارج المنطقة فوق المرمى، وصولاً إلى رأسية السنغالي ساديو مانيه ارتطمت بالعارضة والتقطها الحارس مارتينيس. وكانت أبرز وأخطر فرصة للليفربول عندما توغل نجمه المصري محمد صلاح داخل المنطقة وسدد كرة قوية بعدها مارتينيس بصعوبة بيميناه قبل أن يشتتها المدافع إزري كوسا من أمام مانيه في الدقيقة 44. وانقذ مارتينيس مرماه من هدف محقق بإبعاده رأسية قوية لفان دايك إثر

إنجازاً حققه في الفترة بين أبريل (نيسان) 1957 ويناير (كانون الثاني) 1958. وضغط ليفربول منذ البداية وخلق العديد من الفرص الحقيقية للتسجيل تتابوا مهاجموه على إهدارها بدءاً من مدافعه الايمن ترينت الكسندر- أرنولد بتسديدة من مشارف المنطقة فوق المرمى في الدقيقة 10 مروراً برأسية مدافعه الأيسر الاسكوتلندي أندرو روبرتسون من مسافة قريبة بين يدي الحارس الأرجنتيني إميليانو مارتينيس، وأخرى لالكيس

ليفربول مدرباً لفريق أستون فيلا، عندما سجل هدف الفوز لفريقه من ركلة جزاء في الدقيقة 67. وحقق قائد ليفربول السابق بداية موفقة جداً كمدرّب لآستون فيلا بقيادته إلى الفوز بثلاث من أربع مباريات منذ أن خلف دين سميت في قيادة الفريق، لكنه مني اليوم بخسارته الأولى مع فريقه الجديد. وهو الفوز الخامس على التوالي الحادي عشر هذا الموسم للليفربول الذي هز الشباك للمرة الـ 31 على التوالي في مختلف المسابقات معادلاً

أن ينقذ حارس سيتي البرازيلي إيدرسون رأسية ماكس كيلسمان في الثواني الأخيرة. وفي الثانية على ملعب «أنفيلد»، أفسد المهاجم والفراهاميتون المسبكي المصري عودة أسطورة الفريق ستيفن جيرارد إلى

ليترجمها سترنلغ بنجاح في الشباك في الدقيقة 66. واضاع كل من جاك غابريال جيزوس فرصتين في اواخر المباراة قبل

لندن «الشرق الأوسط» بقيت الصدارة على حالها بانتصارات بشق الأنفس وبركلات الجزاء للثلاثي مانشستر سيتي المتصدر وحامل اللقب وليفربول ولفرهاميتون وأستون فيلا الثالث على ضيوفهم 1-صفر وليدز يونايتد 2-3 السبت في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وعزز مانشستر سيتي موقعه في الصدارة برصيد 38 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام ليفربول ونقطتين أمام تشيلسي.

في المباراة الأولى على ملعب «الاتحاد» في مانشستر، سجل المهاجم الدولي رحيم سترنلغ هدفه المائة في الدوري من ركلة جزاء منتصف الشوط الثاني مانحا فريقه فوزه السادس على التوالي في الدوري المحلي. كان استحواداً مانشستر سيتي على الكرة في الشوط الأول عقيماً ولم يتشكل خطورة حقيقية على مرمى ولفرهاميتون باستثناء تسديدة للبرتغالي برناردو سيلفا بيسراه من مشارف المنطقة مرت فوق العارضة علماً أنه سجل 6 أهداف في آخر 8 مباريات في الدوري. لكن نقطة التحول

جاء في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول عندما حصل مهاجم ولفرهاميتون المسبكي راوول خيمينيس على بطاقة صفراء إثر إعاقته الإسباني رودري من الخلف، قبل

أن يحصل على الصفراء الثانية ويتم طرده لأنه حاول اعتراض الكرة من مسافة قريبة لدى قيام الإسباني بتنفيذها وذلك بعد 31 ثانية فقط، ليكمل فريقه الشوط الثاني بأكمله بعشرة لاعبين. وانقذ قائد ولفرهاميتون كونور كودي مرماه من هدف أكيد عندما شنت الكرة الرأسية التي تابعها الألماني إيلكاي غوندوغان قبل دخولها الشباك في الدقيقة 55، ثم أثمر ضغط سيتي هدف المباراة الوحيد مستغلاً النقص العددي في صفوف منافسه عندما احتسب له الحكم ركلة جزاء إثر لمس يد من البرتغالي المخضرم جواو موتينو داخل المنطقة

صلاح يواصل التهديد مع ليفربول (رويترز)

رانغنكيت: لست مضطراً لإقناع بوغبا بالبقاء في مانشستر يونايتد



بوغبا (إ.ب.أ)

يونايتد، فإنه ممتاز، وبالتالي لا أريد أن يقوم اللاعبون بالخضوع للعلاج بعيداً عن النادي من الآن فصاعداً، لكن قرار وجود بوغبا في الخارج اتخذ قبل مجيئي، ومن الآن فصاعداً، يتعين على جميع المصابين الخضوع لفترة العلاج داخل النادي». ورأى رانغنكيت فيما يتعلق ببوغبا أن الأخير يحتاج إلى شهر إضافي للعودة إلى الملاعب، قائلاً: «سيحتاج بول إلى أسبوعين إضافيين ليكون جاهزاً لخوض التمارين مع المجموعة، ثم إلى أسبوعين إضافيين ليكون جاهزاً لخوض المباريات، لا سيما أنه يجيب منذ فترة طويلة».

تطور الفريق إلى حينه». وتابع: «يستطيع أن يكون لاعباً مهماً في الفريق، لكن هذا الأمر ينطبق على جميع اللاعبين. أنا لست مدرباً فقط لبول بوغبا، بل مدرب لجميع اللاعبين الآخرين، وطموحي تطوير مستوياتهم، وهذا ممكن فقط من خلال تطوير مستوى الفريق ككل». وأعرب رانغنكيت عن امتعاضه من خضوع بوغبا للعلاج في الخارج، بقوله: «جميع الأندية التي أشرفت عليها في السابق كانت تصر على خضوع اللاعب لعملية التعافي داخل أسوار النادي. من خلال معرفتي بالجهاز الطبي في مانشستر

يونايتد. إذا لم يكن اللاعب يرغب في اللعب لمانشستر يونايتد على المدين المتوسط والطويل، فلا أعتقد أنه من المجدي إقناعه بتغيير قناعته». وتابع: «نحن نتحدث عن نادٍ ضخم، بمك قاعدة جماهيرية مذهلة، وبالتالي لا يتعين على أي شخص في النادي إقناع أي لاعب بالبقاء، لكن في المقابل، دعونا ننتظر». ويتعافى بوغبا من إصابة بتمزق عضلي في فخذه، ويخضع للعلاج في دبي. وكشف المدرب الألماني: «لقد تكلمت مع لوكثر من 15 دقيقة قبل أيام؛ يتعين عليه استعادة لياقته البدنية تدريجياً، والتدريب مع الفريق، ومعرفة مدى

بوغبا في 30 يونيو (حزيران) 2022. ويستطيع بوغبا التفاوض مع أي نادٍ، بدءاً من الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل، لكن رانغنكيت أشار إلى أنه لا يريد إقناع أي لاعب بالبقاء إذا كان لا يريد ذلك، وقال لموقع مانشستر يونايتد الرسمي: «يتعين على كل لاعب أن يريد اللعب والبقاء في صفوف نادٍ مثل مانشستر

لندن، «الشرق الأوسط»، أثار مدرب مانشستر يونايتد الجديد، الألماني رالف رانغنكيت، الشكوك حول إمكانية بقاء لاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا في صفوف فريقه إلا ما بعد انتهاء عقده في 30 يونيو (حزيران) 2022. ويستطيع بوغبا التفاوض مع أي نادٍ، بدءاً من الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل، لكن رانغنكيت أشار إلى أنه لا يريد إقناع أي لاعب بالبقاء إذا كان لا يريد ذلك، وقال لموقع مانشستر يونايتد الرسمي: «يتعين على كل لاعب أن يريد اللعب والبقاء في صفوف نادٍ مثل مانشستر

ليل لاستعادة توازنه بعد إنجازه القاري

بطولة فرنسا؛ سان جيرمان للعودة لسكة الانتصارات

بعد حسم النقطة متخلفاً عن ليل بفارق نقطة وخلفه مباشرة بعدما كان أمامه بفارق الأهداف.

وبعد تعادلين مخيبين أمام نيس ولنس، يأمل باريس سان جيرمان المتصدر في العودة إلى سكة الانتصارات لكن بانتظاره مواجهة صعبة اليوم على أرضه ضد غريمه موناكو السابع الذي لم يذق طعم الهزيمة في المرحل الخمس الأخيرة، بينها الفوز بمباراته الماضية. وستكون مواجهة اليوم الأولى بين فريق العاصمة والإمارة منذ نهائي مسابقة الكأس في مايو الماضي، حين فاز سان جيرمان بهدفين نظيفين للأرجنتيني ماورو إيكاردو وكيليان مبابي.

ورغم التعثر في المرحلتين الماضيتين، لا يزال سان جيرمان في وضع مريح لأنه يتصدر الترتيب بفارق 11 نقطة عن رين الثاني الذي يخوض اليوم اختباراً شاقاً على أرضه ضد نيس الرابع المتخلف عنه بفارق أربع نقاط، فيما يتقدم فريق المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو على غريمه الأخر مرسيليا الثالث بـ3 نقاط مع مباراة أقل للأخير نتيجة إيقاف لقائه مع ليون الذي سيبدأ من بدايته في موعد يحدد لاحقاً. ويلعب مرسيليا في هذه المرحلة في ضيافة نانت الثالث عشر، اليوم مع ضيفه ستراسبورغ ومهاجمه الماتلق لودوفيك أبورك الذي سجل 9 أهداف في الدوري حتى الآن، آخرها هدف الافتتاح في الفوز على نيس 3-0. صفر في المرحلة الماضية.



لاعبو ليل وفرحة التأهل لدور الـ 16 بدوري الأبطال بعد تحطى فولفسبورغ (أ.ب.أ)

رميت على نجم مرسيليا ديميتري باييت وأدت إلى إيقاف اللقاء بين الفريقين الشهر الماضي. وبات ليون

مواصله الصحوة حين يستضيف اليوم ليون الغارق ليس فقط في مشاكله الفنية ونتائجه المتراجحة

جوناثان ديفيد الذي سجل 11 هدفاً في الدوري هذا الموسم و14 في جميع المسابقات، يبحث ليل عن

وبقيادة الهداف الكندي

جيرمان الذي حل وصيفاً لمانشستر سيتي الإنجليزي في مجموعته القارية.

والآن، سيكون ليل من ضمن الفرق المصنفة في قرعة دور الـ 16 بدوري الأبطال، ما سيجنه مواجهة فرق كبيرة، إلا إذا عانده الحظ وأوقعه مع تشيلسي الإنجليزي حامل اللقب أو أتلتيكو مدريد الإسباني اللذين عجزا عن تصدر مجموعتهما. وعلق المدرب جوسلان غورفينك على إنجاز بلوغ دور الـ 16 بالقول: «إنها المرة الأولى التي يتصدر فيها ليل مجموعته، وبالتالي إنه إنجاز تاريخي، هذه لحظة مهمة في تاريخ النادي لقد جعلنا دوري ليغ 1 فخوراً»، في إشارة إلى الدوري الفرنسي.

توج ليل بلقب الدوري الفرنسي في مايو (أيار) رغم الديون الغارق فيها، ثم خسّر مدربه غالتيهه وتعاقد مع مدرب كان من دون وظيفة منذ أن أقاله غانغان عام 2019 بعد هبوطه إلى الدرجة الثانية. ويبدأ أن كل شيء انهار بعد بداية كارثية لحملة الدفاع عن اللقب، لكن إنجاز التأهل إلى دور الـ 16 بدوري الأبطال، تزامناً مع تحقيق الفوز في المبارتين الأخيرتين له في الدوري، أعاد الأمل بإمكان إنقاذ الموسم رغم أن الفريق ما زال قابعاً في النصف الثاني من الترتيب لكن بفارق 5 نقاط فقط عن المركز الثالث المؤهل إلى دوري الأبطال الذي يحتله مرسيليا.

باريس، «الشرق الأوسط»

صحيح أن ليل فقد الأمل في الاحتفاظ بلقب الدوري الفرنسي لكرة القدم الذي أحرزه الموسم الماضي لأول مرة منذ 2011، إلا أنه يعني أنفس بشق طريقه صعوداً نحو المراكز المتقدمة معولاً على الدفع الذي حصل عليه من إنجاز التأهل إلى دور الـ 16 بدوري أبطال أوروبا. وكانت الأنتظار موجهة كالعادة نحو باريس سان جيرمان الذي أضاف هذا الموسم نجماً آخر إلى ترسانته بالتعاقد مع الأرجنتيني ليونيل ميسي، ضمن طموح الذهاب حتى النهاية في دوري أبطال أوروبا وتحقيق حلم مالكه القطريين بإحراز اللقب القاري. لكن الإنجاز جاء هذا الأسبوع من ليل الذي وضع خلفه خسارته لمهندس الترويج المحلي المدرب كريستوف غالتيهه المنتقل إلى نيس، والحارس مايك مانيان المنتقل لميلان الإيطالي ولاعب الوسط بويكاري سوماري المنتقل للبيستر الإنجليزي، وبلغ دور الـ 16 بدوري الأبطال للمرة الأولى منذ موسم 2006 - 2007. الإنجاز الذي حققه ليل كان خارج الحسابات، استناداً إلى بدايته المتعثره تماماً محلياً كان أو قارياً، إذ استهل مشواره في دوري الأبطال بعدم الفوز بأي من مبارياته الثلاث الأولى، إلا أنه انتفض وفاز بالمباريات الثلاث التالية، آخرها الأربعاء على أرض فولفسبورغ الألماني 3-1 ليصدر مجموعته، وهو ما عجز عنه سان

فوزه باللقب كان بسبب أدائه الرائع في «كوبا أميركا» وليس مستواه بالمسابقات المحلية والأوروبية رغم الجدل الشديد حول الفائز بالجائزة... ميسي يستحق «الكرة الذهبية» للمرة السابعة

وجمياً، لكن هذه البطولة كانت الأصعب؛ لأنني مرتت باشياء كثيرة، وكنت أتلقى الضربات واحدة تلو الأخرى». وأشار ميسي إلى أن هذا الانتصار يجعله يشعر بـ«راحة البال»، ورغم أن تلك اللحظة كانت عاطفية للغاية، فإن الحقيقة هي أن الفوز بها جاء بعد مرور بعض الوقت عندما كان ميسي لاعباً على أعلى مستوى في أوروبا بجميع أهدافه وقدراته الفنية الواضحة. وحتى قبل الإنهيار المالي الذي تعرض له برشلونة، لم يعد النادي الإسباني يمثل خطراً كبيراً على المنافسين في دوري أبطال أوروبا، وكان يخرج من المسابقة بعد الهزيمة بشكل محبط، بل وبناتج كارثية في العديد من المرات. وكان أحد أسباب ذلك يتمثل في أن ميسي لا يضغط على المنافسين كما ينبغي. ربما كان المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، الذي يبدو أن الجائزة الجديدة التي تحمل اسم «أفضل مهاجم في العام» قد اخترعت خصيصاً لتعويضه، سيفوز بـ«الكرة الذهبية» العام الماضي لو لم تلغ الجائزة على عجل بسبب الوفاء، لكن تسجيل عدد كبير من الأهداف مع بايرن ميونخ في بطولة الدوري الألماني الممتاز، التي لا تشهد منافسة قوية، كان يبدو غير كاف لتتويج النجم البولندي بالجائزة هذا العام.

قد يشير البعض إلى أن جورجينيو قاد نادي تشيلسي للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، وقاد منتخب إيطاليا للفوز بكأس الأمم الأوروبية، أو أن عدداً من لاعبي مانشستر سيتي كانوا يستحقون المنافسة على هذه الجائزة بعد الفوز بالدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي. لكن هذه هي المفارقة في كرة القدم الحديثة والمفارقة في معايير اختيار من يفوز بـ«الكرة الذهبية»: لقد كان هؤلاء اللاعبين مجرد تروس داخل فرقه، وأقل توهجا من النجوم اللمعة التي تتمتع الجماهير رغم أنها لا تقدم الأدوار الدفاعية المطلوبة منها! لهذا السبب غالباً ما تشعر بان «الكرة الذهبية» قد أصبحت جائزة عفا عليها الزمن، فهي تخدع ثقافة المشاهير التي تتعارض مع أفضل ما في كرة القدم الحديثة. ولهذا السبب ربما كان ميسي هو الأحق بالفوز بالجائزة هذا العام، بعد نجاح الأرجنتين في الفوز بلقب «كوبا أميركا» على الغريم التقليدي البرازيل في مقر داره؛



ميسي وكأس بطولة «كوبا أميركا» بعد فوز الأرجنتين على الغريم التقليدي البرازيل في مقر داره (غيتي)

قد يشير البعض إلى أن جورجينيو قاد نادي تشيلسي للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، وقاد منتخب إيطاليا للفوز بكأس الأمم الأوروبية، أو أن عدداً من لاعبي مانشستر سيتي كانوا يستحقون المنافسة على هذه الجائزة بعد الفوز بالدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي. لكن هذه هي المفارقة في كرة القدم الحديثة والمفارقة في معايير اختيار من يفوز بـ«الكرة الذهبية»: لقد كان هؤلاء اللاعبين مجرد تروس داخل فرقه، وأقل توهجا من النجوم اللمعة التي تتمتع الجماهير رغم أنها لا تقدم الأدوار الدفاعية المطلوبة منها! لهذا السبب غالباً ما تشعر بان «الكرة الذهبية» قد أصبحت جائزة عفا عليها الزمن، فهي تخدع ثقافة المشاهير التي تتعارض مع أفضل ما في كرة القدم الحديثة. ولهذا السبب ربما كان ميسي هو الأحق بالفوز بالجائزة هذا العام، بعد نجاح الأرجنتين في الفوز بلقب «كوبا أميركا» على الغريم التقليدي البرازيل في مقر داره؛

فان بالجائزة بسبب ما قدمه مع منتخب بلاده في نهائيات كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أميركا)، حتى لو كانت هذه البطولة قد أقيمت في غير توقيتها المعتاد لتعويض الاتحادات المحلية التي تواجه نقصاً كبيراً في الإيرادات، وأقيمت من دون جمهور بسبب

تسجيل ليفاندوفسكي عدداً كبيراً من الأهداف مع بايرن في مسابقة لا تشهد منافسة قوية لم يكن كافياً لتتويجه باللقب

تفشي فيروس «كورونا». وأقيمت هذه البطولة في البرازيل بعد أن نقلت من الأرجنتين بسبب تأثير الوباء، ومن كولومبيا بسبب بعض الاضطرابات السياسية. وفي نهاية المطاف، تمكن المنتخب الأرجنتيني من الفوز بالبطولة للمرة الأولى منذ

بابان في عام 1991. ومن الواضح أن التعاقد مع ميسي، الذي لم يعد كما كان على الإطلاق، كان يأتي في إطار سياسة النادي الفرنسي للقاء - تجعلك تشعر بان النجم الأرجنتيني لم يعد كما كان على الإطلاق، بل وتجعلك تشعر بأنه من الصعب تصور أن هذا هو أفضل لاعب في العالم.

لقد فاز لاعب من باريس سان جيرمان أخيراً بجائزة «الكرة الذهبية»؛ لكن الحقيقة أن ميسي لم يفز بالجائزة لتقدمه أي شيء مع باريس سان جيرمان، وهناك العديد من المفارقات في ذلك. لقد رحل نيمار عن برشلونة هرباً من ظل ميسي، وحتى يكون الملك المتوج في النادي الفرنسي، ومن المؤكد أن ميسي لم يفز بـ«الكرة الذهبية» بسبب ما قدمه في دوري أبطال أوروبا، أو في الدوري الفرنسي الممتاز أو حتى الدوري الإسباني الممتاز (حيث احتل برشلونة المركز الثالث في جدول الترتيب)، لكنه

حصل أي منهما على الجائزة فإنه يستحقها تماماً. لكن مشاهدة ميسي وهو يتجول على «ملعب الاتحاد» خلال مباراة باريس سان جيرمان أمام مانشستر سيتي في دوري أبطال

لندن، جوناثان ويلسون فاز النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بجائزة «الكرة الذهبية» لـ«أفضل لاعب في العالم» للمرة السابعة، وربما للمرة الأخيرة؛ ما لم يقدم مستويات استثنائية ويقود منتخب بلاده لتحقيق المجد في نهائيات كأس العالم المقبلة في قطر. ومهما كانت الأسس والمعايير التي يجري الاعتماد عليها للفوز بهذه الجائزة، فلا يوجد أدنى شك في أن ميسي يقدم مستويات رائعة وثابتة منذ سنوات طويلة.

والدليل على ذلك أنه فاز بجائزة «الكرة الذهبية» 7 مرات منذ عام 2009.

إن تحقيق هذا المستوى من النجاح المستمر في أي وقت من الأوقات يعدّ أمراً مذهلاً، لكنه أصبح أكثر تميزاً لأنه جاء في عصر النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي فاز بـ5 كرات ذهبية منذ عام 2008.

وباستثناء هذين النجمين الخارقين، لم يفز أي لاعب آخر في التاريخ بهذه الجائزة أكثر من 3 مرات؛ ورغم وجود تناسق ممتع في حقيقة أنه عندما قامت مجلة «فرنس فوتبول» بإعادة تقييم تلك السنوات التي سبقت فتح الجائزة لتغير الأوربيين، فإن بيليه فاز بها أيضاً 7 مرات خلال 13 عاماً.

ومع ذلك، فقد أثار فوز ميسي بالجائزة هذا العام حالة من الجدل الشديد. وعلى مدار فترة طويلة؛ كان هناك شعور بان ميسي كان رائعا، وأن رونالدو كان رائعا أيضاً، وأنه إذا



ميسي أفضل لاعب في العالم وصاحب الكرة الذهبية (إب.أ)

اللاعب الإنجليزي البالغ عمره 18 عاماً أصبح من الركائز الأساسية التي لا غنى عنها في الفريق الألماني بيلينغهام... أحد نجوم «مصنع تفريخ المواهب» في دورتموند

إعجابيه الشديد ببيلينغهام، وقال في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي: «أعتقد أنني قد أخبرت جود 25 مرة من قبل بانيني أحبه. لم أر لاعباً في حياتي في الثامنة عشرة من عمره بهذا القدر من الضخ والجدية». ومن الواضح أن التصريح يشيد بعقلية بيلينغهام. وإلى حد كبير، كان كل من عمل معه منذ صغره - سواء في برمنغهام سيتي أو مع المراحل العمرية المختلفة للمنتخب الإنجليزي - يتوقع أنه سيكون لاعباً جيداً للغاية، لأنه كان يمتلك مهارات وفتيات كبيرة، وقوة بدنية هائلة، بالإضافة إلى أنه كان يركز بشكل كامل على كرة القدم. لكن لا يمكن لأحد أن يتوقع وصول أي لاعب شاب مميز إلى هذا الخطوة الأخيرة، لأننا كثيراً ما رأينا العديد من اللاعبين الرائعين على مستوى الشباب والناشئين لكنهم لا يواصلون التالى بعد ذلك.

لكن التغير على المستوى الشخصي صعود بيلينغهام من أكاديمية أحد الأندية في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا إلى اللعب في دوري أبطال أوروبا هو أن شخصيته - القدرة على التركيز بالكامل في كرة القدم وعدم التغير على المستوى الشخصي - ربما تكون أقوى صفاته على الإطلاق. يقول بيلينغهام عن ذلك: «عندما أكون بمفردى، لا يوجد شيء آخر في رأسي سوى كرة القدم». ويشير اللاعب الإنجليزي الشاب إلى أنه «شبه مهوس» بيلينغهام، وهو ما قد يفسر سبب تمكنه من الحفاظ على معدل تطوره السريع، حتى مع استمرار ارتفاع مستوى

مرمي أرمينيا بيليفيلد، عندما راوغ ثلاثة لاعبين ووضع الكرة من فوق حارس المرمى. وحتى لو تجاهلت صغر سنه، فهل هناك لاعب خط وسط أكثر اكتمالاً منه في كرة القدم العالمية الآن؟ قال روز عن بيلينغهام: «أحب أسلوبه وتركيبه شديد، ويلعب بقوة كبيرة وبشكل لا يصدق من أجل مصلحة الفريق. ورغم



بيلينغهام (وسط) في مواجهة بايرن ميونخ في المرحلة الماضية من الدوري الألماني (أفب)

آخر في فريقه. ويعد بيلينغهام هو اللاعب الأكثر حصولاً على مخالفات في الدوري الألماني على التالى في جميع المراحل الخمس للعب - الهجوم، الدفاع، والتحول الهجومي، والانتقال الدفاعي، والركلات الثابتة - وبالتالي، فهو يمتلك مجموعة من المهارات المتوازنة التي لا يمتلكها سوى القليل في مركزه في العالم، ولا يمتلكها أي لاعب

هل من الممكن منح هذا «الحب الحقيقي» لشخص قد يفاد في غضون عامين؟

شعار نادي بوروسيا دورتموند هو «الحب الحقيقي». لكن في هذه الأيام، يؤدي هذا الشعار إلى إثارة مشاعر مختلطة بين جماهير النادي الألماني. فبالنسبة للكثيرين، يجعلهم هذا الشعار يحنون إلى الماضي عندما كان النادي في أوج تالقه تحت قيادة المدير الفني يورغن كلوب، في الفترة التي أصبح فيها هذا الشعار شائعاً لأول مرة. وبالنسبة لآخرين، لا يعدو هذا الشعار كونه أكثر من مجرد أغنية تسويقية عادية أو هاشتاغ على موقع تويتر، أو رمز لكيفية تحول النادي الذي يبنى على شغف الطبقة العاملة إلى نادٍ يتمتع بشخصية مؤسسية بشكل متزايد.

وفي خضم هذا الانقسام، يمكن نهب النادي في الاعتماد على اللاعبين الشباب وتطويرهم. وعلى مدار العقد الماضي، لم يخف بوروسيا دورتموند نموذج أعماله الواضح للجمع، والذي يتمثل في التعاقد مع أفضل اللاعبين الصاعدين في العالم ومنحهم فرصة اللعب على مستوى النخبة، ثم بيعهم إلى أندية أخرى وتحقيق مكاسب مالية كبيرة. وبالنسبة للجماهير، تعد هذه معضلة كبيرة لا يمكن حلها، فبموجب هذه السياسة، قدم بوروسيا دورتموند بعضاً من أكثر الفرق الهجومية إثارة ومتعة في أوروبا، وقد قدم قدم سريعة تعتمد على اللاعبين الشباب الذين لديهم رغبة هائلة في إثبات أنفسهم. لكن على نفس المنوال،

لندن، جوناثان ليو

شعار نادي بوروسيا دورتموند هو «الحب الحقيقي». لكن في هذه الأيام، يؤدي هذا الشعار إلى إثارة مشاعر مختلطة بين جماهير النادي الألماني. فبالنسبة للكثيرين، يجعلهم هذا الشعار يحنون إلى الماضي عندما كان النادي في أوج تالقه تحت قيادة المدير الفني يورغن كلوب، في الفترة التي أصبح فيها هذا الشعار شائعاً لأول مرة. وبالنسبة لآخرين، لا يعدو هذا الشعار كونه أكثر من مجرد أغنية تسويقية عادية أو هاشتاغ على موقع تويتر، أو رمز لكيفية تحول النادي الذي يبنى على شغف الطبقة العاملة إلى نادٍ يتمتع بشخصية مؤسسية بشكل متزايد.

يحمل عنوان «سراب» ويفتتح في فبراير 2022

صحراء العلا في انتظار الدورة الثانية من معرض «ديزرت إكس»

هذا النوع من الحوار». وللغوص في التفاصيل يشرح لنا الفرق بين تنسيق المعرض في كوتشيليا الأميركية وبين العلا، يقول لنا ويكفيلد: «من الناحية التنسيقية والتنظيمية كان الأمر مختلفاً، هناك اختلاف في طبيعة المواقع. من وجهة نظر المنسق الفني أرى أن المعرض في العلا كان منظمًا على هيئة حوار بين ثلاثة أطراف: بين الفنانين السعوديين والفنانين من المنطقة والفنانين العالميين. هنا في كاليفورنيا لا ننتج كثيرًا لهذا النوع من الحوار القائم، وإن كانت مشاركة الفنانة السعودية زهرة الغامدي في (ديزرت إكس) بكاليفورنيا هذا العام كوّنت حدثًا مهمًا بالنسبة لنا. فبرايي ويراي الغامدي هو نجم هنا كان عمل الغامدي هو نجم المعرض في كوتشيليا. وهو ما يؤكد أن الحوارات المتبادلة تنتقل عبر الأماكن المختلفة».

الاختلاف بين كوتشيليا والعلا أيضاً اختلافي في الأحجام والمسافات «في كوتشيليا يمتد المعرض على مساحة 600 ميل، بينما في العلا كان العرض محدوداً بمساحة الوادي مكان العرض. ما كان لدينا في العلا ولم يوجد في كاليفورنيا هو الصلات بين الأعمال المختلفة بشكل كبير كان المكان هو العامل الأهم». يقول إن المساحة الهائلة في كوتشيليا بين الأعمال فرضت على المعرض أن يكون بمثابة «رحلة فنية بالسيارة» ولكن «في العلا كان سهلاً المشي على الأقدام بينها، وكانت العين تحيط باكثر من عمل في نفس الوقت».

ويشير إلى أن موقع المعرض الثاني سيكون وادياً آخر، ولكنه أكثر حجماً، وأضاعاً في حساباته جلال المكان الذي سيلعب دوراً غالباً، فمن الصعب تغافل ذلك وأن ننقل عن التاريخ المتأمل في الصحور الضخمة حولنا». ولكن المكان أيضاً له تاريخ عريق في التجارة التي شكّلت حوارات بين مجتمعات مختلفة في الأزمان القديمة، يرى أن ذلك «يجعل مهمتها أسهل في إعادة تكوين حوارات معاصرة».

* معرض «ديزرت إكس العلا» من 11 فبراير 2022 حتى 30 مارس 2022 (أثار)



رئيم فارسي ونيفيل ويكفيلد مسبقاً «ديزرت إكس العلا» (الهيئة الملكية للعلا)



من معرض «ديزرت إكس العلا» في عام 2020 عمل للفنان التونسي السيد



من معرض «ديزرت إكس العلا» في عام 2020 عمل للفنانة شيرين جرجس

في كاليفورنيا هو معرض مؤقت، ولكننا وجدنا أن بعض الأعمال التي قدمت ستمثل إضافة جميلة للمنطقة واخرنا منها أعمالاً للفنانين: نديم كرم ومحمد أحمد إبراهيم وشيرين جرجس ومنال الضويان».

نيفيل ويكفيلد من كوتشيليا للعلا

ياخذني الحديث للمنسق نيفيل ويكفيلد وهو المدير الفني المشارك لـ «ديزرت إكس العلا». يحدثني عن الدورة الأولى «كانت تجربة مهمة جداً بالنسبة لنا أن نستطيع إقامة

«كانت هناك مجهودات فردية في استقطاب المهارات المحلية سواء في صناعة العمل أو تقديم ورش عمل لتخمية المهارات، لاقت قبولا كبيرا من المجتمع ومن الفنانين الذين وجدوا فيها وسيلة للتعرف على العلا من منظور آخر... نريد أن ننفي هذه العلاقة بين الفنان والمجتمع المحلي». تلك التجارب الناجحة

والمحدودة أدت إلى التفكير بالمزيد «ترغب في تنمية التجربة وأن تقدم برامج أخرى مخصصة للعائلات ومدربي الفنون». تشير إلى أن البرامج «لن تكون مقصورة على سكان المنطقة، بل



من معرض «ديزرت إكس العلا» في عام 2020 عمل للفنان السعودي مهند شونو

أمر أساسي في الخطط القادمة: «الدورة الأولى قدمت برنامجاً لطلاب المدارس حقق نجاحاً وقبولا كبيرا. نريد الآن أن ننمي تلك التجربة وأن نقدم برامج أكثر للعائلات وأيضاً للمعلمين

في المنطقة حتى ينقلوا التجربة المفصلة لتلاميذهم والهدف منها تنمية مهارات الطلاب. من الآثار الإيجابية لوجود الفنانين في المنطقة هو التعامل مع الأفراد في المجتمع المحلي

الاختلاف بين كوتشيليا والعلا أيضاً اختلافي في الأحجام والمسافات «في كوتشيليا يمتد المعرض على مساحة 600 ميل، بينما في العلا كان العرض محدوداً بمساحة الوادي مكان العرض. ما كان لدينا في العلا ولم يوجد في كاليفورنيا هو الصلات بين الأعمال المختلفة بشكل كبير كان المكان هو العامل الأهم. يقول إن المساحة الهائلة في كوتشيليا بين الأعمال فرضت على المعرض أن يكون بمثابة «رحلة فنية بالسيارة». ولكن «في العلا كان سهلاً المشي على الأقدام بينها، وكانت العين تحيط باكثر من عمل في نفس الوقت».

لندن، عبيد مشخص

في عام 2020 أقيمت الدورة الأولى من معرض «ديزرت إكس» Desert X في العلا. مثل المعرض الفريد من نوعه تجربة مذهلة بكل المقاييس تشارت من خلالها أعمال الفنانين من السعودية وخارجها على رمال صحراء العلا، محاطة بتلك الصخور الشاهقة الضاربة في القدم. لكل من زار المعرض في تلك الأيام كانت الدهشة والانبهار هما الانطباع الأول الذي انطبع في الذهن، لكنهما تراجعاً بعد وقت ليصاحبهما إدراك الحوار البصري بين الأعمال الفنية والطبيعة حولها.

وأعلن، هذا الأسبوع، عن عودة المعرض الضخم، بكل معانيه، للعلا في فبراير (شباط) 2022.

وسيعود فنانون محليون وعالميون لعرض أعمالهم التي تتجاوب مع الطبيعة وتتجاوز معها مرة أخرى لتلك الرمال الذهبية وعلى الجمهور الانتظار حتى تعلن الأسماء المشاركة.

في حوار لـ «الشرق الأوسط» مع نورا الدبل، مديرة البرامج الفنية والثقافية في الهيئة الملكية لحافظة العلا، دار الحديث حول ما يمكن أن يتوقعه الجمهور من تحديات فنية قادمة. تقول لنا إن المعرض وهو نتيجة لشراكة فنية بين الهيئة الملكية للعلا مع «ديزرت إكس» في كاليفورنيا كان جزءاً من سياسة الهيئة الملكية للعلا «البناء ما نطمح إليه من إقامة مشاريع فنية تحاكي التاريخ والطبيعة المحيطة». وتضيف أن الهدف من المعرض كان أيضاً ليكون نقطة للتخاطب بين الصحراء في كوتشيليا بكاليفورنيا وصحراء العلا عبر أعمال لفنانين سعوديين وعالميين. وتصف الدورة الأولى بأنها كانت «تجربة فريدة من نوعها» وأنها لاقت نجاحاً كبيراً وقبولاً من الزوار.

لا تفصح الدبل عن أسماء الفنانين المشاركين في الدورة الثانية، فهو أمر سيعلن في وقته، يناير (كانون الثاني) 2022، ولكنها تحدثت عن التوسع في البرامج الفنية التي ستصاحب الدورة الثانية، وهو

تاريخ عريق وضيافة إنجليزية مميزة

النوادي الخاصة في لندن تتألق في زمن «كورونا»

قصة الليدي هوم

وواحدة من أكثر الغرف الأصلية في إنجلترا، غرفة نوم الكونتيسة أو الليدي هوم والتي تستمد ديكوراتها من حفريات يومية. في عام 1784 بعد وفاة المعماري جيمس وايت بعدما طلبت منه الليدي إليزابيث هوم بناء جناح مخصص للترفيه في رقم 20 «بورتمان سكوير» في وسط لندن.

الليدي هوم كانت في أواخر الستينات من العمر وترملت مرتين ولم تنجب وكانت تتمتع بثراء فاحش.

في عام 1775، تم طرد وايت من المشروع وتعيين منافسه روبرت آدم، أحد أشهر المهندسين المعماريين في عصره، لاستكمال التصميم الداخلي للمنزل على الطراز الكلاسيكي الجديد الفاخر. يُعرف 20 Portman Square بأنه أفضل منازل روبرت آدم في لندن. تم التصميم الداخلي على شكل سلسلة من غرف الاستقبال الكبرى.

أجمل ما يميز مبنى «هوم هاوس» هو السلم الذي يتوسط المنزل ويمتد أفقياً على ارتفاع الجدار بأكمله الذي يصل إلى قبة زجاجية ترى منها السماء. ويطلق على هذا السلم اسم «درج آدم الإمبراطوري».

في الطابق الأرضي توجد غرفة طعام كبيرة الحجم، وقد تم تزيينها بلوحات زيتية رائعة. وفي الطابق الأول تنتشر غرف عديدة، منها «غرفة العرض» التي تضم غرفة

الموسيقى، وغرفة الرسم الكبرى،

وإلى نوابي تضم أهم المطاعم

والحدائق والغرف وأجنحة النوم.

تنتشر في لندن نواب خاصة عدة تقدم ضيافة إنجليزية مميزة، ولكل منها ميزة مختلفة وسعر انتساب مختلف أيضاً. فيعض النوادي تحتم على الأشخاص الذين يودون الحصول على عضوية الانتساب لفترة طويلة، كما تطلب جميع النوادي بيانات خاصة بكل شخص يود الانتساب للمحافظة على مستوى النادي.

عند انتهاء النادي يجب أن تنتهي إلى نقاط عدة، فمن عضوية الانتساب على رأسها، وإذا زاد السعر هذا لا يعني بأن النادي أفضل، إنما يكون أعضاؤه أكثر ثراءً من النوادي الأخرى، والشيء الآخر الذي يجب أخذه في عين الاعتبار، الموقع، فالنادي الخاص يستعمل في الكثير من الأحيان لعقد الاجتماعات ليحل مكان المكتب.

بعض النوادي الخاص الإنجليزية لا تزال تعيش في زمن الارتفاعات لدرجة أن هناك بعض النوادي التي ترفض

من كوتشيليا للعلا

من كوتشيليا للعلا

من كوتشيليا للعلا



لا تزال النوادي الخاصة في لندن محافظة على عراة ديكوراتها



روعة في التصميم



سلم آدم الإمبراطوري في «هوم هاوس»

على الزوار لباساً رسمياً وريطة عنق، واعتقد هنا بأن هذا النوع من النوادي لا يتناسب مع من هم أصغر سناً والباحثين عن أماكن مريحة تؤمن لهم الخصوصية. وتوجد أيضاً نواب خاصة تناسب السيدات أكثر بسبب ديكوراتها الأنثوية واللطيفة، على عكس تلك النوادي التي تحاكي الرجال بالدرجة الأولى وتؤمن لهم غرف تدخين السيجار، وغيرها.

عراة لندن مستمدة من روعة معمارها اللافت، وجميع النوادي الخاصة في العاصمة تزخر بتاريخ طويل ومميز، اليوم فكرة النادي الخاص، الذي أصبح ينافس أهم المطاعم في المدينة؛ لأنه يضم أفضل الطهاة وأجمل المطاعم التي تسمح فقط لدخول الزبائن أصحاب العضوية مع إمكانية دعوة عدد صغير من أصدقائهم، والرغبة للانتساب إلى تلك النوادي زادت لأنه من المعروف عن مطاعم لندن أنها تقفل أبوابها باكراً على عكس المطاعم التابعة للنوادي.



ديكورات جميلة تعبر عن الحقبة التي بُني خلالها النادي

إلى نوابي تضم أهم المطاعم والحدائق والغرف وأجنحة النوم. تنتشر في لندن نواب خاصة عدة تقدم ضيافة إنجليزية مميزة، ولكل منها ميزة مختلفة وسعر انتساب مختلف أيضاً. فيعض النوادي تحتم على الأشخاص الذين يودون الحصول على عضوية الانتساب لفترة طويلة، كما تطلب جميع النوادي بيانات خاصة بكل شخص يود الانتساب للمحافظة على مستوى النادي.

عند انتهاء النادي يجب أن تنتهي إلى نقاط عدة، فمن عضوية الانتساب على رأسها، وإذا زاد السعر هذا لا يعني بأن النادي أفضل، إنما يكون أعضاؤه أكثر ثراءً من النوادي الأخرى، والشيء الآخر الذي يجب أخذه في عين الاعتبار، الموقع، فالنادي الخاص يستعمل في الكثير من الأحيان لعقد الاجتماعات ليحل مكان المكتب. بعض النوادي الخاص الإنجليزية لا تزال تعيش في زمن الارتفاعات لدرجة أن هناك بعض النوادي التي ترفض

لندن، جوسلين إيليا

يقول المثل العربي «رُب ضارة نافعة»، وهذا يعني وكما تعلمون، أن بعض الأحداث المضرة قد تأتي بمنافع للناس، وهذا تماماً ما حصل منذ أن اجتاحت جائحة كورونا العالم وغيّرت ملامحه وبذلت عادات أهله.

تضرر عدد كبير من الأشغال، في حين استغلّت مشاريع أخرى الأزمات واستفادت من الضرب وسجلت أرباحاً غير مسبوقة. القطاعات اللذان تأثرا أكثر من غيرهما هما قطاع الطيران وقطاع الضيافة الذي يضم الفنادق والمطاعم، فيعض الأسماء تأثرت وأخرى تألقت، وكان للنوادي الخاصة Private Clubs في العاصمة لندن نصيب الأسد؛ لأنها تؤمن الخصوصية ولا يدخلها إلا الذين يحملون عضوية تخولهم الأكل وعقد الاجتماعات وتناول القهوة والتسامر وحتى النوم.

يشار إلى أن بعض النوادي تسمح بنزول غير المنتسبين إليها في غرفها التي تستخدم وكأنها فندق من فئة بوتيك. وتقدم النوادي عروضاً خاصة على مواقعها الإلكترونية. النوادي الخاصة في لندن يفرضها التاريخ العريق الذي بدأ في القرن السادس عشر، ويقال إن «وايتس» هو أول نواب خاص في لندن، ويعود تاريخه إلى عام 1693، وحينذاك كان يطلق على تلك النوادي اسم Gentlemen's Club وكانت تسمح فقط للرجال للانتساب إليها، وفتحت النوادي أبوابها أمام الطبقة الأرستقراطية في بريطانيا وتطورت بعدها لتسمح لانتساب السيدات أيضاً، وتحولت من منابر للتسامر والتكلم في السياسة والتدخين

وائل كفوري: سنوات من الألفة قضيتها بين جمهوري في السعودية



وائل كفوري يبدع في إحدى الحفلات

الرياض: «الشرق الأوسط» كانت ليلة ممتدة من الطب والفن الأصيل ضمن فعاليات موسم الرياض 2021، جمعت بين وائل كفوري، أشعلا مسرح محمد عبده أرينا بباقة من أجمل الأغاني الغريبة التي زينتها مسيرتهما الفنية، وربطتهما بجمهور ذواق، تطبل له الكلمة المغمورة بالحب والمشاعر، واللحن المنحوت من أعماق الوجدان، والمصقول بحرفية ودقة ورشاقة.

أثناء الحفلة، بثت الفنانة نانسي شعورها إلى الجمهور السعودي الذي صلا المسرح، وقالت إنها سعيدة بوجودها في وطن الفرح، السعودية التي تنضوي بثقة في طريق التميز، وإن شعرا الموسم الترفيهي الأضخم في المنطقة (تحليل أكثر)، ينشئ القلوب بالفجوات التي لا تتوقف، متمنية للسعودية وأهلها الكثير من الخير، فيما قال وائل كفوري، في مطلع إطلالته على المسرح، إن للجمهور السعودي مكانة خاصة في نفسه، وإن التفاعل والترحيب اللذين يجدهما منهم، ويزين كل إطلالاته الفنية، بضمان صممة كبيرة في نفسه، وقال: «يليق بالسعودية وأهلها، الفرح والنعن»

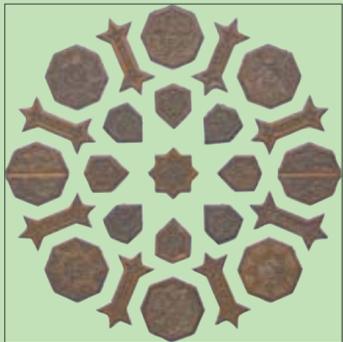
البداية مع نانسي، فرائشة الغناء العربي، ومع صعودها على المسرح، انبهرت هتافات الترحيب والتصفيق من الجمهور، وترافقها موسيقى أغنيته «يدنا نولع الجو... نسهر لطلوع الضو»، وهكذا قضى الجمهور واحدة من أمع الأسميات الغنائية في موسم الرياض الترفيهي، قدمت إطلالة مميزة على فن الغناء اللبناني بتجربته الرشيصة والمتنوعة.

تسأل نانسي الجمهور الكبير عن اختياره التي يود سماعها، وتطلب من الفرقة الموسيقية أن تستعد لتلني هذه الطلبات، وقضاء وقت ممتع بتلوقة فرائد الأغنيات الطرية البديعة.

المعرض القاهري يضم صورا ولوحات نادرة توثيق علاقة النمسا بالعالم العربي عبر «رحلة ألف عام»



زائرة للمعرض في حديقة عابدين بالقاهرة (الشرق الأوسط)



قطع من الخشب المحفور لمنبر السلطان لاجين بجامع ابن طولون (الشرق الأوسط)



مديرة المركز الثقافي النمساوي بالقاهرة سابينه كرويسينبرونر (الشرق الأوسط)

مجموعة من الصور الفوتوغرافية والوثائق النادرة التي تزيد على 30 عملاً نادراً تمت استعانتها من أماكن مختلفة بالنمسا مثل المكتبة الوطنية ومتحف تاريخ الفن وتمت جمعها بالقيمة التاريخية والفنية الكبيرة للجمهور لأول مرة وبعضها يتميز بألوان رائعة.

وبحسب سابينه: «تم الإعداد لهذا المعرض منذ أكثر من عام من حيث اختيار المادة العلمية ودفع حقوق الملكية الفكرية للمتاحف والمكتبات التي تم الحصول منها على الإقتنيات والمعلومات، وقد تمت ترجمة نصوص الوثائق بالمرضى من الألمانية إلى اللغتين الإنجليزية والعربية حتى تكون متاحة لزوار المعرض بالقاهرة».

ومن بين الأعمال المهمة لوحة «الزرافة بحديقة حيوان قصر شونبرون» وهي اللوان المائية للفنان إدوارد جورك، وتروي قصة تاريخية مفادها قيام الوالي محمد علي في عام 1828 بإرسال زرافة حية للإمبراطور فرانسيس الأول إمبراطور النمسا كهدية من مصر وفق كرويسينبرونر «هدية النمساوي التي أضافت في قناة السويس عام 1869».

يمكن لعشاق الفنون الإسلامية والباحثين الاستمتاع بمشاهدة ودراسة قطع فنية بأيدي فنانين نمساويين قاموا باستلامها من الجوامع والمباني الإسلامية بالدول العربية، مثل القطعة الفنية التي أبدعتها الفنانة النمساوية أندريانا تشرين من الخشب المحفور لمنبر السلطان لاجين بجامع ابن طولون بالقاهرة.

يضم المعرض 20 لوحة لمجموعة من كبار الفنانين الأوربيين بحجم كبير (2,4x 1,2 متر) تعكس ولعهم بالمنطقة العربية، إلى جانب



إنعام كجه جي

هذا الحسّ الواقف أمامك

والحس، بلغة أمي، هو الصوت. كانت تقول: «ما أسمع حسك» فتخرس. لكنني عندما سمعت حس علاء يعقوب انتبهت إليه بكل حواسي، حرير معتق يطلع من حجرة عميقة ويستولي على الأذن. يطغى على ما عداه من أصوات في الجلسة. كان ذلك في ملقى للكتاب العربي جرى في فرنسا وحضره هذا الشاب بصفته بائع كتب. تمنيت لو عندي إذاعة لكي أضع الميكروفون في يده. أتركه يشاغل المستمعين ببرامج حسنة الإعداد. يقرأ نشرات مرعبة ويضمد بحسه الجروح الكثيرة في الأضراس.

قال لي إنه حفيد الممثل السوري داؤود يعقوب، وقد أخذ الصوت عن جده الراحل. وكنت أظن أن الأصوات لا تُورث، حتى ولو اشتغل أبناء سيد درويش ووديع الصافي وصباح فخري بالغناء. لكن صوت علاء كان موهبة مكتفية بذاتها، كياناً مجسماً ذا شخصية، وهو لا يحتاج لأن يُركب على حنجرته الحاناً. إن موسيقاه منه وفيه. وقد لا يصلح لأن يكون مطرباً لكن عليه أن يجد مكاناً لتوظيف هذا الصوت، أو أن يجد صيادوا المواهب مكاناً له.

ولد علاء يعقوب في مخيم اليرموك أواخر تسعينات القرن الماضي. لم يعرف جده الذي كان قد فارق الدنيا في عمر مبكر، لكنه سمع الآخرين يحكون عنه. قيل له إن خامسة صوته تشبه خامسة جده. يحكي الولد فينتفض قلب الجدة ويتلفت. ولم تكن أحوال المخيم تسمح بمساحة للحلم. سافر الولد إلى الإمارات وأكمل الثانوية، ثم هاجر إلى السويد وأمضى سنواته الأولى هناك في حالة من انعدام الوزن، يخاطب المجتمع الجديد ويهجي منطوق اللغاة الغربية. اشتاق إلى الكتب العربية ولم تكن متوفرة. يملك ابوه داراً للنشر في دمشق ويرسل له الكتب من هناك. هكذا اهتدى علاء إلى فكرة أن يفتح مكتبة في استوكهولم وموقعاً إلكترونيًا لتوصيل المطبوعات العربية في أوروبا. هل طويت صفحة الصوت؟ ليس تماماً. وقف على المسرح يقدم عرضاً منفرداً لقراءات من أشعار محمود درويش. طاف بالمعرض ما بين مالمو وفيينا ومدن هولندا. مهاجر مُقتلع يخاطب مُقتلعي.

كان من حظي أن اعاش، في مراحل من المهنة، أصواتاً إذاعية ذات بصمات. الحماة الحلبية حياهم حموي التي كانت تهدل من راديو «مونت كارلو». يسهر الألف المستمعين العرب معها. يحاول كل منهم وضع صورة للحسنة صاحبة الصوت الدافئ. أما هي فكانت تفرح بسبل الرسائل التي تطلب موداً للقاء. ثم تقطع على المستمع استرساله في الخيال. تقول له: «أنا أشبه بنت خالتي».

من زملاء الصحافة، أيضاً، التقدير رواد طريبه. كان قد أمضى عمراً في الإذاعة، يمسك المعجم ويطارده المذيعين والمراسلين لكي يقوم لغتهم. هل تكون عين الفعل بالفتحة أم بالكسرة؟ ويسبب تلك المطاردة كان المحررون يتأخرون عن النشر. ضاق ذرع المدير أنطون نوفل، فامر بإخلاء المكاتب من القواميس والمراجع. وظل صوت رواد طريبه صارخاً في البرية. ذهب إلى الجبهة العراقية في مهمة صحافية أثناء الحرب مع إيران. كان المرسلون يحيطون بالضابط الأمر ويترحمون عليه الأستئمة. وحولهم حلقة من عشرات المقاتلين. ولما طرح رواد طريبه سؤالاً تصاعدت همهمة الجنود. لقد تعرفوا على صاحب النبرة الأسرة التي تؤنسهم في وحشة الخنادق. تجمعوا حوله يعانقونه. كادوا يرفعونه على الأكتاف. ويحدث أن يغيب صاحب الصوت المميز لكن حسه يبقى في الدنيا، بفضل التسجيلات. وآخر الراجلين شيخ المذيعين العراقيين غازي توفيق الذي توفي في القاهرة قبل يومين ونعاه الآلاف. صوت مهذب من زمن مضى.

سودوكو

8	6		9	1				
			3	6	5	4		
2						9		
		3			2			
6			7					
	1	8		4				3
			7					
5		9		1				

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، تشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الأرقام بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- عاصمة أيرلندا.
2- مدينة عراقية - ضد أيسر.
3- إعلان للامة - من الفورد.
4- امر عظيم - شهر ميلادي «مكعوس».
5- ضد جنة «مكعوس» - دولة لفرريقية «مكعوس».
6- يجمع «مكعوس» - طري «مكعوس».
7- مدينة إيطالية - رفق «مكعوس».
8- قاعدة العدد - غاز نادر.
9- دولة لوروية - منتج فرانسوي.
10- قلعة محجرة - من القديس «مكعوس».

المرادف

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
ن	س	ا	ي	ا	ن	ا	ن	ا	ن
م	م	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
م	م	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
م	م	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
م	م	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
م	م	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
م	م	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
م	م	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
م	م	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا

1- مشيق يصل البحر الأحمر بطنج عن.
2- شيران - للهي - محبة.
3- والدي «مكعوس» - ليد.
4- مدينة عراقية - نعام.

كلمات متقاطعة

مرض صديري - يحصل على - جواهر.
حرف نصب «مكعوس» - شيداً «مكعوس».
من الأزار.
مضي «مكعوس» - من المحضيات.
علا وارفع - صوت الامم.
هوا، عليل - بين اللتين.

عيسى بن يوسف الديحان
عيسى بن يوسف الديحان
منال عبد الدايم
منال عبد الدايم
باسل صلاح
باسل صلاح



رغم الجدل الشديد حول الفائز بالجائزة...
ميسي يستحق «الكرة الذهبية» للمرة السابعة



مستعل السديري

ورؤنا مشيكم بالبنطلونات

عمل الخير والمواقف الإنسانية من وجهة نظري ليست مقتصرة على فئة معينة ممن انفتح عليهم باب الرزق من حيث يعلمون أو لا يعلمون، كما أنها ليست مقتصرة على طائفة أو مذهب أو جنس أو زمن أو ظروف معينة، ولكنها تأتي من (الضمير) أولاً وقبل كل شيء، ومن كان لديه ذلك الشيء فهو الذي يستحق أن يطوق رأسه بغصن (الغار) حتى لو كان فقيراً معدماً.

لا أريد أن أطلب أو أدخل في متهاتات ومطبات وخيالات، لكي لا أقول الكلام على عواهنه، ودعوني أبداً بمن يطلق عليهم مسمى (المليارديرات)، فمثلاً:

هذا ما قرره جيف بيزوس الرئيس التنفيذي لشركة (أمازون) وأغنى رجل في العالم تقريباً للتبرع بمبلغ ملياري دولار لصندوق خيري أسسه بهدف مساعدة المشردين وإنشاء شبكة جديدة من المدارس.

ورغم ضخامة المبلغ، فإنه أقل كثيراً من تبرعات قدمها أثرياء آخرون مثل بيل غيتس، مؤسس (مايكروسوفت) الذي تبرع بعشرات المليارات من ثروته لمؤسسته الخيرية، وصار زوكربيرغ، رئيس (فيسبوك) الذي تعهد بالتبرع بـ99% من أسهمه في (facebook) لصالح منظمة تسعى لرعاية المجتمع.

ولا ننسى ما أعلنت عنه لورين بلول جوبز، أرملة مؤسس شركة (ابل) ستيف جوبز، نيتها عدم ترك ثروة زوجها، التي تبلغ 26 مليار دولار، لأبنائها بعد وفاتها، مؤكدة أنها تعتقد أنه من الخطأ جميع ثروة ضخمة في أيدي عائلة واحدة، وذكرت ذلك لصحيفة (نيويورك تايمز) من أنها تفكر في إنفاق الثروة التي تركها لها زوجها على مساعدة محدودي الدخل من خلال العمل الخيري، مضيفة: «ستنتهي الثروة مع انتهاء حياتي إن عشت مطولاً، كما أن أولادي يعلمون موقفي من ميراث والدهم ويدعمونه».

ولا أدري هل أقول لها: جزاك الله خيراً، وأكثر من أمثالك، وأن يجعلها في ميزان حسناتك، أم أنتظر وأعلق فمي بالضربة والمفتاح!

ولكن هناك موقف إنساني لا دور فيه لأصحاب المليارات، ولكنه مقتصر على الأطباء وطالبهم:

إذ رفض مئات الأطباء وطالب كليات الطب بمقاطعة (كيبك) الكندية، زيادات تم إقرارها مؤخراً على رواتبهم، لأنها - على حد قولهم - كبيرة للغاية، مطالبين بتوزيع الموارد الطبية بشكل أكثر عدلاً على باقي أطقم التمريض.

ووقع أكثر من 500 طبيب ونحو 1000 طالب بكلية الطب على الخطاب - علماً بأن متوسط راتب الطبيب هناك هو (260,9) ألف دولار أميركي سنوياً من الحكومة...
والآن لو سمحتم، ورؤنا مشيكم بالبنطلونات يا أطباء العرب.



المثلة التونسية هند صبري أثناء جولتها في المنطقة التاريخية بمدينة جدة السعودية حيث تستمتع بفعاليات مهرجان البحر الأحمر السينمائي (تصوير: عمار عبد ربه)



سمير عطالله

في بلد استضاف عبد العزيز

كانت الكويت أول بلد يستقل في الخليج العربي عام 1961، وفور الاستقلال حدث أمران متوقعان لدى العارفين بأمراض العلاقات العربية: الأول أن العراق المتحول حديثاً إلى نظام الزعامة الواحدة، أعلن ضم الدولة المستقلة باعتبارها جزءاً منه. الثاني أن السعودية أصرت على إرسال قوة عاجلة إلى الكويت، ولم تكف لا ببيان ولا بتصريح ولا بمؤتمر عاجل. وكانت السعودية أيضاً أول دولة عربية ترسل سفيرها إلى البلد الذي عاش فيه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، سنوات عدة وكانه في بلده.

كانت الكويت أيضاً أول بلد خليجي يعتمد النظام الدستوري والحياة البرلمانية. وكان بعض أفراد مجلس الأمة، ولا يزالون، يسيئون إلى العلاقة المشتركة والمصالح الدائمة. وفي أحيان أخرى كانت الصحافة هي من يتولى تلك الإساءة. غير أن أهل الحل والربط في البلدين كانوا يتفادون دائماً أن يُصاب جوهر العلاقة بأي ضرر. وكان بعض النواب يذهبون إلى أبعد مما تتحملة الأخلاق العربية وعلاقات الجوار والأخوة. غير أن الدولتين كانتا تسارعان إلى ضبط الشطط وانعكاساته ونتائجها.

استبق وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر المحمد، زيارة الأمير محمد بن سلمان، بإعلان موقف حكومي يضع الروابط القائمة بين الجارتين في أعلى المراتب بالنسبة إلى بلاده. وهي سابقة قلما أن تحدث. ففي العادة تنتظر الحكومات وصول ضيفها إلى البلاد كي تُعلن ترحيبها به، وتسجل مدى أهمية الزيارة. غير أن الكويت أرادت، على ما يبدو، أن تسجل لأهل الإقليم وللعالم العربي، ماذا تعني الجولة التي يقوم بها الأمير في هذه الظروف التاريخية.

لم تكن جولة ولي العهد مجرد زيارات ودية أو تقليدية، وإنما منطلقاً جديداً لسياسات التنسيق والتعاون في مواجهة خطاب عدائي حاد لا يكف عن إثارة القلق والتعرات والتهديد. فبقا كان الأمير محمد يقوم بجولته كانت الوسائل الإيرانية تستخدم تعابير ومصطلحات أقرب إلى الإساءة وملبية بالابتزاز، وتحاول بكل وضوح رسم خطوط الفصل والعداء بين دول الإقليم، بدل التجاوب الطوعي والعفوي مع مبادرات التقارب التي يتخذها العرب جميعاً.

الدبلوماسية التي يطرحها ولي العهد أمام الشركاء العرب والحلفاء الأجانب، لا تترك مجالاً للشك بأن المنطقة تواجه خطراً جدياً في هويتها الأساسية. وهي لن تبادل طهران بهذا النوع من الخطاب الخالي من كل لياقة أو حساب، لكنها أيضاً لن تتظاهر بالعمى والعمى، حيال ما يصدر من الجهات الإيرانية من تهديد العلاقات وللجوار ولسلامة المنطقة وأمنها.

لم يعرض الأمير محمد بن سلمان، سياسة مزروجة، بل سياسات ثنائية عميقة الجذور وبعبدة المدى. لم يعد من الممكن للتجمع الخليجي أن يتجاهل إلى أي مدى تعرض إيران سلامة المنطقة للتفجر، ولو عن طريق وكلاء ومكلفين. لم تتوقف الهجومية الإيرانية عند حد أو حدود. وهي تريد أن تخرق المنطقة إلى حياة قتالية دائمة، وبالتالي أن تُعرض مستقبل وسلامة الجميع للخطر. في المقابل يراد أهل الخليج العربي، ويطولون، علاقة جوار طبيعية خالية من عبارات الاستكبار والغطرسة والهجة التي لا يقبلها أحد.

تلك هي على الأرجح الغاية الكبرى من الجولة الأولى التي يقوم بها الأمير محمد بن سلمان، شاهراً سيف المودة، داعياً الجميع إلى العمل من أجل مستقبل مشرق بدل النزاع المحرق الذي لم تر المنطقة غيره حتى الآن.

تحليل يتنبأ بالتهاب «المفاصل الروماتويدي» قبل حدوثه بـ10 سنوات

وبروتينات الهيستون لكائن حي، ويمكن أن تنتقل هذه التغييرات إلى نسل الكائن الحي عبر الوراثة فوق الجينية العابرة للأجيال. في هذه الدراسة، وجد الباحثون تغييرات في التركيب الكيميائي للحمض النووي في مناطق تسمى مناطق الحمض النووي، بين النساء في كلا المجموعتين المصابات بالتهاب المفاصل الروماتويدي».

«المفاصل الروماتويدي»، بينما يعمل النصف الآخر كعنصر تحكم (غير مصابات بالمرض). ورغم أن الخلايا التي تم فحصها مأخوذة من الخد؛ إلا أنها سمحت للباحثين بإجراء تحليل على مستوى 23 من أمراض أمريكية من أصل أفريقي من لوس أنجلوس، وفي كل مجموعة، كان حوالي نصف النساء مصابات بالتهاب المفاصل الروماتويدي».

وتسبب هده الأعراس، ويقول مايكل سكينر، الأستاذ في كلية العلوم البيولوجية بجامعة ولاية واشنطن في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالخرامن مع نشر الدراسة، «إذا تمكنت من تحديد هؤلاء المرضى قبل عشر سنوات من تطور المرض، فإنه يفتح مجالاً كاملاً من الطب الوقائي الذي لم يتمكن من الوصول إليه من قبل».

والتحليل «المفاصل الروماتويدي» ينحصر حول العالم مع معدل أعلى في الإصابة لدى النساء منه لدى الرجال، وفي حين أن «العلاجات الدوائية الحالية لها (فاعلية) محدودة في العديد من المرضى الذين أصيبوا بالفعل بالمرض»، فقد أظهرت بعض الدراسات أن «العلاجات التي تبدأ في المراحل المبكرة من المرض يمكن أن

ربحورتيين». وفي الدراسة، حدد الباحثون من جامعة ولاية واشنطن الأميركية، مجموعة من التغييرات في التركيب الكيميائي للحمض النووي بخلايا النساء المصابات بالتهاب «المفاصل الروماتويدي»، التي تختلف عن تلك التي لا يعاني أصحابها من أمراض المناعة الذاتية المدمرة للمفاصل.

القاهرة: حازم بدر
كشفت مسحة مأخوذة من خلايا الخد (الخلايا التذوقية) عن مؤشرات حيوية لالتهاب «المفاصل الروماتويدي»، يمكن أن تؤدي إلى طريقة للتشخيص وبدء العلاج قبل تطور المرض بعشر سنوات، وذلك وفقاً لدراسة نشرت أول من أمس في دورية «ساينتيфик

فيلم جديد يحطّم الأفكار المتوارثة عن رعاة البقر

تأجيل «صحي» جديد حتى 2023 لمهرجان السيرك الدولي في مونت كارلو

نيس (فرنسا) «الشرق الأوسط» ضمن المناطق الحمراء» (الخطر الوبائي الأعلى) ولللمرة الرابعة منذ إنشائه سنة 1974، يلغى مهرجان السيرك الدولي في مونت كارلو بنسخته الخامسة والأربعين التي كان مقرراً إقامتها الشهر المقبل إلى عام 2023، على ما أعلن المنظمون.

وأوضح المنظمون في بيان أن «لجنة تنظيم مهرجان السيرك الدولي في مونت كارلو (...) تأسف لإعلامكم بأنها سبب الوضع الصحي في العالم، أرجأت النسخة الخامسة والأربعين من مهرجان السيرك إضافة إلى المسابقة العاشرة لفناني السيرك الشباب (نيو جينيريشن) إلى يناير (كانون الثاني) 2023».

وقال نائب رئيس المهرجان أورس بيلز لوكالة الصحافة الفرنسية: «قومنا الوضع» خلال اجتماع «مع حكومة الإمارة (موناكو) وبالإضافة إليها، خصنا إلى أن المخاطر كبيرة ونريد إجراء الاحتفالات في ظروف طبيعية نوعاً ما».

وأضاف «كان نمة غموض يكتنف وصول فنانينا الذين يأتون خصوصاً من أوكرانيا ولا تتمكن أحياناً من زيارة أماكن محلية في بعض البلدان».



لقطة من الفيلم

من هذا الفيلم على المستوى الشخصي. لقد استوحى هذا العمل من كوكبة من رعاة البقر والخارجين عن القانون من السود والأميركيين الأصليين بينهم نات لاف وروفوس باك وشيروكي بيل الذين عاشوا في أماكن وحقب مختلفة ولم يلتقوا يوماً.

غير أن جاي زي يعتبر أن اعتماد مقاربة «واقعية أو وثائقية» كان «سينغرف الناس» ومن ثم يقلل من وقع الفيلم.

وقال: «هذا العمل مقدم على أنه خيالي، لكنه يتضمن بعض العناصر الحقيقية».

وشدد على الدور الذي تؤديه الصوتيات في الفيلم، قائلاً: «تسمعون الموسيقى فتتعلقون بها وتحبون الإيقاع، وكل هذه المعلومات تنقل إليكم وتتسلل إلى روعكم من دون أن تشعروا بذلك حتى».

الكلاسيكية، بينها سلسلة «دولاز تريبولوجي» الشهيرة مع كلينت إيستوود، تتطرق بدرجة قليلة إلى الأقليات. مع ذلك، كان ما يقرب من ربع ال«كاوبويز» من أصحاب البشرة السمراء، وفق ما يؤكد مخرج «ذي هاردر ذاي فال» جيمس سمويل.

وقال جاي زي خلال مؤتمر صحافي افتراضي أخيراً: «كثيرون يرغبون في إخفاء هذا الجانب من التاريخ».

وأبعد من الطابع الترفيهي، لفت المغني إلى أن هذا الفيلم يتميز بأنه «يسمح لأناس بالظهور على الملأ» بعد تجاهلهم في التاريخ وأفلام الويسترن التقليدية في هوليوود التي يهيمن عليها الممثلون والشخصيات البيض.

ويؤكد الرجل النافذ في القطاع الموسيقي المتزوج من بيونسيه، أنه تعلم الكثير

لوس أنجلوس: «الشرق الأوسط» يشدد مغني الراب جاي زي على أن رعاة البقر في الغرب الأميركي (كاوبويز) لا يشبهون بالضرورة الصورة النمطية عنهم كرجال بيض يضعون عباءة «بونشو» على الظهر، أملاً في أن يسهم الفيلم الجديد الذي أنتجه لحساب «نتفليكس» بعنوان «ذي هاردر ذاي فال» في إسقاط هذه الأفكار الخاطئة عن التاريخ الأميركي.

وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن نجم الراب الأميركي أستعان في هذا الفيلم بمجموعة لافتة من الممثلين السود، على رأسهم إدريس البا وريجينا كينغ، لتجسيد شخصيات واقعية طعت تاريخ الغرب الأميركي.

وكانت أفلام الويسترن

زارا تهبط في سول في طريقها لتصبح أصغر امرأة تطير بمفردها حول العالم

من طراز (شارك) خفيفة الوزن وتعد أسرع طائرة شراعية في العالم، «الأمريكي على تحذ». وأضافت لوكالة رويترز «القد تعطلت لمدة شهر في الإسكيا بسبب عقبات تتعلق بالتأشيرة والطقس، وتأخرت في روسيا لشهر بسبب جائحة (كوفيد - 19) قالت إنها لا تتمكن أحياناً من زيارة أماكن محلية في بعض البلدان».

سول، «الشرق الأوسط» هبطت الشابة زارا رذرفورد بطايرتها في سول السبت قادمة من روسيا في أول محطة أسبوعية في رحلتها التي تهدف من خلالها إلى أن تصبح أصغر امرأة تطير بمفردها حول العالم. وبدأت زارا، وهي بريطانية بلجيكية تبلغ من



زارا رذرفورد عقب وصولها إلى مطار جيمبو الدولي في سول (رويترز)